

اشترط تعديله ولوح بالغائه وفوض الخزانة باتخاذ إجراءات ضد «الحرس الثوري»... والاتحاد الأوروبي متمسك بموقفه

ترمب يهز الاتفاق مع إيران... ويعاقب سلوكها الإقليمي

واشنطن، هبة القدسي
لندن، عادل السالبي

في خطاب أجرى فيه محاكمة لسلوك إيران في الملف النووي ودعم الإرهاب وزعزعة الاستقرار، لوج الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، بإلغاء الاتفاق النووي بين طهران و6 دول كبرى إذا لم يتم تعديله. كما فوض وزارة الخزانة باتخاذ «عقوبات» شديدة ضد «الحرس الثوري» الإيراني الداعم للإرهاب.

والقى الرئيس ترمب الكفة في ملعب الكونغرس للقيام خلال 60 يوما بمعالجة الثغرات الواردة في الاتفاق وخاصة ما يتعلق بقدرته إيران بعد ثمان سنوات على استئناف جزء من برنامجها النووي، وما يتعلق بالعقوبات الأميركية ضد إيران التي تم تعليقها، مهددا بأنه في حال عدم توصل الكونغرس والمشاروات مع الحلفاء إلى قرار حول معالجة الثغرات في الاتفاق فإن الصفقة ستلغى.

وفيما يخص «الحرس الثوري»، قال ترمب إنه «يستحوذ على جزء كبير من الاقتصاد الإيراني (...) لتمويل الحرب مع الإرهاب في الخارج»، طالبا من وزارة الخزانة اتخاذ «عقوبات أشد» ضده. ورغم ذلك، لم يقرر ترمب تصنيف هذه المجموعة ضمن «المنظمات الإرهابية» وأعلن الرئيس الأميركي أربعة عناصر في استراتيجيته الجديدة، الأول هو العمل مع الحلفاء لمواجهة نشاط إيران المزعزع لاستقرار ودعم الإرهابيين في المنطقة، والثاني



الرئيس ترمب يعرض في البيت الأبيض أسس استراتيجيته الجديدة ضد إيران (أب)

- ترمب ينتظر من الكونغرس معالجة ثغرات «النووي» خلال 60 يوما
- «الخزانة» الأميركية أعلنت عن فرض عقوبات على «الحرس»
- طهران هددت بالانسحاب من الاتفاق النووي «إذا لزم الأمر»

السعودية والإمارات والبحرين ترحب بالاستراتيجية الحازمة

الرياض، «الشرق الأوسط»
رحبت السعودية، أمس، بالاستراتيجية الحازمة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران ونهجها العدواني، مشيدة برؤية الرئيس الأميركي في هذا الشأن، والتزامه بالعمل مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها سياسات إيران وتحركاتها العدوانية.

وقالت السعودية في بيان بنته وكالة الأنباء الرسمية: «إن الرياض سبق لها أن أبدت الاتفاق النووي بين طهران ودول (5+1) إيمانا منها بضرورة الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقتنا والعالم، وعلى أمل أن يؤدي ذلك إلى منع إيران من الحصول على سلاح نووي بأي شكل كان». وأشار البيان إلى أنه بدلاً من ذلك «استغلت إيران العائد الاقتصادي من رفع العقوبات واستخدمته لاستمرار في زعزعة الاستقرار في المنطقة، وبخاصة من خلال برنامج تطوير صواريخها الباليستية، ودعمها للإرهاب في المنطقة، بما في ذلك (حزب الله) والمليشيات الحوثية في اليمن. ولم تكف إيران بذلك بل قامت بانتهاك صارخ وفاضح للقرارات الدولية بنقل تلك القدرات

والخبرات للمليشيات التابعة لها، بما في ذلك مليشيا الحوثي التي استخدمت تلك الصواريخ لاستهداف المملكة، مما نبذت زيف الادعاءات الإيرانية بأن تطوير تلك القدرات هو لأسباب دفاعية». وأضاف البيان: «واستمرارا لنهج إيران العدواني، فقد قامت من خلال حرسها الثوري ومليشيا الحوثي، التابع لها بالتعرض المتكرر لممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر والخليج العربي، واستمرت في الهجمات السيبرانية ضد المملكة ودول المنطقة».

وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها الكامل لاستراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للتعامل مع السياسات الإيرانية المقوضة للأمن والاستقرار. وأكد بيان الخارجية الإماراتية أن «النظام الإيراني يسعى من خلال هذه السياسات إلى بث الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة».

ورحبت البحرين بالاستراتيجية الأميركية بخطاب أكدت فيه أن إيران هي أكبر دولة راعية للإرهاب، وبما أعلن عنه أيضاً حيال كيفية التعامل مع الاتفاق النووي «الحرس الثوري الإيراني».

واشنطن والقاهرة تطالبان بتتياهاو بعدم تخريب المصالحة

مقتل 6 جنود مصريين في العريش (10 ص)

الجولة الثانية من مفاوضات تعديل «الصغيرات» اليوم

القضاء الجنوب أفريقي يمهّد لحاكمه زوما (12 ص)

أبناء عن نقل معصوم إنذاراً و6 مطالب من «الحشد» إلى قيادة «الاتحاد الوطني» كركوك على فوهة بركان... واستنطار كردي

أربيل، «الشرق الأوسط»
تعيش مدينة كركوك في شمال العراق المتنازع عليها بين بغداد وإقليم كردستان على فوهة بركان وتشهد استنفاراً وسط بوادر مواجهة بين قوات البشمركة الكردية، من جهة، وقوات «الحشد الشعبي» والقوات الحكومية، من جهة ثانية.

وأفادت أنباء أمس بأن رئيس الجمهورية العراقية، فؤاد معصوم، نقل 6 مطالب من رئيس الوزراء حيدر العبادي و«الحشد الشعبي»، إلى قادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يسيطر على كركوك، وبمسبة أنهت في الثانية من فجر اليوم بحسب شبكة «روداو» الإعلامية. ووفقاً للمصدر فإن «الحشد» يطالب بالسيطرة على المطارات وعلى معسكر «كيوان» وجميع الحقول النفطية. كما يطالب بتسليمه جميع مسلحي «داعش» المعتقلين لدى البشمركة التي كان يتركز فيها قبل سيطرة «داعش» عليها. ويطالب «الحشد» أيضاً بإقالة محافظ كركوك من منصبه.

لكن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية العراقية نفى «تفجعا قاطعا» حمله مطالب إلى قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني أو حكومة إقليم كردستان خلال زيارته الطارئة مساء أمس. وأشار إلى أن زيارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة بلورة الحلول العاجلة التي تضمن «تجنب بلادنا وشعبنا المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم والحوار بين أبناء الشعب الواحد». لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك أفكاراً

فازت على المرشح القطري بصوتين الفرنسية أزولاي مديرة لليونيسكو

باريس، ميشال أبونجم
أسدلت مساء أمس في باريس الستارة على دراما بالغة التعقيد بعد أن خرج من صندوق الاقتراع، في أجواء محمومة، اسم المرشحة الفرنسية أودري أزولاي لتكون المديرة الجديدة لمنظمة اليونسكو للسنوات الأربع المقبلة.

وحصلت أزولاي على 30 صوتاً فيما حصل المرشح القطري الوزير السابق حمد عبد العزيز الكواري على 28 صوتاً.

جدير بالذكر أن ترشيح أزولاي جاء بناء على رغبة من الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند. لكنها حظيت بدعم ومساندة

انتشار تركي بغطاء روسي شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أعلن الجيش التركي أمس أن قواته بدأت تشكيل نقاط مراقبة في منطقة «خضخض الصعيد» في محافظة إدلب السورية في إطار مسار «استئناس»، وذلك في أول وجود رسمي للجيش التركي بغطاء روسي.

وإذ لم يصدر موقف رسمي من دمشق، أفادت رئاسة هيئة أركان الجيش التركي في بيان بأن نشر هذه العناصر يستهدف تهيئة الظروف

المناسبة من أجل ضمان وقف إطلاق النار واستمراره فضلاً عن إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين. وإعادة السوريين إلى منازلهم.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمام اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم: «قلنا سابقاً يمكننا أن نأتي فجأة إلى إدلب، وبدأت قواتنا المسلحة بالفعل مع الجيش السوري الحر بتنفيذ العملية في إدلب». مضيفاً: «نحن من لدينا حدود مع سوريا يبلغ طولها 911 كلم، وإدلب محافظة حدودية، ونحن من يتعرض للتهديد في كل لحظة، فلا يحق لأحد أن يجاسبتنا على اتخاذنا التدابير الأمنية... الذين فشلوا

الحريري بحث مع البابا أوضاع لبنان والمنطقة

بيروت، «الشرق الأوسط»
تصدرت أوضاع لبنان والمنطقة محادثات رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مع البابا فرنسيس وأمين سر الدولة المونسينيور بيتر باروليني، في الفاتيكان أمس. وفيما وصف الحريري لقاءاته بـ«الجيدة جداً» قالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن رئيس مجلس الوزراء اللبناني عرض مع البابا الوضع في لبنان والمنطقة وانعكاسات الأزمة السورية على الأوضاع اللبنانية. وشدد الحريري للصحافيين على رفض إرغام اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم، واعتبر ذلك أمراً «غير إنساني» من ناحية ثانية، وبعد 27 سنة على خروجه من القصر الجمهوري بعملية عسكرية سورية، أحيا الرئيس ميشال عون هذه الذكرى أمس من بعيداً، للمرة الأولى في موقعه كرئيس، وقال:

السودان يجني أولى ثمار رفع العقوبات

الخرطوم، سيف البيزل بابكر
بدأ السودان يجني أولى ثمار رفع الحصار الأميركي عنه يوم الجمعة الماضي تمثلت بالإفراج عن حسابات مصرفية واستثمارات خليجية ودولية.

ويتصدر بنك السودان المركزي وهيئة سكك الحديد وشركة جباد الصناعية والشركة السودانية للاتصالات، قائمة 223 مؤسسة وشركة أفرجت وزارة الخزانة الأميركية أمس عن حساباتها المصرفية.

ومباشرة بعد قرار الخزانة الأميركية برفع الحويولات المالية للسودان، أمس، جرى الإعلان عن استثمارات إماراتية ومن دول بريكس وعدد من الشركات الأميركية

عالم بلا حدود. تقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكونسيرج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

● الإبقاء على الصفة والسماح للكونغرس بـ 60 يوماً لمعالجة الثغرات ● تيلرسون: خطة ترمب أفضل طريق لإصلاح الاتفاق النووي

واتهم ترمب إيران بارتكاب انتهاكات متكررة للاتفاق النووي وعدم الالتزام بروح الاتفاق فيما يتجاوز الحد الأقصى البالغ 130 طناً مترياً من المياه الثقيلة وما يتعلق بأجهزة الطرد المركزية، إضافة إلى رفض النظام السماح للمفتشين الدوليين بزيارة المواقع العسكرية التي يشبه المجتمع الدولي أنها جزء من برنامج إيران النووي للأسلحة النووية، إضافة إلى الاعتقاد بأن إيران تتعامل مع كوريا الشمالية. وشدد ترمب على أنه كلما طال أمد انتظار مواجهة التهديدات -كما حدث مع كوريا الشمالية- أصبحت التهديدات أكثر خطراً.

وأعلن ترمب فرض عقوبات على «الحرس الثوري الإيراني» ووضع قيادته على قائمة العقوبات الأميركية، لدعمه الإرهاب، وتطبيق العقوبات على كل وعلاء «الحرس الثوري»، وأذرعه التابعة، إضافة إلى وضع عقوبات مالية على إيران (خارج الاتفاق النووي) رداً على تجارب الصواريخ الباليستية وكل الأنشطة الهدامة. وأشار ترمب في خطابه من غرفة الاستقبال الدبلوماسية إلى سجل

إيران منذ الثورة الإيرانية عام 1979 في نشر الفوضى وعدم الاستقرار ومساندة عدة هجمات ضد المصالح والسفارات والقنصليات الأميركية، مشيراً إلى أن سلوك إيران مستمر حتى اليوم في مساندة الإرهاب وتوفير المساعدات لـ«القاعدة» و«طالبان» و«حزب الله» و«حماص»، وتهديد الملاحة في الخليج والبحر الأحمر، وشن هجمات سببرانية ضد المؤسسات المالية والعسكرية الأميركية، وإشعال الحرب الأهلية في اليمن وسوريا، ومساندة فئاتع الأسد ضد شعبه، وقال: «لا يمكن أخذ هذا الأمر ببساطة، وقد قامت الولايات المتحدة ومجلس الأمن بفرض عقوبات لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي لكن الإدارة السابقة قامت برفع هذه العقوبات وأبرمت عام 2015 اتفاقاً مثيراً للجدل وانفاقية عمل مشتركة مع JCPOA)، وكما فعلت مراراً فالاتفاق هو أسوأ صفقة أقدمت عليها الولايات المتحدة». وانتقد ترمب قيام إدارة أوباما برفع العقوبات بما يسمح للنظام الإيراني بالحصول على 100 مليار دولار يمكن أن يستخدمها في دعم الإرهاب، إضافة إلى دفع 1,7 مليار دولار من الأموال السائلة تم سحبها في طائرة إلى طهران وقال: «الجزء

النووي وفرض عقوبات على إيران مقدما وليس بعد نهاية الاتفاق والتأكد من امتثال إيران للاتفاق»، وشدد الرئيس الأميركي على أن الصفة توفر لإيران في أعوام قليلة مساراً نحو إنتاج سلاح نووي، وأن الاتفاق كان مجرد إبطاء لمسار إيران نحو الحصول على سلاح نووي. وأبدى ترمب تعاطفاً مع الشعب الإيراني، مشيراً إلى أنه كان صحية نظام ديكتاتوري فاسد، وأبدى أمله في أن تجبر هذه التدابير النظام الإيراني على مراجعة تصرفاته في أن تساعد الإجراءات الأميركية على تحقيق الاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط. وفور انتهاء خطاب الرئيس ترمب أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على «الحرس الثوري الإيراني» -الوحدة العسكرية المالية للمرشد الأعلى آية الله على خامنئي. وقال ستيف مونش وزير الخزانة الأميركي، إن الحرس الثوري لعب دوراً محورياً في أن يصبح إيران الدولة الأولى الرابحة للإرهاب في العالم. من جانب آخر كشف السيناتور بوب كروكر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، والسيناتور توم كوتون، عن اقتراح لمعالجة الثغرات الواردة في الاتفاق

طهران تهدد بالتخلي عن تعهداتها النووية «إذا لزم الأمر» روحاني يهاجم ويؤكد التزام بلاده بالاتفاق



استعراض صاروخ باليستي في ساحة «بهراستان» وسط طهران (رويترز)

من القوة الجوية التابعة للجيش الإيراني للإطاحة بالخميني في 1980. وجدد روحاني دفاعه عن «الحرس الثوري الإيراني»، وقال إنه «يحارب الإرهاب في المنطقة». حتى قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن طهران اتخذت إجراءات مماثلة، رداً على خروقات إيران أميركية في الاتفاق النووي، مهدداً بانسحاب طهران من الاتفاق النووي «إذا لزم الأمر».

وقال قاسمي إن «السياسة الأساسية لإيران دعم السلام والاستقرار في المنطقة، ومواجهة الأنشطة المهددة للاستقرار والتي تخلق التوتر والنزاع في المنطقة». وأضاف أن القوات العسكرية الإيرانية بما فيها الحرس الثوري «من للقوة وحفظ الأمن القومي الإيراني». مندداً على أن «أي خرق عسكري ضد القوات العسكرية والحرس الثوري سيقابله رد مناسب وحازم من إيران».

لندن، عادل السالبي

لم تمض ساعة على خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران حتى خرج نظيره الإيراني حسن روحاني، في خطاب تلفزيوني، لمهاجمة تصريحاته محاولاً لتقليل أهمية خطابه بقوله إن «الاتفاق النووي أثبت أنه أقوى مما اعتقد الإيراني الأميركي في الانتخابات الرئاسية».

وقال روحاني أن «ترمب لا يعرف أن الاتفاق النووي ليس وثيقة ثنائية بين إيران والولايات المتحدة وتؤيده الأمم المتحدة، وحول موقف بلاده من خطوة ترمب قال: «نحترم الاتفاق النووي وما دمت حقوننا مضمونة ونطلب مصالحنا ونستفيد من منافعه ونتعاون في إطار الاتفاق والاتفاقيات الدولية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مضيفاً: «لن نتردد في حال خرق الاتفاق من الدول الأخرى».

ورداً على تصريحات ترمب حول انتهاك السلطة التنفيذية للشعب الإيراني، قال روحاني إن الرئيس الأميركي «لن يتمكن من الفصل بين الشعب والمرشد الإيراني».

كذلك أن يتجاهل القانون الدولي ويجاول إلحاق الضرر بالأهم الأخرى... وهنالك قسم

يتعلق بطبيعة النظام الخميني الحاكم ويصير الصلة المباشرة بين العنف والإرهاب مع «تقويض النظام العالمي» وأيضاً «قمع الشعب الإيراني وإساءة استخدام حقوقه».

وهدف الاستراتيجية الأميركية منذ البداية هو «الشخصية الثورية» للنظام الإيراني، وليس إيران كدولة قومية. وهذا هو السبب في تسمية وتعيين الحرس الثوري الإيراني لقاء للعنف والعنف واستبعاد الجيش الوطني الإيراني، الذي يشكل جزءاً من كيان الدولة القومية الإيرانية، من تلك التدابير. ومرة أخرى، ومن واقع استهداف إيران ك«دولة قومية»، اعتبر نص الاستراتيجية «المرشد الأعلى» علي خامنئي مسؤولاً ومسؤولية مباشرة عن «تصدير العنف، وقمع الشعب الإيراني». ولم يعطف النص على ذكر الرئيس روحاني أو مجلس وزرائه أو حتى المجلس الإسلامي

والرياض، «الشرق الأوسط» رحبت السعودية، أمس، بالاستراتيجية الحازمة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران ونهجها العدواني، مشيدة برؤية الرئيس الأميركي في هذا الشأن، والنزاهة بالعمل مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة؛ وعلى رأسها سياسات وتحركات إيران العدوانية. وقالت السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء الرسمية: «إن الرياض سبق لها أن أبدت الاتفاق النووي بين طهران ودول (1+5) إيماناً منها بضرورة الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقتنا والعالم، وعلى أمل أن يؤدي ذلك إلى منع إيران من الحصول على سلاح نووي باي شكل كان». وأشار البيان إلى أنه بدلاً من ذلك «استغلت إيران العائد الاقتصادي من رفع العقوبات واستخدمته للاستمرار في زعزعة الاستقرار في المنطقة، وبخاصة من خلال برنامج تطوير صواريخها الباليستية، ودعمها للإرهاب في المنطقة؛ بما في ذلك (حزب الله) والمليشيات الحوثية في اليمن. ولم تكف إيران بذلك؛ بل قامت بانتهاك صارخ وفاضح للقرارات الدولية بنقل تلك القدرات والخبرات للمليشيات التابعة لها، بما في ذلك ميليشيا الحوثي التي استخدمت تلك الصواريخ لاستهداف المملكة، مما يثقل زيف الادعاءات الإيرانية بأن تطوير تلك القدرات هو لأسباب دفاعية». وأضاف البيان: «واستمراراً لنهج إيران العدوانية فقد قامت من خلال حرسها الثوري ومليشيا الحوثي، التابعة لها بالفرص المتكررة لغمرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر والخليج العربي، واستمرت في الهجمات السببرانية ضد المملكة ودول المنطقة».

وأشار البيان أيضاً إلى أن المملكة تؤكد «التزامها التام باستمرار العمل مع شركائها في الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي لتحقيق الأهداف المرجوة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي، وضرورة معالجة الخطر الذي تشكله سياسات إيران على الأمن والسلم الدوليين، بمنظور شامل لا يقتصر على برنامجها النووي، بل يشمل كافة أنشطتها العدوانية، ويقطع كافة السبل أمام إيران لحيازة أسلحة الدمار الشامل». وفي سياق متصل، أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها الكامل لاستراتيجية الرئيس دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأميركية للتعامل مع السياسات الإيرانية المقوضة للأمن والاستقرار.

وأكد بيان للخارجية الإماراتية أن النظام الإيراني يسعى من خلال هذه السياسات إلى بث الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، مضيفاً أن «الاتفاق النووي أعطى لإيران الفرصة لتقويض سياساتها والتعامل بمسؤولية مع المجتمع الدولي إلا أن الحكومة الإيرانية استغلت هذا الاتفاق لتعزيز سياساتها التوسعية وغير المسؤولة». وشدد البيان على أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة «تأتي لتتخذ الخطوات الضرورية لمواجهة التصرفات الإيرانية السلبية وغير المقبولة بكافة أشكالها بما في ذلك برنامجها الصاروخي والذي يمثل خطراً حقيقياً على الأمن الأبيض الانسحاب منه. وإرهابية مثل حزب الله والحوثيين وتبنيها للهجمات السببرانية وتدخلها في الشؤون الداخلية لجيرانها وتهديدها لحرية الملاحة الدولية». وأكدت الإمارات أن تصنيف الخزانة

مشاورات حثيثة بين وزراء خارجية (1+5) سبقت خطاب الرئيس الأميركي الاتحاد الأوروبي: لا سلطة لواشنطن لإلغاء «النووي»

لندن، «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس أن لا سلطة للرئيس الأميركي دونالد ترمب لإلغاء الاتفاق حول البرنامج النووي لإيران. وقالت إن «رئيس الولايات المتحدة لديه سلطات كثيرة، ولكن ليس هذه السلطة»، وذلك بعد دقائق من خطاب ترمب أعلن فيه أنه يرفض الإقرار بالتمزام طهران الاتفاق النووي وأنه يستطيع إلغاء هذا الاتفاق «في أي وقت».

وقالت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا في بيان مشترك إن الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران في صالحتنا الوطنية». وقال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس الجمعة إن إيران قبلت بأشد عمليات التفتيش في العالم، رداً على زعم الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن الاتفاق النووي مع طهران ينتج إجراءات مراقبة ضعيفة. وأضاف امانو في بيان أنه «في الوقت الحاضر، إيران تخضع لأشد نظام تحقق نووي في العالم، موضحاً: «حتى الآن، دخلت وكالة الطاقة الذرية إلى كل المواقع التي طلبت زيارتها»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالجمعة بـ«القرار الجريء» الذي اتخذته القياس الأميركي دونالد ترمب لجهة عدم الإقرار بالتمزام إيران الاتفاق النووي. وقال نتنياهو في شريط مصور بالإنجليزية بث بعيد خطاب الرئيس الأميركي: «المنح الرئيس ترمب بقراره الجريء بمواجهة

خلال اجتماع مع فياتشيسلاف فولودين رئيس مجلس النواب الروسي، أن «إيران تأمل في أن تلعب روسيا دوراً في حل الوضع الذي يكتنفه الاتفاق النووي».

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في بيان له، إن «الاتفاق النووي مع إيران هو أفضل منصة لإصلاح العلاقات بيننا وبين إيران». وقال كيري إن «الاتفاق النووي مع إيران هو أفضل منصة لإصلاح العلاقات بيننا وبين إيران».

وقال كيري إن «الاتفاق النووي مع إيران هو أفضل منصة لإصلاح العلاقات بيننا وبين إيران».



نتنياهو

كليا في الوقت المناسب. بكلمات أخرى، فإن تعبير «تغيير النظام» لم يقتبس بدقة، لكن ما جرى تقديمه في صيغة «تغيير داخل النظام» من الممكن أن يمثل خطوة شاسعة في الطريق الصحيح. ربما يجد المدافعون عن «خطة العمل الشاملة المشتركة»، أو الاتفاق النووي، صعوبة في محاولة عزل ترمب لو أن الرئيس الأميركي لم يقف موقف المعارض لهذا المنهج للجدل بهذا الشكل. وبدلاً من ذلك، فإنه يشير إلى إيران ونقضها المتكرر لتعهداتها. كما شهد بذلك مؤخرًا رئيس الوكالة

الأميركية لقوات الحرس الثوري يأتي كإشارة قوية ستساهم في وضع حد للنشاطات الإيرانية الخطيرة ودعمها الرسمي للإرهاب. وأكدت الخارجية الإماراتية في ختام بيانها على ترحيبها ودعمها لاستراتيجية الأميركية الجديدة وأكدت التزام الإمارات بالعمل مع الولايات المتحدة وكافة الحلفاء لتقويض السياسات والنشاطات الإيرانية التي تقوض الاستقرار وتدعم التطرف في المنطقة والعالم.

كما رحبت البحرين بالاستراتيجية الأميركية بخطاب ترمب الذي أكد فيه على أن إيران هي أكبر دولة راعية للإرهاب، وما أعلن عنه أيضاً حول كيفية التعامل مع الاتفاق النووي الإيراني وفرض عقوبات على الحرس الثوري الإيراني، مؤكدة أن هذا الموقف الأميركي يعد تأكيداً للجمع بأهمية مكافحة الإرهاب وكل من يدعمه لنجعل منطقتنا والعالم أجمع أكثر أماناً واستقراراً.

وأشادت البحرين بسياسة الرئيس الأميركي وحرصه الشديد على منع نشر الفوضى والتصدد لمحاولات تصدير الإرهاب التي تقوم بها إيران، مؤكدة أنها من أكثر الدول تضامراً مع السياسة التوسعية للحرس الثوري الإيراني والتي ترمي إلى تقويض أمن مجتمعاتنا من خلال نشر ودعم أفكار متطرفة وعمليات ومخبرية وتصرفات غير مقبولة ولا يمكن التسكوت عليها.

وجددت البحرين موقفها الداعم للجمع المساعي التي تهدف إلى منع إيران من الحصول على أسلحة نووية، ولكافة الجهود الرامية إلى مكافحة تمويل طهران للمليشيات المتطرفة في المنطقة وإمدادها بالأسلحة، منددة على أهمية احترام إيران لسيادة جيرانها والتزامها بالقوانين والأعراف الدولية.

مشاورات حثيثة بين وزراء خارجية (1+5) سبقت خطاب الرئيس الأميركي الاتحاد الأوروبي: لا سلطة لواشنطن لإلغاء «النووي»

برس» أمس عن مصدر دبلوماسي أوروبي مطلع على الاتفاق النووي من دون أن تذكر اسمه أن وزراء خارجية الأوروبيي شددوا على مواصلة تنفيذ الاتفاق. وقال الدبلوماسي قبل ساعات من خطاب ترمب إن الإدارة الأميركية صدقت على الاتفاق مرتين، بينما أكدت ذلك ثمانية مرات، وقال إذا أصرت ترمب على موقفه من الاتفاق فإن «رسالة الاتحاد الأوروبي إلى إيران واضحة جداً يجب أن تلتزم بالاتفاق».

وتابع الدبلوماسي أن الاتحاد الأوروبي يرى أن الاتفاق النووي «جيد جداً، لأنه يتمتع بأية صرامة جيداً تتحقق وترصد البرنامج النووي الإيراني على المدى الطويل، في غضون ذلك، عبرت إسرائيل عن إعجابها بقرار ترمب من خلال خطاب ترمب كبرى ضد الاتفاق النووي مع إيران، لكنها أبدت تشككها في أن يغير ذلك موقف طهران.

وأعرب وزير إسرائيلي ينتمي إلى حزب ليكود، الذي يتزعمه نتنياهو عن سعاداته بتخصيم ترمب، لكنه أشار فيما يبدو إلى الخلافات الحزبية العميقة التي تحيط بالإدارة الأميركية. وأقادت «ويتن» نقلاً عن الوزير تساهي هنجبي بقوله إن «النتيجة التي قد تحدث وهي النتيجة الإيجابية للوحدة التي يمكن أن نراها في هذه المرحلة هي أن يتمكن الكونغرس من الاتفاق على عقوبات جديدة صارمة سيضع ذلك شركات دولية عملاقة كثيرة تتدفق على الإيرانيين». في مازق الاختيار بين الإيرانيين والتجارة مع أكبر اقتصاد في العالم وهو الاقتصاد الأميركي».

مفيد «المواقع المشتبها بها» على أرضها، أو محاولة فتح حوار مع الأوروبيي أو بمساعدة وسطاء إقليميين. أضاف إلى ذلك، ستجد طهران صعوبة في دم الولايات المتحدة بسبب الاستراتيجية الجديدة التي تركز أغلبها على معاناة الشعب الإيراني، بل إن الإشارة إلى مشاريع ونشاطات الحرس الثوري الإيراني والمزاعم بحرس شبكة فساد وابتزاز ستجد لها صدى بين الإيرانيين الذين يرون أن جيش بلاده استغل موقعه من أجل تحقيق ثراء شخصي، وهو ما أعلنه الرئيس روحاني بنفسه. من المرجح أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة ستختط خاصة من الحماس الأجنبي، خاصة الأوروبي، للاستثمار في إيران، لأن ترمب ربما يرفض تعليق العقوبات، بل وقد يطالب بزيادة الكونغرس بفرض عقوبات جديدة على إيران. وستجد إيران أنها باتت في موقف لا تحسد عليه ولن تشعر بالراحة فيه بل مرة بعد كل ما قاله روحاني، والضمير الذي أثاره عن الاتفاق النووي والذي اتضح أنه هراء.

الشمالية المشتركة»، بيد أنه أشار إلى أن الخطة يجب أن تعُدل لسد ما بها من فجوات. كذلك فإن إيران مطالبة بالوفاء بتعهداتها، ومنها التصديق على البروتوكولات الإضافية الملحقه «بمعاهدة عدم انتشار السلاح النووي». ثم إن نص ترمب يجعل من الصعب على القيادة في طهران إعداد استراتيجية لمواجهةها. ولو أنه شجب «خطة العمل الشاملة المشتركة» بطريقة رسمية، فإنه كان سيقدّم قادة طهران أنفسهم كضحايا الخنزr الأميركية»، وربما استطاعوا أن يكسبوا الأوروبيين بقيادة مسؤولية الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية، فيديريكا موغيريني، للقتال في صفهم (وهذا ما حصل مساء أمس بالفعل من موغيريني). لكن معظمهم لا يستطيع الآن فعل ذلك لأن كل ما يطالب به ترمب هو تطبيق أكثر حزماً للإجراءات التي يقول الاتحاد الأوروبي وغيره إنهم يعنون الدفاع عنها. ومن شأن ذلك أن يضع طهران أمام خيارين، إما شجب «خطة العمل الشاملة المشتركة» بمفردها، على سبيل المثال، بأن تزعم بأنها لا يمكنها السماح بتفتيش غير

الشمالية المشتركة»، بيد أنه أشار إلى أن الخطة يجب أن تعُدل لسد ما بها من فجوات. كذلك فإن إيران مطالبة بالوفاء بتعهداتها، ومنها التصديق على البروتوكولات الإضافية الملحقه «بمعاهدة عدم انتشار السلاح النووي».

الشمالية المشتركة»، بيد أنه أشار إلى أن الخطة يجب أن تعُدل لسد ما بها من فجوات. كذلك فإن إيران مطالبة بالوفاء بتعهداتها، ومنها التصديق على البروتوكولات الإضافية الملحقه «بمعاهدة عدم انتشار السلاح النووي».

مع تقدم القوات الأمنية و«الحشد»... أكراد يحملون السلاح للدفاع عن المدينة البيشمركة تنسحب من أطراف كركوك... وتتحسب لهجوم كبير



معسكر سابق للبشمركة في تازة جنوب كركوك استعادته القوات العراقية أمس (أ. ف. ب)

جديدة؛ قوات البيشمركة تتمركز في مواقعها والقوات العراقية أيضاً، لكن تتوقع حدوث هجوم أو نشوب معارك لأن هناك أعداداً كبيرة من القوات العراقية قد وصلت حدود المحافظة، وقوات البيشمركة اتخذت كافة استعداداتها لمواجهة أي ظرف طارئ، مضيفاً أن قوات «التحالف الدولي» على علم بهذه التحركات، وطائراتها كثفت من طلعاتها في سماء المدينة. وأغلقت محال تجارية في كركوك أبوابها، أمس، وتوجه عدد كبير من السكان إلى محطات المحروقات للتزود بالوقود، فيما حمل آخرون أسلحتهم تحسباً لاسلوا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال متين حسن، وهو صاحب فرن: «أغلقت فرني اليوم خوفاً من وقوع صدام عسكري يدفع ثمنه المواطن العراقي الفقير»، وكان كثيرون يحملون حياض بلاستيكية إلى محطات الوقود للحصول على بنزين وتخزينه. وفي الأحياء الشمالية ذات الأغلبية الكردية، حمل البعض أسلحتهم. وقال خسرو عبد الله أوه: «نحن على استعداد للقتال إلى جانب قوات البيشمركة»، وأكد أراس محمود، وهو شاب من حي الشورجة في وسط المدينة، وهو يحمل بنادق كلاسنيكوف: «سندافع عن كركوك حتى الموت ولن نسرح لأي قوة باقتحامها».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن مراراً أنه لا يعترض الذهاب لما هو أبعد وشن هجوم فعلي على الإقليم. وقال المتحدث باسم الجيش العراقي إن تحركاته قرب كركوك تهدف لتأمين منطقة الحويجة القريبة التي تمت استعادتها من تنظيم داعش قبل نحو أسبوع.

كركوك، على أن الوضع الحالي في كركوك مستقر، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «القوات الأمنية تحافظ على الأمن الداخلي في كركوك، العراق أو أي قوة خارجية فتقبل هذه الحرب، لأنها ستؤدي إلى خلق تأثيرات سلبية كبيرة على الأوضاع الداخلية للعراق والمنطقة وكذلك تؤدي إلى إعادة أرضية تقوية داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى في المنطقة».

المشاكل عبر الحوار بدلاً من تحريك القوات والتعامل من منطلق فرض القوة. من جهته، شدد نائب مجلس قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، عدنان كركوك وشعب وأرض كردستان» بعد مواصلة القوات العراقية احتشادها في أطراف المدينة. وأكد أنها ضد الاقتتال وإراقة الدماء لكنها ترفض لغة التهديد والوعيد، وطالبت بغداد بحل

المدججين بالسلاح الثقيلة إلى مدينة كركوك استعداداً للدفاع عنها. ودعت أمس القيادة العامة لقوات البيشمركة مقاتليها إلى «التأهب والاستعداد للدفاع عن كركوك وشعب وأرض كردستان» إلى أن «تبارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة بلورة للحلول العاجلة التي تضمن تجنباً لاندفاع المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم والحوار بين أبناء الشعب الواحد»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك أفكاراً وتصورات بناءة خاصة في هذا الشأن».

في غضون ذلك دعا رئيس وزراء الإقليم نجيب فرغان بارزاني الأطراف العراقية والمجتمع الدولي إلى التدخل خلال زيارته الطائرة مساء أمس. وأشار إلى أن «تبارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة بلورة للحلول العاجلة التي تضمن تجنباً لاندفاع المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم والحوار بين أبناء الشعب الواحد»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك أفكاراً وتصورات بناءة خاصة في هذا الشأن».

في بيان لها، أمس، أنه بامر مباشر من منصور بارزاني (نجل رئيس الإقليم مسعود بارزاني) القائد في قوات البيشمركة وصل اللواء الأول من القوات الخاصة وقوات «كولان» وقوات الإسناد الأولى والعديد من البوية قوات الزيرفاني (النخبة) وعشرات الآلاف من قوات البيشمركة

هذه القوات تمركزت أمام خطوط البيشمركة في تلك المناطق. وأكد أن قوات البيشمركة «لن تبادر أبداً بالهجوم، لكن فيما إذا بادرت القوات العراقية بذلك فإنها سترد عليها». بدوره، قال قائد «قوات 70» التابعة لوزارة البيشمركة الشيخ جعفر شيخ مصطفي، في مؤتمر صحافي عقده في كركوك: «حررت قوات البيشمركة، قبل ثلاثة أعوام، بعض المناطق من (داعش) في كركوك، وأنشأت السواتر لمواجهة التنظيم آنذاك، ومنعته من الهجوم على المنشآت الصناعية وسكان كركوك، ونفذت اليوم (أمس)، وبحسب خطة تكتيكية، انسحاباً من هذه المواقع إلى مواقعها الأصلية فقط».

أربيل، «الشرق الأوسط» رغم إعلان «الحشد الشعبي» والقوات العراقية الأخرى سيطرتها على بعض المناطق الخاضعة لقوات البيشمركة في ناحية تازة جنوب غربي كركوك، إلا أن قوات البيشمركة نفت تسليمها لأي مناطق، وأكدت أنها نفذت عملية انسحاب تكتيكية من بعض المناطق التي قالت إنه «لا أهمية عسكرية لها». وشهدت الليلة قبل الماضية، وأمس، توتراً ملحوظاً بين قوات البيشمركة، و«الحشد» والقوات العراقية الأخرى، التي تحشد منذ أيام عشرات الآلاف من مقاتليها في المناطق القريبة من الخطوط الأمامية لقوات البيشمركة جنوب غربي كركوك، التي أوشت أن تكون ساحة لمعارك بين الأكراد ومسلي «الحشد» والقوات الحكومية العراقية على خلفية التدهور الذي شهده العلاقات بين الجانبين، بعد أن أقدمت أربيل على إجراء استفتاء الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، ومطالبات بغداد بانسحاب البيشمركة من المناطق المتنازع عليها، من ضمنها كركوك، الأمر الذي ترفضه القيادة الكردستانية جملة وتفصيلاً.

وأوضح اللواء قارمان كمال عمر، نائب رئيس أركان قوات البيشمركة لـ«الشرق الأوسط»: «تجنبنا وقوع أي اصطدام عسكري بين القوات العراقية وقوات البيشمركة، انسحبت قواتنا بضعة كيلومترات، أي إلى الخط الثاني في ناحية تازة، وما زالت موجودة في حدود الناحية»، لافتاً إلى أن القوات العراقية التي قدمت إلى محافظة كركوك تتألف من «الحشد» ومقاتلي الإرهاب والشرطة الاتحادية، والهدف من قدومها هو خوض المعارك ضد قوات البيشمركة، مبيناً أن

أبناء عن تحديد «الحشد» 6 مطالب من الأكراد حول كركوك

دعا بارزاني المرجع الشيعي علي السيستاني وكافة الأطراف العراقية والمجتمع المدني والولايات المتحدة الأميركية للعب دورهم بصورة عاجلة والتدخل من أجل إبعاد المنطقة من حرب جديدة، مضيفاً: «ندعو إلى تشعل القوات العراقية أو أي قوة خارجية فتقبل هذه الحرب، لأنها ستؤدي إلى خلق تأثيرات سلبية كبيرة على الأوضاع الداخلية للعراق والمنطقة وكذلك تؤدي إلى إعادة أرضية تقوية داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى في المنطقة».

المشاكل عبر الحوار بدلاً من تحريك القوات والتعامل من منطلق فرض القوة. من جهته، شدد نائب مجلس قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، عدنان كركوك وشعب وأرض كردستان» بعد مواصلة القوات العراقية احتشادها في أطراف المدينة. وأكد أنها ضد الاقتتال وإراقة الدماء لكنها ترفض لغة التهديد والوعيد، وطالبت بغداد بحل

المدججين بالسلاح الثقيلة إلى مدينة كركوك استعداداً للدفاع عنها. ودعت أمس القيادة العامة لقوات البيشمركة مقاتليها إلى «التأهب والاستعداد للدفاع عن كركوك وشعب وأرض كردستان» إلى أن «تبارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة بلورة للحلول العاجلة التي تضمن تجنباً لاندفاع المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم والحوار بين أبناء الشعب الواحد»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك أفكاراً وتصورات بناءة خاصة في هذا الشأن».

في غضون ذلك دعا رئيس وزراء الإقليم نجيب فرغان بارزاني الأطراف العراقية والمجتمع الدولي إلى التدخل خلال زيارته الطائرة مساء أمس. وأشار إلى أن «تبارته تهدف إلى بحث تطورات الأزمة الراهنة بلورة للحلول العاجلة التي تضمن تجنباً لاندفاع المخاطر وضمان البحث عن حلول سلمية عبر العودة إلى التفاهم والحوار بين أبناء الشعب الواحد»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية يمتلك أفكاراً وتصورات بناءة خاصة في هذا الشأن».

في بيان لها، أمس، أنه بامر مباشر من منصور بارزاني (نجل رئيس الإقليم مسعود بارزاني) القائد في قوات البيشمركة وصل اللواء الأول من القوات الخاصة وقوات «كولان» وقوات الإسناد الأولى والعديد من البوية قوات الزيرفاني (النخبة) وعشرات الآلاف من قوات البيشمركة

هذه القوات تمركزت أمام خطوط البيشمركة في تلك المناطق. وأكد أن قوات البيشمركة «لن تبادر أبداً بالهجوم، لكن فيما إذا بادرت القوات العراقية بذلك فإنها سترد عليها». بدوره، قال قائد «قوات 70» التابعة لوزارة البيشمركة الشيخ جعفر شيخ مصطفي، في مؤتمر صحافي عقده في كركوك: «حررت قوات البيشمركة، قبل ثلاثة أعوام، بعض المناطق من (داعش) في كركوك، وأنشأت السواتر لمواجهة التنظيم آنذاك، ومنعته من الهجوم على المنشآت الصناعية وسكان كركوك، ونفذت اليوم (أمس)، وبحسب خطة تكتيكية، انسحاباً من هذه المواقع إلى مواقعها الأصلية فقط».

أربيل، «الشرق الأوسط» رغم إعلان «الحشد الشعبي» والقوات العراقية الأخرى سيطرتها على بعض المناطق الخاضعة لقوات البيشمركة في ناحية تازة جنوب غربي كركوك، إلا أن قوات البيشمركة نفت تسليمها لأي مناطق، وأكدت أنها نفذت عملية انسحاب تكتيكية من بعض المناطق التي قالت إنه «لا أهمية عسكرية لها». وشهدت الليلة قبل الماضية، وأمس، توتراً ملحوظاً بين قوات البيشمركة، و«الحشد» والقوات العراقية الأخرى، التي تحشد منذ أيام عشرات الآلاف من مقاتليها في المناطق القريبة من الخطوط الأمامية لقوات البيشمركة جنوب غربي كركوك، التي أوشت أن تكون ساحة لمعارك بين الأكراد ومسلي «الحشد» والقوات الحكومية العراقية على خلفية التدهور الذي شهده العلاقات بين الجانبين، بعد أن أقدمت أربيل على إجراء استفتاء الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، ومطالبات بغداد بانسحاب البيشمركة من المناطق المتنازع عليها، من ضمنها كركوك، الأمر الذي ترفضه القيادة الكردستانية جملة وتفصيلاً.

راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»: اختراقوا مؤسسات أجنبية في صنعاء الحكومة اليمنية: موالون للحوثي وراء «التقرير المسيء»

هذه المنظمات. وقال بادي إن حكومة بلاده، تدعو جميع المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان، ومجالات الإغاثة الإنسانية، للوجود في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة، المستعدة لاستضافتهم ولديها القدرة على توفير كل الاحتياجات والمتطلبات لوجودهم في المناطق المحررة، لا سيما في العاصمة المؤقتة (عدن).

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها.

ولم يتواء هؤلاء الأفراد، والحديث لبادي، بعد خروج العاملين الأجانب في هذه المنظمات، عن انتمائها وميولها للانقلابيين، وأصبحت هذه المنظمات تعتمد على ما يُساق من هؤلاء الأفراد الذين يمثلونهم في صنعاء، لذا تظهر هذه التقارير والمعلومات التي ترسل لمراكز هذه المنظمات مغلوبة ولا تعتمد على أساس جمع المعلومات، وتكون في مضمونها متحيزة للانقلابيين.

وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاختراق للحوثي «تمكنت خلال الفترة الماضية من اختراق كثير من المنظمات الأجنبية الموجودة في صنعاء، وذلك عبر توظيف عدد من أفرادهم في هذه المنظمات للعمل بشكل مباشر وغير مباشر، وتحديدًا في وظائف شملت (مترجمين، وإداريين، أو مسهلين لأعمال المنظمة داخل المدينة والمناطق الجاورة لها)».

وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاختراق للحوثي «تمكنت خلال الفترة الماضية من اختراق كثير من المنظمات الأجنبية الموجودة في صنعاء، وذلك عبر توظيف عدد من أفرادهم في هذه المنظمات للعمل بشكل مباشر وغير مباشر، وتحديدًا في وظائف شملت (مترجمين، وإداريين، أو مسهلين لأعمال المنظمة داخل المدينة والمناطق الجاورة لها)».

وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاختراق للحوثي «تمكنت خلال الفترة الماضية من اختراق كثير من المنظمات الأجنبية الموجودة في صنعاء، وذلك عبر توظيف عدد من أفرادهم في هذه المنظمات للعمل بشكل مباشر وغير مباشر، وتحديدًا في وظائف شملت (مترجمين، وإداريين، أو مسهلين لأعمال المنظمة داخل المدينة والمناطق الجاورة لها)».

وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاختراق للحوثي «تمكنت خلال الفترة الماضية من اختراق كثير من المنظمات الأجنبية الموجودة في صنعاء، وذلك عبر توظيف عدد من أفرادهم في هذه المنظمات للعمل بشكل مباشر وغير مباشر، وتحديدًا في وظائف شملت (مترجمين، وإداريين، أو مسهلين لأعمال المنظمة داخل المدينة والمناطق الجاورة لها)».

وأوضح راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاختراق للحوثي «تمكنت خلال الفترة الماضية من اختراق كثير من المنظمات الأجنبية الموجودة في صنعاء، وذلك عبر توظيف عدد من أفرادهم في هذه المنظمات للعمل بشكل مباشر وغير مباشر، وتحديدًا في وظائف شملت (مترجمين، وإداريين، أو مسهلين لأعمال المنظمة داخل المدينة والمناطق الجاورة لها)».

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

وإلى أن هناك جانباً آخر تستند إليه المنظمات الدولية في وضع تقاريرها حول اليمن، من خلال رصد ما يُنشر في وسائل الإعلام، الذي أصبح المصدر الأساسي، مع عاملين في صنعاء، وكثير من المنظمات، إضافة إلى ما يحرره الحوثيون من معلومات وأكاذيب لا سند لها. وبددت الحكومة اليمنية على لسان بادي، المخاوف المزعومة التي تطلقها بعض الجهات، حول الوضع الأمني في عدد من المناطق، وهذا بحسب ما يطلق قد يعرف عمل هذه المنظمات الحقوقية، لافتاً إلى أن هناك حملة إعلامية كبيرة على الحكومة الشرعية في المناطق المحررة في صنعاء، وهذه الشخصيات معروفة وحرية الصحافة بدلاً من الاكتفاء ببعض المعلومات التي تصل إليهم

نفي لقاءه قيادات «حزب الله»... ودعا الأطراف لمزيد من التنازلات مكتب ولد الشيخ: لا خط ثانياً مع الحوثيين



وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

وقالت مصادر مقربة من المبعوث: «إن الانتقادات التي طالت المبادرة من الطرفين تعني أن المبادرة محايدة وغير مفصلة على قياس طرف دون آخر، ولذلك شدنا مراراً على ضرورة تقديم التنازلات من الطرفين». كان المبعوث الأممي قد أكد في إحاطته بمجلس الأمن، الثلاثاء الماضي، مساعبه حيال إعادة الأطراف اليمنية لطاولة المفاوضات، معتبراً استهداف الحوثيين دولاً خليجية بالصواريخ يهدد استقرار المنطقة، ووصف ذلك بالتصعيد الخطير. وأوضح ولد الشيخ أن «غياب الحل السياسي يفاقم المأساة في اليمن... ولا راح في الحرب».

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

وقال المسؤول في مكتب المبعوث: «نحن حتى اللحظة لم نعرض المبادرة بشكل كامل ورسمي على أي طرف، وهذا ما سيعمل عليه المبعوث في الأيام المقبلة». وعلق خلال اتصال بان المبادرة «وجدت انتقادات من الأطراف كافة من دون استثناء»، في إشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام غداة إعلان ولد الشيخ خطته الجديدة، وهو ما لاقي ترحيباً بتحفظ من طرف الحكومة الشرعية، التي انتقد أعضاء فيها مبادرات المبعوث، بينما وصفها عبد الملك الحوثي زعيم المترشحين بأنها تحول استسلام لا سلام، وذلك في مقابلة نشرها موقع إخباري يسيطر عليه انقلابيو صنعاء.

القوات السعودية والفرنسية تختتم فعاليات تمرين «الريك2»

الرياض، «الشرق الأوسط» اختتمت القوات السعودية ونظيرتها الفرنسية، أول من أمس (الخميس)، العملية النهائية لفعاليات النسخة الثانية من سلسلة تمارين «الريك» التي استمرت أسبوعين، وجمعت وحدات من القوات البرية الملكية السعودية بنظيرتها الفرنسية بحضور الأمير الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات البرية السعودية والقوات المشتركة لعمليات إعادة الأمل، وحضور من الجانب الفرنسي. وبدأت العملية النهائية من العمليات الخاصة الجبلية لتمرين «الريك2» باستطلاع طائرة «406» التابعة لطيران القوات البرية، بعد ذلك قامت طائرات التايغون التابعة للقوات الجوية الملكية



THE ROYAL
ATLANTIS
THE PALM, DUBAI

RESORT & RESIDENCES

الحياة في دبي على ارتفاع شاهق

المعيشة الفاخرة في العالم اكتسبت معنى جديدا في دبي رويال أتلانتس ريزورت آند ريزيدنسيز. هذا السكن الأنيق يقع شاهقا فوق مياه الخليج العربي، وله إطلالة متميزة على أفق مدينة دبي. ولسكان هذا المبنى مدخلهم الخاص بهم، ويستمتعون بدخول حدائق نضرة، وتتوفر لهم أحواض سباحة مرتفعة على عدة مستويات، إلى جانب مطاعم تحمل نجوم ميشلان. يوفر دبي رويال أتلانتس ريزيدنسيز سكنا لا مثيل له، ومقراً مثالياً يمكنك أن تعتبره دارك.

يضم دبي رويال أتلانتس ريزيدنسيز شققاً من غرفتي نوم وثلاث غرف وأربع غرف وخمس غرف نوم، وشرفات شاهقة وشقق بنتهاوس وأجنحة حدائق، وأسعارها تبدأ من 7,142,000 ريال سعودي.

لمزيد من المعلومات، يرجى مخاطبة نايت فرانك Knight Frank:

+971 4 426 2888 | theroyalatlantis@knightfrank.com



عش الحلم اليوم، أو غداً، أو إلى الأبد

www.theroyalatlantisresidences.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وrehنا يتوفر الشقق. صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع دبي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 تصريح مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

واشنطن وعواصم أوروبية تربط مساهمتها بالحل السياسي... وموسكو تدعو إلى «عدم تسييس» الملف تجاذب روسي - غربي على إعمار سوريا... وكسب «معركة السلام»

لندن: إبراهيم حميدي

ملف إعمار سوريا على الطاولة الدولية والإقليمية... ربما قبل الأوان، لكنه بات ملفاً رئيسياً في الجلسات المغلقة. روسيا تريد من دول غربية وعربية المساهمة في الإعمار... دول أوروبية تربط المساهمة بحصول «انتقال سياسي»... واشنطن تطلب «عملية سياسية» وقد تكون ورقة الضغط الأخيرة لديها هي «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية. نفسها أولاً؛ والحلفاء، خصوصاً في موسكو وطهران».

بحسب دراسة للبنك الدولي انتهت قبل أسابيع، قُتل في سوريا أكثر من 400 ألف شخص، واضطر أكثر من نصف السكان، من أصل 23 مليوناً، إلى مغادرة منازلهم في أكبر أزمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. ورت الدراسة أن الحرب في سوريا «زوّدت النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. عدد الضحايا مدمر، لكن الحرب تدمر أيضاً المؤسسات والنظم التي تحتاجها المجتمعات كي تقوم بوظائفها، ويشكل إصلاحها تحدياً أكبر من إعادة بناء البنية التحتية، وهو تحد ينمو ويتعاظم مع استمرار الحرب».

الصراع السوري، بحسب الدراسة، أصاب بالضرر أو دفر نحو ثلث المساكن ونحو نصف المنشآت الطبية والتعليمية، ونحو 538 ألف وطفلة تعرضت للتعطيل سنوياً خلال السنوات الأربع الأولى من الصراع، والشباب الذين يواجهون نسبة بطالة تبلغ 78 في المائة لديهم «خيارات قليلة للبقاء». وأدى الاستهداف المحدد للمنشآت الطبية إلى تعطيل النظام الصحي «بشكل كبير، مع عودة الأمراض المعدية، كشلل الأطفال، إلى الانتشار». ويُقدّر أن عدد السوريين الذين يموتون بسبب عدم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية «أكبر من عدد المتوفين في نتيجة مباشرة للقتال».

رأس المال البشري

كما تعطل النظام التعليمي بسبب الأضرار التي لحقت بالمنشآت التعليمية واستخدام المدارس منشآت عسكرية، إضافة إلى أن نقص الوقود أدى إلى خفض إمدادات الكهرباء للمدن الرئيسية مما أثر في الخدمات الأساسية. وقال البنك الدولي بيان «وجود 9 ملايين سوري عاطلين عن العمل ستكون له عواقب طويلة الأجل بعد توقف المعارك، كما أن من شأن رحيل ما يقرب من 5 ملايين لاجئ، إضافة

إلى عدم كفاية التعليم وسوء التغذية، أن يؤدي إلى تدهور طويل الأجل في الأصول الأكثر قيمة للبلاد، وهي الراسمال البشري. وفي المستقبل، عندما تشتد حاجة سوريا إليها، سيكون هناك نقص جماعي في المهارات الحيوية».

ومن خلال مقارنة بين الأوضاع الراهنة وتوقع تطور الوضع في سوريا في غياب الصراع، بحسب التقرير، فقد تبين أن الحرب تسببت في خسارة في إجمالي الناتج المحلي بما قيمته 226 مليار دولار أمريكي أو 4 أضعاف إجمالي عام 2010. وكان خبراء سوريون ودوليين قدروا في دراسة لصالح «سكوا» تكلفة الدمار بـ327 مليار دولار.

وفي حال انتهت الحرب اليوم، يقول هارون أوندر، الخبير الاقتصادي الأول في البنك الدولي، سيستعيد الاقتصاد السوري على مدى السنوات الأربع التالية 41 في المائة من الفجوة مقارنة مع مستواه قبل الصراع، وستبلغ الخسائر الناتجة عن الصراع 7,6 ضعف إجمالي الناتج المحلي قبل نشوب الصراع على مدى عقدين من الزمن. لكن إذا استمرت الحرب إلى السنة العاشرة، فإن الخسائر الإجمالية ستصل إلى 13 ضعفاً؛ إجمالي الناتج المحلي عام 2010 على مدار عقدين.

استعجال روسي

قلب التدخل العسكري الروسي المباشر من المعادلات في سوريا. ويقول مسؤولون روس إن النظام «كان سيسقط خلال شهرين» لو لم يتدخل الجيش الروسي في مناسبات عدة.

لكن اللافت هو مدى الحاح موسكو على دفع دول أوروبية وعربية للمساهمة في إعادة الإعمار. ذلك أن وزير الخارجية سيرغي لافروف يضع هذا الملف على طاولة محادثات مع نظرائه؛ إذ يقول الروس لنظرائهم العرب والغربيين: «إذا أردتم مواجهة نفوذ إيران في سوريا، فإن ذلك يمكن عبر الإعمار والسلام وليس السلاح». وكانت اتفاقات «خفض التصعيد» التي توصلت إليها روسيا بالتعاون مع دول إقليمية وأميركا في جنوب غربي سوريا وغوطة دمشق وريف حمص وإدلب، نموذجاً طرحته موسكو لدفع دول أخرى للتعاون عبر خفض الاقتتال أو تجميده بين قوات النظام والمعارضة مقابل التركيز على قتال «داعش». إضافة إلى سلسلة من الإجراءات تمهيداً لإعادة الإعمار.

ونصت اتفاقات «خفض التصعيد» على تشكيل مجالس محلية وإيصال مساعدات إنسانية واحتفاظ المعارضة بسلاحها الثقيل والخفيف ووقف القصف ورفع الحصار وبدء إعادة الإعمار دولار أميركي.

عين العرب (كوباني) بعدما حررها الأكراد بمساعدة التحالف الدولي من «داعش» (أفب)



حل سياسي جدي سيؤدي إلى معالجة ملفات الإرهاب والهجرة والاستقرار في سوريا والشرق الأوسط، لذلك من مصلحة الدول الأوروبية حصول حل سياسي في سوريا. أما إذا رفضت روسيا ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي سيقول: You break it, you own it، أي ستترك سوريا المدمرة لتكون عبئاً على روسيا».

ونجح أوروبيون في إقناع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بعقد اجتماع للدول الغربية والإقليمية المؤيدة للمعارضة على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك لخصص إلى إعلان مبادئ سياسية خاصة بالأزمة السورية، شملت ربط هزيمة «داعش» من جهة، وإعمار سوريا من جهة أخرى، ب«حل سياسي ذي صدقية».

دول أوروبية تقول إن موقفها مرتبط المساهمة في الإعمار بالحل السياسي «ليس شرطاً مسبقاً» بل هو «حافز» لدى موسكو كي تدفع لإنجاز حل سياسي جوهري مقابل مساهمة أوروبا بالإعمار الذي تقدر تكلفته بنحو 250 مليار دولار أميركي. ويقول مصدر أوروبي: «لسنا جاهزين للمساهمة في الإعمار، بأي ثمن. لا بد من تسوية سياسية». وضيف: «لن يساهم الأوروبيون في إعطاء شرعية للنظام مجاناً. بيد

مقاربة غربية

كان الاتحاد الأوروبي صاغ في ربيع العام الحالي استراتيجية نصت على ربط المساهمة في الإعمار بد «حصول انتقال سياسي ذي صدقية»، ذلك أن الأوروبيين أبلغوا الروس: «معظم الدول الأوروبية تعتقد أن حصول

بيروت، بولا أطيح
موسكو؛ طه عبد الواحد

علقت، أمس، المحادثات الهادفة إلى توفير أمر من لإخراج المدنيين العالقين في آخر نقاط سيطرة تنظيم داعش في مدينة الرقة، بسبب تفاهق وجهاء وشيوخ العنابر كما مجلس الشيوخ في حلب، وذلك في إطار دعماً ل«قوات سوريا الديمقراطية».

وعصفت بالمشاورات الجوية، فر مئات المدنيين من منطقة الملقع الرياضي في الرقة، وقال بعضهم إن كثافة القصف دفعت ضيق الأضرار بشكل أكبر على

التنظيم، داخل أحياء مدينة دير الزور في الضفة الغربية من الشهر، كما تسبب هذا التقدم وإنهاء وجود التنظيم في الضفة الشرقية لمواجهة مدينة دير الزور، في رصد مناطق مقابلة للنهر من مدينة دير الزور نارياً، وتحجيم حركة التنظيم في هذه المناطق».

من جهتها، تحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن «إحكام وحدات من الجيش سيطرتها على قرية حطلة ودوار حلبية في منطقة الصالحية عند المدخل الشمالي لمدينة دير الزور»، لافتة إلى أن «وحدات أخرى أحكمت سيطرتها على حبي البليعوم والمديحي في مدينة الميادين بعد القضاء على آخر تجمعات إرهابيي (داعش) فيها».

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية في سوريا تمكنت خلال شهر من القضاء على أكثر من 30 قيادياً في دير الزور. وقال سيرغي رودسكوي، مدير العمليات في هيئة الأركان الروسية في تصريحات أمس إن مساحات سيطرة التنظيم الإرهابي في سوريا تقلصت حتى 8 في المائة فقط من الأراضي السورية بعد أن تم تحرير عدد كبير من البلدات خلال الأونة الأخيرة.

وفي إطار جملة الاتهامات الروسية المستمرة منذ عدة أيام للقوات الأميركية، قال رودسكوي إن نحو 450 إرهابياً قادماً من المناطق التي تسيطر عليها القوات الأميركية في التائف شنوا هجمات ضد قوات النظام السوري.

ملف عناصره الأجنبي يعرقل إخراج المدنيين من الرقة

مناطق «داعش» تتراجع إلى 8% من سوريا

بيروت، بولا أطيح
موسكو؛ طه عبد الواحد

علقت، أمس، المحادثات الهادفة إلى توفير أمر من لإخراج المدنيين العالقين في آخر نقاط سيطرة تنظيم داعش في مدينة الرقة، بسبب تفاهق وجهاء وشيوخ العنابر كما مجلس الشيوخ في حلب، وذلك في إطار دعماً ل«قوات سوريا الديمقراطية».

وعصفت بالمشاورات الجوية، فر مئات المدنيين من منطقة الملقع الرياضي في الرقة، وقال بعضهم إن كثافة القصف دفعت ضيق الأضرار بشكل أكبر على

التنظيم، داخل أحياء مدينة دير الزور في الضفة الغربية من الشهر، كما تسبب هذا التقدم وإنهاء وجود التنظيم في الضفة الشرقية لمواجهة مدينة دير الزور، في رصد مناطق مقابلة للنهر من مدينة دير الزور نارياً، وتحجيم حركة التنظيم في هذه المناطق».

من جهتها، تحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن «إحكام وحدات من الجيش سيطرتها على حبي البليعوم والمديحي في مدينة الميادين بعد القضاء على آخر تجمعات إرهابيي (داعش) فيها».

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية في سوريا تمكنت خلال شهر من القضاء على أكثر من 30 قيادياً في دير الزور. وقال سيرغي رودسكوي، مدير العمليات في هيئة الأركان الروسية في تصريحات أمس إن مساحات سيطرة التنظيم الإرهابي في سوريا تقلصت حتى 8 في المائة فقط من الأراضي السورية بعد أن تم تحرير عدد كبير من البلدات خلال الأونة الأخيرة.

وفي إطار جملة الاتهامات الروسية المستمرة منذ عدة أيام للقوات الأميركية، قال رودسكوي إن نحو 450 إرهابياً قادماً من المناطق التي تسيطر عليها القوات الأميركية في التائف شنوا هجمات ضد قوات النظام السوري.

خادم الحرمين يهنئ الرئيس الفلسطيني على اتفاق المصالحة



الرياض، «الشرق الأوسط»

الرحمن، وحتى اليوم.

هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الفلسطيني أطلع فيه على اتفاق المصالحة الذي تم في القاهرة.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن الوحدة هي أساس الطريق لتمكين الحكومة الفلسطينية من خدمة مواطنيها، مشيداً بجهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وحكومته في الوصول إلى هذا الإنجاز.

من جانبه، أعرب الرئيس الفلسطيني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، الذي يلقاه الشعب الفلسطيني من حكومة المملكة منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد

تل أبيب - واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تلقى رسائل حازمة من مقرى الرئاسة الأمريكية والمصرية تطالبه بالامتناع عن «التخريب» على اتفاق المصالحة الفلسطينية، وإتاحة الفرصة أمام إمكانية نجاحها كون ذلك «مصلحة مشتركة للجميع».

وقالت هذه المصادر إن رد نتانياهو على هذه المصالحة، الذي يبدو للوهلة الأولى سلبياً ومتشدداً، إذ يشترط لقبولها أن تعترف الحكومة الفلسطينية القادمة بإسرائيل كدولة يهودية، وأن يتم تجريد «حماس» من السلاح وقطع علاقاتها مع إيران، إنما هو في الواقع «رد معتدل».

وقال مسؤول في الخارجية الإسرائيلية إن البيان الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، على لسان «مصادر سياسية»، يعد الإعلان عن اتفاق المصالحة، «كان مضطرباً أكثر من تصريحات نتانياهو في خطابه في حفل يوبيل الاحتلال في الكنتة الاستيطانية «غوش عتميشون».

حيثذاً، قال نتانياهو «إننا لن نقبل مصالحة مزيفة، بتصالح فيها الفلسطينيون على حساب وجودنا».

ولكنه في هذا البيان اختلف بالقول: «إسرائيل ستدرس التطورات الميدانية وستعمل بما يتلاءم مع ذلك».

ورأى هذا المسؤول أن «الانضباط الحذر واللغة الدبلوماسية في هذا البيان كانا مذهلين».

وعزت المصادر السياسية هذا التوجه في لهجة نتانياهو إلى ثلاثة أسباب «الأول يتعلق بمصر ورغبة إسرائيل في عدم الإضرار بالعلاقة بين الرئيس المصري عبد

إسرائيل تعتبر أن موافقة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، على اتفاق «لا يمتدح سيطرة على السلاح في القطاع»، تنبع من «حاجته إلى أن يستعرض أمام الإدارة الأمريكية صورة حاكم لديه تفويض بالعمل باسم الشعب الفلسطيني... والولايات المتحدة على وشك طرح خطة سياسية للتسوية في الشرق الأوسط، وتصويره (الرئيس الفلسطيني) كشريك شرعي هي غاية عليا بالنسبة إلى عباس... وإسرائيل لا تؤمن بأن حماس ستوافق على التزامات السلطة الفلسطينية مع إسرائيل»، مضيفاً أن التقديرات تفيد بأن «الحديث عن اتفاق سينتهي بالانهيار في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر. وفي جميع الأحوال، لن تكون حكومة إسرائيل قادرة على العيش مع هذا الاتفاق، حتى لو شمل تعهداً من (حماس) للسلطة بخفض التوتر في غزة، لأن الاتفاق سيلزم إسرائيل بالتنازل عن سياسة الفصل بين غزة والضفة، وهو فصل يسمح لها (أي لحكومة إسرائيل) بالتعهد من عملية سياسية بادعاء أن أبو مازن لا يمثل الأمة الفلسطينية كلها، ولذلك فإنها ليست مستعدة للتنازل بسرعة».

وفي واشنطن، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أول من أمس «استنابح عن كتب» تضمن الوضع الإنساني في قطاع غزة بعد اتفاق المصالحة، وقالت المندوبة الأمريكية الخارجية هينز نورت الصحافيين في واشنطن «نرحب بالجهود» التي تبذلها «السلطة الفلسطينية لتولي المسؤوليات بالكامل في غزة» وأضافت: «نحن نرى أن (الاتفاق) يمكن أن يشكل خطوة مهمة للوصول المساعدات الإنسانية لأولئك الذين يعيشون هناك».



إطلاق طيور احتفالاً باتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» في مدينة غزة أمس (رويترز)

أن تفشل المصالحة الحالية مثلاً فشكلت سابقاتها، نتيجة للخلافات الفلسطينية والعربية الداخلية. وكما قال المحرر العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، «الكس فيشمان، فإن «محادثات القاهرة أبقّت يابدي حماس الأناضول والمخترعات ومصانع صنع السلاح والطائرات دون طيار وكنايب عن الدين القسام والكوماندوز البحري. وعملياً، بقيت النزاع العسكرية لحماس كما كانت، وتحت قيادة مباشرة وحصريه لحماس. ولذلك يتعاملون في إسرائيل مع الاتفاق على أنه لا احتمال لتطبيقه، بحيث لا ينبغي إهدار طاقة على تنشؤته». وبحسب فيشمان، فإن

حكومته «ينظرون إلى الموضوع بقلق تحسباً من أن تدوم هذه المصالحة، خلافاً لاتفاقيات مصالحة سابقة بين الحركتين، فقد قدم الانقسام لإسرائيل خدمة كبيرة، وقد كان من أشد المعبرين عن هذا الموقف رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، وزير التعليم نفتالي بينيت الذي تكلم عن اتفاق المصالحة بغضب شديد.

وقال في تغريدة على حساباته في الشبكات الاجتماعية إن «الحكومة الناجمة عن هذه حساباته في السياسة الإسرائيلية يرون أن نتانياهو أجبر على التخلي قليلاً ولكنه غير مقتنع بما حصل من مصالحة فلسطينية - فلسطينية. وأضاف هؤلاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ومسؤولين آخرين في

الفتح السبسي ونتانياهو. والسبب الثاني يرتبط بإدارة الرئيس دونالد ترمب التي لم تمتنع عن نقد الخطوة المصرية للمصالحة بين (فتح) و«حماس»، وحسب، إنما منحها دعماً علنياً أيضاً من خلال تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص، جيسون غرينبلات، الذي أعلن خلال زيارة لإسرائيل وهو يقف على حدود قطاع غزة، 30 أغسطس (اب) الماضي، أن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، لكن أوساطاً مهنية وخبراء في السياسة الإسرائيلية يرون أن نتانياهو أجبر على التخلي قليلاً ولكنه غير مقتنع بما حصل من مصالحة فلسطينية - فلسطينية. وأضاف هؤلاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ومسؤولين آخرين في

الغرب يواجه معضلة إزاء المصالحة بين «فتح» و«حماس»



القدس، «الشرق الأوسط»

فلسطينيون يرفعون علم بلدهم خلال احتجاج على هدم «تل السكن» جنوب مدينة غزة أمس... وبدأ علماء آثار فلسطينيون وفرنسيون قبل نحو 20 عاماً التنقيب في هذه المنطقة التي تضم مستوطنة يُعتقد أنها تعود للعصر البرونزي (ما قبل 4500 سنة)... وقامت حركة «حماس» بهدم منحدر لهذا الموقع منذ سيطرتها على قطاع غزة قبل عقد من الزمن (أ.خ.ب)

إمكانية قبول وضع مشابه للبنان؛ حيث يحافظ «حزب الله» على جناحه العسكري بشكل مستقل عن الحكومة. وينقل وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا الدبلوماسي: «نريد أن نرى أن (حماس) تتخلى بشكل واضح يوماً بعد يوم عن قوتها الأمنية» قبل الالتزام بمشروعات بنى تحتية كبرى وتمويل. وبعد توقيع الاتفاق، أعلنت إسرائيل أي مصلحة يجب أن تشمل «التراب الموجودة بحوزة (حماس)» ويشروط (الرباعية الدولية)؛ وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل ونزع الأسلحة الموجودة بحوزة (حماس)». ويحظر القانون الأمريكي الدعم المادي أو الموارد لمنظمات إرهابية محددة، مما قد يعقد تمويل حكومة فلسطينية تدعمها «حماس». وتعد الولايات المتحدة من أكبر الدول المانحة للحكومة الفلسطينية، وقدمت لها نحو 75 مليون دولار بين يناير كانون الثاني وأغسطس (آب) هذا العام، بحسب وزارة المالية. لكن دبلوماسيين غربيين قالوا إن «هناك طرقاً يمكن أن تدعم بها الحكومة الفلسطينية مع الازدياد الخطير، ولكننا نلجأ إلى أن تقوم الحكومة بذلك».

وقال دبلوماسي غربي آخر: «لا أعرف ما إذا كنا سنساعد اجتماعات مع الازدياد الخطير، ولكننا نستطيع العمل مع الحكومة بشكل عام». وسبق أن تم وضع تصور لخطط مماثلة في اتفاقات المصالحة السابقة الفاشلة. لكن الأبي بيكر، وهو سفير إسرائيلي سابق، قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا هو الاتفاقية الوحيدة القديمة التي ما لم يتم نزع سلاح (حماس)»، وأضاف «كل الأطراف تقول إنه من السابق لأوانه معرفة كيفية تنفيذ الاتفاق». وكانت عدة اتفاقات سابقة للمصالحة انتهت.

ورحبت الأمم المتحدة والجامعة العربية ودول عربية وغربية باتفاق المصالحة الموقع الخميس الماضي، وعدّ الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش أنه يمكن أن يساهم في تخفيف معاناة قطاع غزة. وسيطرت «حماس» على قطاع غزة منتصف عام 2007 بعد أن طردت عناصر «فتح» - المواليين للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إثر اشتباكات دامية.

وتخرفض إسرائيل منذ 10 سنوات حصاراً جويًا وبريًا وبحريًا على القطاع الذي يبلغ عدد سكانه نحو مليوني شخص. ولا يتم إمداد سكان القطاع سوى بضع ساعات من الكهرباء يومياً، في حين أن مستويات التلوث والبطالة مرتفعة. ومن شأن تسليم حكومة غزة السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة أن يساعد على تخفيف الحصار وفتح باب التمويل الدولي لتطوير البنية

وكالات الصحافة الفرنسية. وأشارت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رأى أن المصالحة بين «فتح» و«حماس» تجعل السلام «أكثر صعوبة» منتهماً الحركة الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة بـ«تشجيع العنف». وأضاف: «التصالح مع القذلة جزء من المشكلة، وليس جزءاً من الحل. قولوا (نعم للسلام)، ولا للانضمام إلى (حماس)». لكن دبلوماسيين غربيين قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هناك حلولاً محتملة يمكنهم من مواصلة العمل مع الحكومة التي تضم أعضاء في «حماس». وقال أحدهم، طالباً عدم ذكر اسمه: «من الصعب تصوّر أن تتخلى (حماس) عن العنف بين ليلة وضحاها».

مضيفاً: «لكن من الممكن التوصل إلى حل وسط يتيح لنا العمل مع الحكومة حتى لو كانت مدعومة من (حماس)».

عذت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن اتفاق المصالحة الفلسطينية التاريخي، الذي وقع في القاهرة أول من أمس، يشكل معضلة للمجتمع الدولي في حال نجاحه، تتمثل في كيفية التعامل مع حركة «حماس» التي تعد عدواً لسودا لإسرائيل وتصنفها دول كثيرة في العالم منظمة إرهابية.

ويراقب الإسرائيليون والأمريكيون والأوروبيون، وكذلك الأمم المتحدة، المحادثات بين «حماس» و«فتح» اللتين اتفقتا، برعاية مصرية، على تسليم السلطة الفلسطينية للمسؤولية الكاملة عن إدارة شؤون قطاع غزة بحلول 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وسيسعى الطرفان أيضاً إلى تشكيل حكومة وحدة، بينما يمكن لـ«حماس» أن تنضم في نهاية المطاف إلى منظمة التحرير الفلسطينية؛ الشريك التفاوضي الرئيسي لإسرائيل في محادثات السلام.

ولاحظت الوكالة الفرنسية أنه ليس هناك ما يشير إلى أن «حماس» التي خاضت 3 حروب مع إسرائيل منذ عام 2008 ستحل جناحها العسكري «كتائب عز الدين القسام»، مضيفة أن الدبلوماسيين الغربيين رحبوا باحتمال إنهاء الانقسام الذي استمر 10 سنوات، لكنهم أعربوا عن قلقهم من انضمام «حماس» إلى الحكومة الفلسطينية الرسمية.

وتعد إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حركة «حماس» منظمة «إرهابية»، وتطالب بتخليها عن الكفاح المسلح ضد الدولة العبرية والاعتراف بإسرائيل. والاتفاق الموقع في القاهرة يمكن أن يعقد خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لاستئناف مفاوضات السلام المجددة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بحسب تقرير

إسرائيل تفرج عن نائب من حركة «حماس» في المجلس التشريعي الفلسطيني

على 74 مقعداً من أصل 132 مقعداً في المجلس التشريعي، مقابل 45 مقعداً لحركة فتح.

وقال الطل إن خمسة نواب من «حماس» لا يزالون رهن الاعتقال في السجون الإسرائيلية إضافة إلى ثلاثة نواب آخرين، هم القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي وأمين عام «الجهة الشعبية» أحمد سعادت وعضو المكتب السياسي للجهة خالدة جرار التي اعتقلت مؤخراً.

ووقعت حركتا فتح وحماس، الخميس، على اتفاق مصالحة من الممكن أن يمهد لانتخابات تشريعية جديدة في الفترة المقبلة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

نشرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الجمعة، عن محمد الطل النائب من حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي اعتقلته قبل ثمانية أشهر.

وقال النائب محمد الطل من مدينة الخليل، لحظة الإفراج عنه من سجن عوف القريب من مدينة رام الله في الضفة الغربية، في اتصال هاتفي مع «وكالة الصحافة الفرنسية»: «أطلق سراحي اليوم (أمس) بعد أن أمضيت ثمانية شهور في سجون الاحتلال، في

أبو مرزوق: بيان دحلان جيد لكن الجميع يعرف «حساسية أبو مازن» تجاهه

القاهرة، سوسن أبو حسين

اشاد موسى أبو مرزوق، رئيس مكتب العلاقات الخارجية في حركة «حماس»، ببيان القيادي الفلسطيني محمد دحلان، وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن الأخير «أصدر بياناً مرحباً بالوحدة وكلفيها بمهام واضحة فيما يخص تأمين تسليم الحكومة لأعمالها. لكن هناك الكثير من القضايا التي ما زالت عالقة، وتحتاج إلى أخذ قرار في شأنها، أهمها المجلس التشريعي والغاء، وممنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها». وأضاف: «نحن

اختتمت الخميس بتوقيع اتفاق مصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، قال أبو مرزوق: «الاتفاق الذي تم بحال قضية أساسية متعلقة بتأمين تسليم التوافق الوطني من مصرية مهماتها وقيامها بمسؤولياتها كافة، حيث تم تشكيل لجنة لتكليفها بمهام واضحة فيما يخص تأمين تسليم الحكومة لأعمالها. لكن هناك الكثير من القضايا التي ما زالت عالقة، وتحتاج إلى أخذ قرار في شأنها، أهمها المجلس التشريعي والغاء، وممنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها». وأضاف: «نحن

أطباء يعلنون نجاح عملية زرع رئة لصائب عريقات في الولايات المتحدة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن فريق طبي في الولايات المتحدة نجاح عملية زراعة رئة لأمين سر الفلسطيني التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، في مستشفى إنوفا بولاية فيرجينيا.

وقال رئيس الفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن، الدكتور حسام ملط، في بيان صحافي: «إن الفريق الطبي أعلن نجاح العملية الجراحية» التي خضع لها عريقات الليلة قبل الماضية، مضيفاً أن فريق الأطباء أكد «تجاوب الرئة

وعملها بشكل جيد». ولفت البيان إلى أن عريقات يتماثل للشفاء لكنه يتطلب علاجاً ومتابعة لأسابيع عدة. ونقل محمود عباس، الذي تابع حالة الدكتور عريقات الصحية عن كتاب، للطايم الطبي الذي أجرى العملية والأطباء والممرضين الذين أشرفوا على حالته، وشكر أبناء الشعب الفلسطيني وكل من اتصل بالأطباء على صحة عريقات، متمنياً له الشفاء العاجل وعودته القريبة سالمًا إلى أرض الوطن.

وأشارت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى أن عريقات (62

عدد الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل يصل إلى 7 آلاف بينهم 400 طفل

بما ارتفع عدد الأسرى من الأطفال إلى نحو 400 يقبضون في سجن «مجدو» و«عوفر»، فيما بلغ عدد الأسرى الإداريين (الذين لا توجد ضدهم اتهامات) نحو 700.

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قد أعلن، في بيانه اليومي عن هذه الاعتقالات، أن جنود الاحتلال اعتقلوا فجر الجمعة 3 مطولين فلسطينيين مشتبه بانهم على علاقة بـ«عمليات إرهاب»، موضحاً أن خمسة فلسطينيين اعتقلوا للشبهة ذاتها يوم الخميس. ورفض مسؤولون ناشطون فلسطينيون حجة الاعتقال وأكدوا أن الشبان المعتقلين مدنيون عاديون يقيمون في مخيمات، إلا أنهم لم يوافقوا على إجراء المظاهرات أو في إلقاء الحجارة على قوات تعدي على حرمان بيوتهم.

وشهدت بلدة العيسوية شرق القدس

الاحتلة مواجهات بين الشبان في القرية وقوات الاحتلال، تخللها إلقاء حجارة وزجاجات حارقة باتجاه جنود الاحتلال. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن شباناً فلسطينيين ملثمين أقدموا خلال ساعات الليلة قبل الماضية في حي العيسوية «على رشق قوة من شرطة حرس الحدود... بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما أدى إلى إصابة مجند بجروح طفيفة، إلى جانب إلقاء أضرار مادية بسيارات دوريات الشرطة التي ردت بإطلاق الأبرية النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المعدنية المغلفة بالمطاط».

وفي بيت لحم، دهمت قوات الاحتلال منازل عدد من المواطنين الفلسطينيين في بلدة تقوع شرق المدينة، وقامت بتفتيشها

الاحتلال بالهاترات أو في إلقاء الحجارة على قوات تعدي على حرمان بيوتهم.

وشهدت بلدة العيسوية شرق القدس

في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل يومي، اعتقالها للفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، عيسى قراق، أن الاعتقالات باتت «أداة أساسية لعمليات الانتقام الإسرائيلية والقمع والتخريب»، واعتبرها «نوعاً من إرهاب الدولة يحتاج إلى اهتمام دولي لا يقل عن الاهتمام بإرهاب الأفراد والمنظمات»، وقال قراق إن السجون والمعتقلات الإسرائيلية، البالغ عددها 30، باتت تضم الآن نحو 17 ألف أسير فلسطيني، بينهم 64 أسير، منهم 13 فتاة من القاصرات (أقل من 18 عاماً)،

تعديل حكومي وشيك... واستحداث وزارة للشؤون الأفريقية

محمد السادس: لا نريد النقد من أجل النقد بل تقويم الاختلالات

الرياض، حاتم البيطوي

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس: «إننا لا نقوم بالنقد من أجل النقد، ثم نترك الأمور على حالها، وإنما نريد معالجة الأوضاع، وتصحيح الأخطاء، وتقويم الاختلالات».

وأضاف العاهل المغربي في خطاب القاءه بالبرلمان المغربي، مساء أمس، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية العاشرة: «إننا نؤسس لمقاربة ناجحة، ومسيرة من نوع جديد. فما نقوم به يدخل في صميم صلاحياتنا الدستورية، ونجسده إرادتنا القوية، في المضي قدماً في عملية الإصلاح، وإعطاء العبرة لكل من يتحمل مسؤولية تدبير الشأن العام».

وأوضح العاهل المغربي أنه بصفتها الضامن لدولة القانون، والساخر على احترامه، وأول من يطبقه، فإننا لم نتردد يوماً في محاسبة كل من ثبت في حق أي تقصير في القيام بمسؤولياته المهنية أو الوطنية، بيد أنه شدد على القول: «إن الوضع اليوم أصبح يفرض المزيد من الصرامة للنقد مع النتهاون والتلاعب بمصالح المواطنين».

وتساءل ملك المغرب: «اليس المطلوب هو التنفيذ الجيد للمشاركة التنموية المبرمجة، التي تم إطلاقها، ثم إيجاد حلول عملية وقابلة للتطبيق للمشكلات الحقيقية، وللمطالب المعقولة، والتطلعات المشروعة للمواطنين، في التنمية والتعليم والصحة والشغل وغيرها».

وبموازاة ذلك، قال الملك محمد السادس: «يجب القيام بالمتابعة الدقيقة والمستمرة لتقدم تنفيذ البرامج الاجتماعية والتنموية، ومواكبة الأشغال بالتقييم المنتظم والزيارته». ولهذا الغاية، يضيف: «قررنا إحداث وزارة منتدبة بوزارة الخارجية مكلفة بالشؤون الأفريقية، وبخاصة الاستثمار، وخليئة للتتبع بكل من وزارتي الداخلية والمالية»، وهو ما اعتبره مراقبون إشارة إلى قرب إجراء تعديل على حكومة سعد الدين العثماني.

ووجه الملك محمد السادس، المجلس الأعلى للحسابات للقيام بمهامه في تتبع وتقييم المشاريع العمومية، بمختلف جهات المملكة. وخاطب النواب قائلًا: «إن المغربية اليوم تحتاجون إلى التنمية المتوازنة والمتحفظة، التي تضمن الكرامة للجميع وتوفر الدخل وفرص الشغل، خصوصاً

للسحاب، وتسهم في الإطمئنان والاستقرار، والاندماج في الحياة المهنية والعائلية والاجتماعية، التي يطمح إليها كل مواطن، كما يتطلعون إلى تعميم التغطية الصحية، وتسهيل ولوج الجميع للخدمات الاستشفائية الجيدة في إطار الكرامة الإنسانية، مشدداً على أن «المغاربة اليوم يريدون لأبنائهم تعليماً جيداً، لا يقتصر على الكتابة والقراءة فقط، وإنما يضمن لهم الانخراط في عالم المعرفة والتواصل، والولوج والاندماج في سوق الشغل، ويسهم في الارتقاء الفردي والجماعي، بدل تخريج فئات عريضة من المعطلين... كما يحتاجون أيضاً إلى قضاء منصف وفعال، وإلى إدارة ناجحة، تكون في خدمتهم، وخدمة الصالح العام، وتحفز على الاستثمار، وتدفع بالتنمية بعيداً عن كل أشكال الزبونية والرشوة والفساد».

وأضاف: «إذا كان المغرب قد حقق تقدماً ملموساً يشهد به العالم، إلا أن النموذج التنموي الوطني أصبح اليوم غير قادر على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجيات المتزايدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات الجالية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية».

ودعا العاهل المغربي الحكومة والبرلمان ومختلف المؤسسات والهيئات المعنية، كل في مجال اختصاصه، إلى «إعادة النظر في نموذجنا التنموي لمواكبة التطورات التي تعرفها البلاد». وعبر عن رغبته في بلورة رؤية مندمجة لهذا النموذج، وكفيلة بإعطائه نفساً جديداً، وتجاوز العراقيل التي تعيق تطوره، ومعالجة نقاط الضعف والاختلالات، التي أبانت عنها التجربة.

في سياق ذلك، قال العاهل المغربي: «وسيراً على المقاربة التشاركية التي نعتمدها في القضايا الكبرى، كمرجعة الدستور، والجهوية الموسعة، فإننا ندعو إلى إشراك كل الكفاءات الوطنية، والفعاليات الجادة، وجميع القوى الحية للأمة». ودعا في هذا السياق إلى التحلي بالموضوعة، وتسمية الأمور بمسمياتها، دون مجاملة أو تنميق، واعتماد حلول مبتكرة وشجاعة، حتى وإن اقتضى الأمر الخروج عن الطرق المعتادة أو إحداث زلزال سياسي. وشدد على القول: «إننا نريدها وفاقاً وطنية جماعية، قصد الإنكباب على القضايا والمشكلات، التي تشغل المغرب، والمساهمة في نشر الوعي بضرورة تغيير العقلية التي تقف حاجزاً أمام تحقيق

التقدم الشامل الذي نطمح إليه». وأشار العاهل المغربي إلى أن التقدم الذي يعرفه المغرب لا يشمل مع الأسف كل المواطنين، وبخاصة شبابنا، الذي يمثل أكثر من ثلث السكان والذي نخصه بكامل اهتمامنا وورعابتنا».

وزاد قائلًا: «الواقع أن التغيرات المجتمعية التي يشهدها المغرب قد أفرزت انشقاق الشباب كفاعل جديد له وزنه وتأثيره الكبير في الحياة الوطنية. ورغم الجهود المبذولة فإن وضعية شبابنا لا ترضينا ولا ترضيهم، فالعديد منهم يعانون من الإقصاء والبطالة، ومن عدم استكمال دراستهم، وأحياناً حتى من الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية».

وخلص العاهل المغربي إلى القول بأن الاختلالات التي يعاني منها تدبير الشأن العام ليست قدرًا محتوماً، كما أن تجاوزها ليس أمراً مستحيلًا، إذا ما توفرت الإرادة الصادقة وحسن استغلال الوسائل المتاحة. وخاطب البرلمانين قائلًا: «هذا الأمر من اختصاصكم، برلماناً وحكومة ومنتهخبين. فانتخب مسؤولون أمام الله، وأمام الشعب وأمام الملك عن الوضع الذي تعرفه البلاد».



العاهل المغربي يحيي جماهير احتشدت أمام البرلمان المغربي أمس

باريس «شغلت كافة أدواتها» لتوفير الدعم لها في معركة وصفت بـ«الشرسة»

الفرنسية أزولاي على عرش اليونيسكو لأربع سنوات

باريس، ميشال أبونجم

أطفت الأضواء بالقاعة العاشرة في مقر اليونيسكو، حيث تلاحت منذ أسبوع الفضول الدراماتيكية لانتخاب مدير عام جديد للمنظمة الدولية، وأسدل الستارة على دراما بالغة التقدير بعد أن خرج من صندوق الاقتراع مساء أمس في أجواء مغمومة اسم المرشحة الفرنسية أودري أزولاي لتكون المديرية الجديدة، التي سوف تترجم على عرش اليونيسكو للسنوات الأربع القادمة.

وحصلت أزولاي على 30 صوتاً، فيما حصل المرشح القطري الوزير السابق حمد عبد العزيز الكواري على 28 صوتاً.

وجاء ترشيح أزولاي بناء على رغبة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، لكنها حظيت بدعم ومساندة كبيرين من الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون ومن وزير خارجيته جان إيف لو دريان. ولهذا الغرض أنشئت خلية دبلوماسية وظفتها متابعة الفرنسية السابقة، التي عملت قبل الوزارة مستشارة ثقافية

للرئيس هولاند في قصر الإليزيه. وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية أول من أمس إن باريس «شغلت كافة أدواتها» لتوفير الدعم لها في معركة وصفت بـ«الشرسة»، وواحد بعد الآخر، خرج المرشحون العرب من السباق، وكان أولهم المرشح العراقي، وتبعته المرشحة اللبنانية، وأخيراً المرشحة المصرية. وسارع ماكرون في تغريدة مختصرة إلى تقديم التهنئة للمديرة العامة الجديدة، مبرراً أن فرنسا «ستستمر في المناضلة من أجل العلم والتربية والثقافة في العالم».

واستغفادت أزولاي، رغم أنها تصدر على نفي ذلك، من كونها ابنة الرجل المراسم المغربي - الفرنسي أندريه أزولاي، الذي ينتمي إلى عائلة يهودية مغربية معروفة. وكان أزولاي الذي يعتبر أحد كبار وجهاء الجالية اليهودية المغربية، قد مارس وظيفته متعددة متقلداً بين الصحافة والبنوك، وأصبح ابتداءً من عام 1991 مستشاراً مقرباً جداً من الملك الراحل الحسن الثاني. ويعد من ابنه الملك محمد السادس.

وتفيد مصادر دبلوماسية في باريس بأن المغرب ساند المرشحة الفرنسية منذ البداية، ووفر لها الدعم وعمل لصالحها، خصوصاً لدى الدول الأفريقية القريبة منه. وتقول أزولاي إنها لا تمتلك الهوية المغربية أو أي هوية أخرى غير الهوية الفرنسية، ولا تريد أن تختصر بكونها ابنة والدها المعروف.

وحقيقة الأمر فإن مجموع هذه العناصر جعل أزولاي تقدم نفسها على أنها «مرشحة فرنسية - مغربية - متوسطية عربية وأفريقية»، وتضيف الأوساط الفرنسية في معرض الترويج لمرشحتها، أن أزولاي، ويعكس المرشحين اليربيين الذين بقيا في السباق حتى الأربعاء، «لا تثير الانقسامات أو تنقل الخلافات السياسية إلى قلب منظمة اليونيسكو، أو أن تجعلها رهينة لها».

وجاء قرار الولايات المتحدة الأميركية بالانسحاب نهائية العام القادم من اليونيسكو ليوفر دعماً إضافياً للمرشحة الفرنسية، ويضفي «المصداقية» عليها كما ورد في بيان رسمي للخارجية الفرنسية، تعقيباً على القرار الأميركي. وفي تصريح قصير للصحافة بعد تأملها للمنافسة النهائية أكدت أزولاي أن اليونيسكو تحتاج «أزمة عميقة»، وأنها مرشحة «الحوار

ضرورة وجود «تمثيل إيجابي للأقليات في العملية الانتخابية المستقبلية، بما يحقق التوافق المطلوب في البلاد». كما لفت رئيس مجلس أعيان شيوخ وقبائل تبو ليبيا إلى أنه سيلتقي المبعوث الأممي في تونس 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري لبحث أمور ذات صلة. ولمسرة الأولى منذ تعيينه في يوليو (تموز) الماضي، خرج المبعوث الأممي عن هدوئه، وتحدث بنبرة يغلب عليها الانفعال، ودعا إلى أهمية التسريع بالحوار لإنجاز المهمة المتفق عليها، بعدد «مؤتمر وطني» شامل خلال عام، وقال بهذا الخصوص «أنا لم اختر حاملاً معه مشروع دستور جديد لكنني قلت له: لا هذا المكان ولا هذا الزمان، نحن نعمل على تعديلات محدودة»، وأضاف موضحاً «نحن أمام لجنة صياغة لتعديلات محدودة، وليست إقامة حوار لاتفاق سياسي جديد أو دستور

جديد»، معرباً عن أمه في أن «لا تمتد جلسات الحوار أكثر من أسبوعين من الآن». كما تحدث سلامة عن حرصه على «سيادة ليبيا» بقوله «أنا حريص على سيادة البلاد مثلكم وأكثر، وبالتالي فلن أسمح لسفير أو دبلوماسي واحد أن يدخل إلى مقر البعثة (في تونس) خلال اجتماع لجنة الصياغة... وكل الذين جئوا إلى تونس خلال الأسبوعين



أودري أزولاي خلال إلقاء كلمتها أمس بمقر اليونيسكو في باريس (أ.ب)

وكان الهدف الفصل والافتتاح على كل الأطراف. وقبل الفصل المسائي الأخير، تبارزت أزولاي مع مرشحة مصر الوزيرة السابقة مشيرة خطاب في دورة اقتراع إضافية، كونهما حصلتا على العدد نفسه من الأصوات في الجولة الرابعة (18 صوتاً). وكان الهدف الفصل

وافتتاح على كل الأطراف. وقبل الفصل المسائي الأخير، تبارزت أزولاي مع مرشحة مصر الوزيرة السابقة مشيرة خطاب في دورة اقتراع إضافية، كونهما حصلتا على العدد نفسه من الأصوات في الجولة الرابعة (18 صوتاً). وكان الهدف الفصل

وافتتاح على كل الأطراف. وقبل الفصل المسائي الأخير، تبارزت أزولاي مع مرشحة مصر الوزيرة السابقة مشيرة خطاب في دورة اقتراع إضافية، كونهما حصلتا على العدد نفسه من الأصوات في الجولة الرابعة (18 صوتاً). وكان الهدف الفصل

وافتتاح على كل الأطراف. وقبل الفصل المسائي الأخير، تبارزت أزولاي مع مرشحة مصر الوزيرة السابقة مشيرة خطاب في دورة اقتراع إضافية، كونهما حصلتا على العدد نفسه من الأصوات في الجولة الرابعة (18 صوتاً). وكان الهدف الفصل

وافتتاح على كل الأطراف. وقبل الفصل المسائي الأخير، تبارزت أزولاي مع مرشحة مصر الوزيرة السابقة مشيرة خطاب في دورة اقتراع إضافية، كونهما حصلتا على العدد نفسه من الأصوات في الجولة الرابعة (18 صوتاً). وكان الهدف الفصل

المرشحين، فإن مصر لم تتأخر في الإعلان رسمياً عن تأييدها للمرشحة الفرنسية، الأمر الذي يمكن فهمه على ضوء الخلاف السياسي العميق بين الدوحة والقبائل (وثلاث دول خليجية) منذ يونيو (حزيران) الماضي. ولم يشكل الموقف المصري مفاجأة لأي أحد. لكن المفاجأة جاءت في الدورة التي سبقت، إذ إن المرشحة المصرية هي التي كانت المستفيدة من خروج مرشح الصين (5 أصوات)، ومرشحة لبنان (4 أصوات) من السباق أول من أمس، بحيث تمكنت من اللحاق بالمرشحة الفرنسية، والتنافس معها للوصول للدورة النهائية.

وأفادت مصادر مصرية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن تقدم أزولاي على خطاب سببه دفع الدوحة بمؤيدي مرشحها إلى التصويت لصالح مرشحة فرنسا وإسقاط مرشحة مصر، والحة في ذلك أنه من الأفضل للمرشح القطري أن يخسر بوجه فرنسا من أن يخفق بوجه مصر.

ولم تسلم العملية الانتخابية من تشوهات سياسية وإعلامية، بحيث سادت أجواء من التوتر، والإشاعات التي كانت تروج لها الأطراف الضالعة في العملية الانتخابية. وجرى الحديث كثيراً

خلال الأيام الخمسة التي حصلت فيها الانتخابات عن تسهيلات مادية، وأخرى عن وعود شخصية، يمكن فهمه على ضوء الخلاف السياسي العميق بين الدوحة والقبائل (وثلاث دول خليجية) منذ يونيو (حزيران) الماضي. ولم يشكل الموقف المصري مفاجأة لأي أحد. لكن المفاجأة جاءت في الدورة التي سبقت، إذ إن المرشحة المصرية هي التي كانت المستفيدة من خروج مرشح الصين (5 أصوات)، ومرشحة لبنان (4 أصوات) من السباق أول من أمس، بحيث تمكنت من اللحاق بالمرشحة الفرنسية، والتنافس معها للوصول للدورة النهائية.

وأفادت مصادر مصرية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن تقدم أزولاي على خطاب سببه دفع الدوحة بمؤيدي مرشحها إلى التصويت لصالح مرشحة فرنسا وإسقاط مرشحة مصر، والحة في ذلك أنه من الأفضل للمرشح القطري أن يخسر بوجه فرنسا من أن يخفق بوجه مصر.

ولم تسلم العملية الانتخابية من تشوهات سياسية وإعلامية، بحيث سادت أجواء من التوتر، والإشاعات التي كانت تروج لها الأطراف الضالعة في العملية الانتخابية. وجرى الحديث كثيراً

خلال الأيام الخمسة التي حصلت فيها الانتخابات عن تسهيلات مادية، وأخرى عن وعود شخصية، يمكن فهمه على ضوء الخلاف السياسي العميق بين الدوحة والقبائل (وثلاث دول خليجية) منذ يونيو (حزيران) الماضي. ولم يشكل الموقف المصري مفاجأة لأي أحد. لكن المفاجأة جاءت في الدورة التي سبقت، إذ إن المرشحة المصرية هي التي كانت المستفيدة من خروج مرشح الصين (5 أصوات)، ومرشحة لبنان (4 أصوات) من السباق أول من أمس، بحيث تمكنت من اللحاق بالمرشحة الفرنسية، والتنافس معها للوصول للدورة النهائية.

وأفادت مصادر مصرية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن تقدم أزولاي على خطاب سببه دفع الدوحة بمؤيدي مرشحها إلى التصويت لصالح مرشحة فرنسا وإسقاط مرشحة مصر، والحة في ذلك أنه من الأفضل للمرشح القطري أن يخسر بوجه فرنسا من أن يخفق بوجه مصر.

ولم تسلم العملية الانتخابية من تشوهات سياسية وإعلامية، بحيث سادت أجواء من التوتر، والإشاعات التي كانت تروج لها الأطراف الضالعة في العملية الانتخابية. وجرى الحديث كثيراً

الناتو يعترف بـ«كارثة» ما بعد إسقاط القذافي

سلامة يلتقي «الأقليات الليبية» قبيل انطلاق الجولة الثانية لتعديل «الصخيرات»

القاهرة، جمال جوهر

استبق المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة الجولة الثانية من تعديلات «اتفاق الصخيرات» التي تبدأ في تونس العاصمة اليوم (السبت) بين الفقاء الليبيين، بقاء ممثلين عن أقليات قبائل الطوارق والتبو والأمازيغ، وسط اتهامات متبادلة بين الموالين للمجلس الرئاسي من جهة، والمؤسسة العسكرية» من جهة ثانية، على خلفية المادة الثامنة من الاتفاق.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لتمثيلية للطوارق والتبو والأمازيغ، «فيسوك» إن «لقاء سلامة هيئات تمثيلية للطوارق والتبو والأمازيغ، أمس، جاء بهدف مناقشة التنمية المحلية، وحقوقهم الدستورية، ودمجهم في الحياة السياسية».

وعزى الشيخ إبراهيم وردكو، رئيس مجلس أعيان وشيوخ قبائل التبو في ليبيا، لـ«الشرق الأوسط»، عن ترشيحه باللقاء الذي أجراه سلامة بقوله «اللقاء كنا نعانى من تهميش منهج خلال حكم نظام معمر القذافي، والآن نعانى من تهميش من نوع آخر يتعلق بتجاهلنا سياسياً واقتصادياً، رغم دورنا الكبير في الثورة الليبية».

وأضاف وردكو أن «التبو ليست لهم مطالب فئوية، فهم كغيرهم من الليبيين يشهدون استقرار ليبيا من خلال مشاركتهم في العملية السياسية، مثل كل مكونات المجتمع»، مشيراً إلى

مشيراً إلى أن أعمال تلك الجماعات حسبت تعبير «عرقل» إحران أي تقدم ملموس نحو الاستقرار والتنمية والسلام في البلاد.

ورأى أن مراكز احتجاج المهاجرين غير الشرعيين تمثل «مصدر قلق خاص بسبب التقارير المروعة الواردة منها، مما يحتم معالجة الوضع سريعاً».

ودعا الحسين، الحكومة، إلى وضع خطة عمل لإنهاء الاحتجاجات التعسفي في البلاد، تشمل نقل المحتجزين إلى سجون تحت إدارة الشرطة القضائية التابعة لوزارة العدل، والإفراج عن المحتجزين لفترة مطولة، والذين لم يقدم ضدهم أي دليل بارتكاب فعل إجرامي أو تم احتجازهم دون مسوغ قانوني.

في شأن آخر، أعاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) التذكير بالتدخل العسكري في ليبيا ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وقال إنه «غير نادم» على تدخل الحلف عسكرياً ضد نظام القذافي، ورأى أن «العمل العسكري كان فعالاً»، لكن البلاد، وكثير منهم يتعرضون للتعذيب».

وقال بيان للبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس، إن «المجموعات المسلحة تمارس القتل، وتحتجز المدنيين والمهاجرين كرهائن، بالإضافة إلى إصابة المدنيين من الرجال والنساء والأطفال كل أسبوع جراء الاستخدام العشوائي للسلاح».

الإجرامية والإرهابية والجيش»، حسب تعبير «عرقل» إحران أي تقدم ملموس نحو الاستقرار والتنمية والسلام في البلاد.

ورأى أن مراكز احتجاج المهاجرين غير الشرعيين تمثل «مصدر قلق خاص بسبب التقارير المروعة الواردة منها، مما يحتم معالجة الوضع سريعاً».

ودعا الحسين، الحكومة، إلى وضع خطة عمل لإنهاء الاحتجاجات التعسفي في البلاد، تشمل نقل المحتجزين إلى سجون تحت إدارة الشرطة القضائية التابعة لوزارة العدل، والإفراج عن المحتجزين لفترة مطولة، والذين لم يقدم ضدهم أي دليل بارتكاب فعل إجرامي أو تم احتجازهم دون مسوغ قانوني.

في شأن آخر، أعاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) التذكير بالتدخل العسكري في ليبيا ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وقال إنه «غير نادم» على تدخل الحلف عسكرياً ضد نظام القذافي، ورأى أن «العمل العسكري كان فعالاً»، لكن البلاد، وكثير منهم يتعرضون للتعذيب».

وقال بيان للبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس، إن «المجموعات المسلحة تمارس القتل، وتحتجز المدنيين والمهاجرين كرهائن، بالإضافة إلى إصابة المدنيين من الرجال والنساء والأطفال كل أسبوع جراء الاستخدام العشوائي للسلاح».



من اجتماع المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة مع ممثلين عن قبائل التبو الطوارق والأمازيغ (الشرق الأوسط)

ووفقاً لتعديلات المادة الثامنة من «اتفاق الصخيرات» يصبح رئيس المجلس الرئاسي، المكون من 3 أشخاص، القائد الأعلى للجيش، ووفقاً لتعديلات لجنة الصياغة في اجتماعها الأول في تونس، وتساءل: «هل سنبيع دماء الشهداء الليبي، بانه «استهداف للجيش وقبائاته»، وطالب بإلغاء تلك المادة لأنها «تساوي بين الميليشيات

إبراهيم الدرسي، عضو مجلس النواب، موافقة مجلسه على نقل صلاحيات القائد العام للجيش، إلى المجلس الرئاسي الجديد، وفقاً لتعديلات لجنة الصياغة في اجتماعها الأول في تونس، وتساءل: «هل سنبيع دماء الشهداء الليبي، بانه «استهداف للجيش وقبائاته»، وطالب بإلغاء تلك المادة لأنها «تساوي بين الميليشيات

إبراهيم الدرسي، عضو مجلس النواب، موافقة مجلسه على نقل صلاحيات القائد العام للجيش، إلى المجلس الرئاسي الجديد، وفقاً لتعديلات لجنة الصياغة في اجتماعها الأول في تونس، وتساءل: «هل سنبيع دماء الشهداء الليبي، بانه «استهداف للجيش وقبائاته»، وطالب بإلغاء تلك المادة لأنها «تساوي بين الميليشيات



موجز

لندن: محاكمة شاب في قضية تفجير قطار تبدأ العام المقبل

لندن - «الشرق الأوسط» ستبدأ في مارس (آذار) محاكمة شاب انتقل إلى بريطانيا بعد مقتل والديه في العراق، بشأن تفجير وقع في قطار أنفاق مزدحم في لندن في سبتمبر (أيلول)، وأدى لإصابة 30 شخصاً. ويواجه أحمد حسن الذي يبلغ من العمر 18 عاماً تهمة نية القتل والتسبب في إصابات بالغة بوضعه قنبلة يدوية الصنع في محطة بارسونز جرين في لندن. وأطلقت القنبلة السنة لهب في عربة قطار لكنها لم تفجر بالكامل.

ومثل حسن عبر دائرة الفيديو أمام المحكمة الجنائية المركزية في لندن أمس. وأعلن القاضي أن محاكمته في القضية ستبدأ في الخامس من مارس المقبل، وستستغرق أسبوعين. ومن المقرر أن يمثل حسن مجدداً أمام القضاء يوم 19 يناير (كانون الثاني).

محاكمة جندي أميركي ترك قاعدته بأفغانستان واحتجزته طالبان

واشنطن - «الشرق الأوسط» من المتوقع أن يخضع جندي أميركي كان قد خرج من قاعدته بأفغانستان في 2009 واحتجزته طالبان لمدة خمس سنوات، لجلسة اعتراف بالذنب أمام محكمة عسكرية يوم الإثنين. وكان الجندي يو بيرغدال، 31 عاماً، قد طلب عقد جلسة استماع قبل المحاكمة للرد على اتهامات نسبت إليه، أمام المحكمة في فورت براغ بولاية نورث كارولينا، حسبما ذكر الجيش الأميركي أول من أمس في بيان صحفي.

ويواجه بيرغدال اتهامات بترك قاعدته، وهو ما يقضي عقوبة بالسجن مدتها خمسة أعوام، إلى جانب تهمة إظهار سلوك سيئ أمام العدو، وعقوبته القصوى السجن مدى الحياة. وكان بيرغدال قد خرج من قاعدة فصيلته العسكرية بأفغانستان في 29 يونيو (حزيران) 2009. واحتجزته طالبان وتم إطلاق سراحه في مايو (أيار) 2014 في عملية تبادل للأسرى مثيرة للجدل مع الحكومة الأميركية مقابل إطلاق سراح خمسة من معتقلي طالبان في سجن غوانتانامو بكوبا.

ألمانيا: مطالب بزيادة عدد الشرطة لعلاج الإخفاق في واقعة العمري

برلين - «الشرق الأوسط» عقب عرض التقرير الختامي عن إخفاق سلطات الأمن في تجنب حدوث هجوم الدهس الذي نفذته التونسي أنيس العمري، طالب التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل بمنح السلطات الاتحادية المزيد من الاختصاصات وزيادة عدد أفراد الشرطة. وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، شتيغان هاربارت، في تصريحات لصحيفة «راين - نيكار - تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس إن السلطات الاتحادية استغفرت إمكانياتها سريعاً في مكافحة الإرهاب.

وأضاف هاربارت: «لذلك نحن بحاجة إلى تدعيم اختصاصات الترخيص للسلطات الاتحادية عند التعامل مع الخطيرين أمنياً»، مؤكداً أنه يتعين بالتحديد زيادة عدد أفراد الأمن في الشرطة الجنائية الاتحادية والهيئة الاتحادية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية). وكان محقق خاص كلفته حكومة ولاية برلين تحري مواطن القصور في قضية أنيس العمري الذي قتل 12 شخصاً، وأصاب نحو 100 آخرين في إحدى أسواق أعياد الميلاد قبل عشرة أشهر خلال هجوم الدهس في برلين، أعلن، أمس (الخميس)، في تقريره الختامي عن أخطاء جسيمة ارتكبتها عدة هيئات شرطية في التعامل مع العمري قبل تنفيذ الهجوم. وحسب التقرير، فإن العمري كان معروفاً لدى السلطات كمتطرف بشكل خطراً، وكان يجب أن يتم القبض عليه على الأرجح بسبب تجارته في المخدرات، وبسبب تزييف هويته وكان من الممكن أن يودع في السجن على ذمة التحقيقات.

يحمل بصمات تنظيم داعش الإرهابي (ولاية سيناء سابقاً) من حيث استخدام القنابل البدائية الصنع، والأسلحة الآلية ضد القوات، ثم الاختباء في الدروب الصخرية».

من جانبه، قال اللواء كمال مغربي الخبير الأمني والاستراتيجي، إن «قوات الجيش والشرطة تشمل سيناء وتواصل حالة التناهب لملاحقة العناصر المتورطة وإحياب مخططاتهم القادمة في استهداف الشرطة والجيش والمدنيين». مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن القوات المسلحة أحكمت سيطرتها على المناطق في سيناء، وأصبحت هناك خبرة لدى مقاتليها بطبيعة الأرض؛ لكن قد تحدث عملية هنا أو هناك خاطفة للإرهابيين، لإثبات الوجود»، لافتاً إلى أن «ما حدث أمس ليس نجاحاً للإرهابيين، لأن قوات الجيش والشرطة تعمل على مدار الساعة في سيناء لصد هجمات الإرهاب». وأدانت مصر الهجوم الإرهابي على قوات الجيش في العريش. وشدد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب على وقوف الشعب المصري بأكمله خلف قواته المسلحة ورجال الشرطة، حتى تتطهر أرض سيناء من دنس الإرهاب والمصريين بالإسهام في الصنوق، مؤكداً أن تلك رقعته عبر العالم شرقاً وغرباً، ستوجب تكاتفاً دولياً شاملاً من أجل مواجهتها، والضرب بقوة على يد من يدعمون الإرهاب ويمولونه، وأن الإدانة يجب أن تطال كل الأعمال الإرهابية ومن ينفقون خلفها بلا تفرقة أو تمييز. في غضون ذلك، أدانت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الذي استهدف إحدى النقاط الأمنية في مدينة العريش بشمال سيناء، ما أسفر عن استشهاد 6 من الجنود المصريين. وجدد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، دعم المنظمة للتام بمصر في جهودها لمكافحة الإرهاب، مؤكداً مواقف المنظمة المبدي في الرفض لكل أنواع الإرهاب أيما كان مصداقه، مع تزايد إيجابيات في تولي الوظائف، والسكن الاجتماعي والالتحاق بالكليات العسكرية، وإيضاً في تولي المناصب العامة التي تعلن عنها الحكومة».

التعاون الإسلامي» تدين استهداف النقطة الأمنية في العريش مقتل 6 من الجيش المصري في مواجهات مع إرهابيين



من عمليات الجيش المصري ضد العناصر الإرهابية في سيناء أمس (الشرق الأوسط)

العريش ورفع والشيخ زويد منذ عام 2014. وقال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية بمصر أحمد بان «الشرق الأوسط» إن «الهجوم الإرهابي على الجيش

تصدى لها أحد المجندين وفجرها وقتل الإرهابي؛ لكن التنظيم احتفى بذلك. وأعلنت حالة الطوارئ في مناطق بشمال سيناء شملت

تابع لـ«داعش» 3 صور محاولة دخول سيارة مفخخة يقودها انتحاري يُدعى «أبو القفعاك والانسائل من قبل العناصر الإسمتية، وكان آخرها نشر موقع

الأشهر الماضية ضد الشرطة والجيش، واتسمت بما وصفه مراقبون بـ«بدائية» التخطيط والوسائل من قبل العناصر المتشددة، وكان آخرها نشر موقع

مصر: صندوق لتكريم ضحايا العمليات الإرهابية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تعتبرها مصر إرهابية عن السلطة في عام 2013، وخلفت هذه الأحداث مئات الأسر والأطفال بلا عائل أو داعم لها». ولا يوجد إحصاء رسمي لعدد ضحايا الإرهاب في مصر. لكن بعد عام 2013 عقب عزل الرئيس محمد مرسي، هو الأكثر ديموية في البلاد، بحسب مراقبون. وأقر مجلس الوزراء المصري لليلة قبل الماضية، مشروع قانون لتكريم الضحايا بحيث يتبع رئاسة مجلس الوزراء، وعضوية كل من وزير الدفاع والداخلية، والمحافظ ومدير الأمن في كل محافظة، ويعمل على التنسيق مع الجهات المعنية والمجتمع المدني من أجل توفير أوجه الرعاية والدعم في جميع مناحي الحياة لصحابي العمليات الإرهابية وأسرهم وأسر القتلى والمفقودين. وقالت الحكومة إن «إنشاء الصندوق طرح بالبرلمان في يونيو (حزيران) الماضي ويشمل 9 مواد».

وافقت الحكومة المصرية على مشروع قانون لإنشاء صندوق لتكريم ضحايا العمليات الإرهابية من «قتلى ومفقودين ومصائب»، وبينما قالت مصادر مطلعة إن «الصندوق سوف يتكفل بالإنفاق على أسر الضحايا، ويضمن توفير فرص عمل لهم ووظائف في الحكومة». أكد برلمان أن «مشروع القانون يأتي لتخفيف الأعباء على أسر ضحايا الإرهاب وتكريماً لهم على ما قدمه زوهم من تضحيات من أجل مصر»، لافتين إلى أن «هذا القانون جاء عقب مقترحات وقوانين أخرى تقدم بها بعض النواب عن ضحايا الإرهاب منذ ثورة (25 يناير) عام 2011، التي أطاحت بنظام حكم حسني مبارك، وما تلاها من أحداث مأساوية راح ضحيتها مئات، خصوصاً عقب عزل جماعة الإخوان التي

وتعرضت قوات الشرطة والجيش لهجمات متكررة بين الحين والآخر في شمال سيناء المتاخمة لإسرائيل منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً. عن السلطة في عام 2013، وتبنى أغلبها تنظيم داعش... كما تقول الحكومة أيضاً إن «المئات من العناصر المتشددة قتلوا خلال الحوادث التي تشنها قوات الشرطة والجيش في سيناء». كانت وتيسرة وتوسيع العمليات الإرهابية في سيناء قد تراجعت إلى حد بعيد خلال

خبراء: تصفية «الأرملة البيضاء» ضربة للمتطرفين • كانت مسؤولة عن تدريب النساء الأوروبيات اللواتي التحقن بالتنظيم

بريطانيا ترفض تأكيد مقتل مسؤولة تجنيد «داعش» في سوريا

لندن - «الشرق الأوسط» رفض وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، أول من أمس، تأكيد مقتل ربة عائلة بريطانية في سوريا بعد انضمامها إلى صفوف تنظيم داعش. ونقلت الصحافية البريطانية آن سالي جونز، التي باتت تعرف باسم «الأرملة البيضاء»، قتل في غارة «درون» لطائرة أميركية من دون طيار. ورداً على سؤال بهذا الصدد رفض الوزير فالون التعليق مباشرة، واتكى بالقول

لندن» إن «الشرق الأوسط» إلى صفوف تنظيم داعش يمكن أن يكون هدفاً مشروعاً لغارات التحالف الدولي». وقال في مؤتمر صحفي في لندن: «استطيع أن أؤكد أن أي مواطن بريطاني في العراق أو في سوريا اختار القتال في صفوف داعش الذي يخطط لنش هجمات إرهابية في شوارعنا، إنما جعل نفسه هدفاً مشروعاً». وتابع في ختام لقاء مع نظيره التكتل الموحد، كما بحث الوزراء إمكانية إدخال بصمات الأصابع في نظام معلومات السجلات الجنائية الأوروبي. وقال وزير العدل الاستوني أورمانس راينسلو إن «الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل تسهيل حياة المواطنين، ولكن في الوقت نفسه يعمل على التأكد من أن المجرمين لا يستفيدون من الفوائد التي يوفرها التكتل الموحد، كما يعمل من أجل التعاون في مجال العدالة الجنائية، وذلك من خلال تبادل المعلومات عن الإدانات والاعتراف المتبادل بالتجديد والمصادرة، وهذا يضمن عدم تنقل المجرمين، والهروب بمأضيهم إلى دولة أخرى، أو نقل أصولهم عبر الحدود والاستمرار في ممارسة أنشطتهم».

مثل تجميد الأصول ومنع السفر. إلى ذلك قال خبراء بريطانيون إن مقتل «الأرملة البيضاء»، إذا تأكد، «سيكون ضربة داعشية قوية لتنظيم داعش». وتفيد التقارير بأن جونز، التي ساهمت في تسعينات القرن الماضي قبل أن تعتنق الأفكار المتشدة. ويعتقد أن ذلك حصل عن طريق زوجها جنيد حسين. وقد اعتنقت جونز الإسلام وتبعت زوجها إلى سوريا في عام 2013. وحين قتل زوجها في عام 2015، بدأت الصحافية البريطانية تطلق

الاستخبارات الأميركية. وكتب باسم التحالف الدولي ضد تنظيم داعش تخريده بأنه «لا يستطيع تأكيد مقتل العاملة في مجال التجنيد والدعاية لتنظيم داعش سالي جونز في ضربة للتحالف». وقد أعادت الحكومة البريطانية نشر هذه التخريده في بيانها على المتحددة وضعت جونز على لائحة الدول والكينانات المتهمه بالتطرف لارتباطها بتنظيم داعش، وفرضت عليها عقوبات

«إن أي مواطن بريطاني انضم إلى صفوف تنظيم داعش يمكن أن يكون هدفاً مشروعاً لغارات التحالف الدولي». وقال في مؤتمر صحفي في لندن: «استطيع أن أؤكد أن أي مواطن بريطاني في العراق أو في سوريا اختار القتال في صفوف داعش الذي يخطط لنش هجمات إرهابية في شوارعنا، إنما جعل نفسه هدفاً مشروعاً». وتابع في ختام لقاء مع نظيره التكتل الموحد، كما بحث الوزراء إمكانية إدخال بصمات الأصابع في نظام معلومات السجلات الجنائية الأوروبي. وقال وزير العدل الاستوني أورمانس راينسلو إن «الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل تسهيل حياة المواطنين، ولكن في الوقت نفسه يعمل على التأكد من أن المجرمين لا يستفيدون من الفوائد التي يوفرها التكتل الموحد، كما يعمل من أجل التعاون في مجال العدالة الجنائية، وذلك من خلال تبادل المعلومات عن الإدانات والاعتراف المتبادل بالتجديد والمصادرة، وهذا يضمن عدم تنقل المجرمين، والهروب بمأضيهم إلى دولة أخرى، أو نقل أصولهم عبر الحدود والاستمرار في ممارسة أنشطتهم».

إلى صفوف تنظيم داعش يمكن أن يكون هدفاً مشروعاً لغارات التحالف الدولي». وقال في مؤتمر صحفي في لندن: «استطيع أن أؤكد أن أي مواطن بريطاني في العراق أو في سوريا اختار القتال في صفوف داعش الذي يخطط لنش هجمات إرهابية في شوارعنا، إنما جعل نفسه هدفاً مشروعاً». وتابع في ختام لقاء مع نظيره التكتل الموحد، كما بحث الوزراء إمكانية إدخال بصمات الأصابع في نظام معلومات السجلات الجنائية الأوروبي. وقال وزير العدل الاستوني أورمانس راينسلو إن «الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل تسهيل حياة المواطنين، ولكن في الوقت نفسه يعمل على التأكد من أن المجرمين لا يستفيدون من الفوائد التي يوفرها التكتل الموحد، كما يعمل من أجل التعاون في مجال العدالة الجنائية، وذلك من خلال تبادل المعلومات عن الإدانات والاعتراف المتبادل بالتجديد والمصادرة، وهذا يضمن عدم تنقل المجرمين، والهروب بمأضيهم إلى دولة أخرى، أو نقل أصولهم عبر الحدود والاستمرار في ممارسة أنشطتهم».

طلحة هارون اعتقل في باكستان العام الماضي

أميركي يواجه جلسة للنظر في تسليمه بشأن مؤامرة لشن هجمات بنيويورك

الفلبيين في أبريل (نيسان). وقال المدعون إن ساليك كان له حساب مؤيد لتنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، وأنه أبلغ الضابط السري بأنه تواصل مع 423 دولاراً من الفلبيين للمساعدة في تمويل الهجمات. وهارون محتجز منذ أكثر من عام دون توجيه اتهامات له. وقال محامي هارون إنه سيتم تقديم طلب للإفراج عنه بكفالة خلال جلسة أمس. وقال والد هارون إنه «كان أحد أفضل الطلاب في مدرسته». وأضاف أن ابنه انتقل إلى باكستان عام 2014 بعد الانتهاء من دراسته الثانوية. وقال أشرف: «إنه ساذج ويحدث بنية سليمة. إنه ليس من نوعية الأشخاص الذين يمكنهم ارتكاب مثل هذه الأعمال الوحشية».



إجراءات أمنية مشددة في «تايمز سكوير» بنيويورك (غيتي)

كان مقرراً أن يمثل أميركي لشن هجمات في مدينة نيويورك لحساب تنظيم «داعش»، أمس، أمام محكمة باكستانية للنظر في طلب تسليمه للولايات المتحدة. في باكستان في 2016 بعد أن أعلنت السلطات الأميركية اسمه مع شخصين آخرين؛ أحدهما كندي والآخر من الفلبين، للتخطيط لشن هجمات في «تايمز سكوير» بمانهاتن وشرق أنفاق المدينة. وينفي محاميه وأسرتة هذه الاتهامات، ويقول محامي هارون إن موكله بريء، ووصف التحقيق بأنه عملية غش قام به ضابط تحقيقات يرغب في الترقية. وقال محامي الدفاع إدريس أشرف: «مكتب التحقيقات الاتحادي صور هذه القصة على أنها قصة مهمة، ولكن هؤلاء الناس ليست لديهم القدرة على قتل قرد».

لائحة خاصة للاعتراف بأوامر المصادرة وتجميد الأرصدة وتحسين التعاون القضائي

إجراءات أوروبية لمكافحة تمويل الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى اختتمت أمس، اجتماعات وزراء الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي التي انعقدت في لوكسمبورغ، واستغرقت يومين، وقالت رئاسة الاتحاد إنه في إطار جهود التكتل الموحد لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب، حيث ناقش الوزراء مشروع لائحة خاصة بالاعتراف بأوامر التجميد والمصادرة من دولة في الاتحاد الأوروبي إلى أخرى، ويسعى التشريع المقترح إلى تبسيط استرداد الأصول الجنائية عبر الحدود، وتحسين التعاون القضائي في جميع أنحاء التكتل الموحد. كما جرت مناقشات حول اقتراح لتحسين تبادل السجلات الجنائية، المتعلقة بالمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي في «النظام الأوروبي لمعلومات السجلات الجنائية» الذي أنشئ في 2012.

ومن خلال بيان وزع في بروكسل، وتلقينا نسخة منه، قالت الرئاسة الدورية للاتحاد التي تتولاها حالياً إستونيا، إن الوزراء ناقشوا مقترحاً لتوسيع نطاق النظام الأوروبي لمعلومات السجلات الجنائية عن طريق إنشاء نظام مركزي، واتفقت أغلبية الدول الأعضاء على أن يتضمن النظام معلومات عن رعايا بلدان من خارج الاتحاد المدين، وإيضاً الذين يحملون جنسية إحدى دول التكتل الموحد، كما بحث الوزراء إمكانية إدخال بصمات الأصابع في نظام معلومات السجلات الجنائية الأوروبي. وقال وزير العدل الاستوني أورمانس راينسلو إن «الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل تسهيل حياة المواطنين، ولكن في الوقت نفسه يعمل على التأكد من أن المجرمين لا يستفيدون من الفوائد التي يوفرها التكتل الموحد، كما يعمل من أجل التعاون في مجال العدالة الجنائية، وذلك من خلال تبادل المعلومات عن الإدانات والاعتراف المتبادل بالتجديد والمصادرة، وهذا يضمن عدم تنقل المجرمين، والهروب بمأضيهم إلى دولة أخرى، أو نقل أصولهم عبر الحدود والاستمرار في ممارسة أنشطتهم».

واعتقد الوزراء قرار إنشاء مكتب المدعي العام الأوروبي لمكافحة الغش، وسوء استخدام الأموال. وفي اليوم الثاني من

وقال مدعون إنه أقر بأنه مذنب في اتهامات وجهت له بالإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وقال مكتب جون كيم، المدعي الأميركي بالإنيابة، إن المتهم الثالث راسل ساليك (37 عاماً) اعتُقل في

داعش، ولكن لم يتم تقديم دليل واحد للمتهمين، وهو الكندي عبد الرحمن البهسناوي (19 عاماً) محتجز لدى الولايات المتحدة منذ مايو (أيار) 2016.

الآخر، مما أثار شكوكاً خطيرة في طبيعة التحقيق. وأضاف: «وفقاً للشكوى الجنائية، فقد اتصل ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي بطلحة على الإنترنت وقال إنه عضو نشط في تنظيم

حملة جديدة تستهدف تصفية «الهيكل المالي» لحركة غولن

إردوغان يتهم أميركا بـ«النفاق»... و«الناتو» يدعو لإنهاء أزمة التأشيرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يخاطب أعضاء حزبه الحاكم في أنقرة أمس (أ.ب)

واصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انتقاداته للولايات المتحدة، على خلفية أزمة التأشيرات التي اندلعت بين البلدين الأحد الماضي عقب اعتقال موظف بالconsulate الأميركية في إسطنبول بتهمة الارتباط بـ«حركة الخدمة» التابعة لفتح الله غولن.

في غضون ذلك، دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الولايات المتحدة وتركيا إلى حل خلافاتها.

وعبر أردوغان في اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم بالمحافظات التركية، أمس، عن انزعاج أنقرة مما سماه «نفاق بعض الدول التي تسميها (حليفة)»، قائلا إن بوضعه أكبر هدف لهم في مكافحة الإرهاب حول العالم، ويتعاونون مع (منظمات إرهابية) أخرى، مثل (حزب الاتحاد الديمقراطي) الكردي ووزارعه العسكرية (وحدات حماية الشعب) الكردية في سوريا»، على حد قوله.

وتبدى أردوغان غضبا من تسليح واشنطن (وحدات حماية الشعب) الكردية في إطار عملية تحرير الرقة معقل «داعش» في سوريا، و«الاعتماد عليها بوصفها حليفا وثيقا في الحرب على التنظيم الإرهابي».

وانتقد أردوغان مجددا الموقف الأميركي من قضية مطالبة تركيا بتسليم غولن قائلا: «إنكم لا تدركون من ترعون»، في إشارة إلى غولن الحليف السابق لإردوغان والذي ينفي أي علاقة له بمحاولة الانقلاب الفاشلة.

وأبدت أنقرة وواشنطن توجها نحو الحوار بشأن أزمة التأشيرات، عقب اتصال هاتفي جرى مساء الأربعاء الماضي بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون، وقالت مصادر تركية إن الاتصال جاء بتكليف من أردوغان الذي شن هجوما

حادا على السفير الأميركي في أنقرة جون باس، الذي انتهت فترة عمله وينتقل اليوم إلى منصبه الجديد سفيرا لدى أفغانستان، والذي حمله المسؤولية عن قرار وقف منح التأشيرات، ووصفه بأنه «زعرن» ومن بقايا الإدارة الأميركية السابقة، ويسعى إلى تدمير العلاقات بين البلدين الحليفين.

من جهتها، أعربت واشنطن عن أملها في إقامة حوار مع الحكومة التركية، وتحقيق تهدئة العلاقات، وتحقيق التوازن الدبلوماسي الأخير. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيلز ناورت، خلال الموزج الصحافي اليومي لها مساء أول من أمس: «نأمل إقامة حوار مع الحكومة التركية، وتحقيق تهدئة معنا، فنحن دائما ما عقدنا مباحثات ولقاءات كثيرة بين حكومتنا بلدينا في مختلف الموضوعات». وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، تحدث مع نظيره التركي، الأربعاء، حول سبل حل أزمة التأشيرات بين البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي دبلوماسيون أميركيون وأتراك في أنقرة خلال الأسبوع الحالي لبحث الأزمة. ومساء الأحد الماضي، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة تعليق جميع خدمات التأشيرات الخارجية الأميركية، «باستثناء المهجرين». وردت السفارة التركية في واشنطن على الخطوة الأميركية بإجراء مماثل على الفور، يتمثل في تعليق إجراءات منح التأشيرات للمواطنين الأميركيين في مقرها وجميع القنصليات التركية لدى الولايات المتحدة.

وجاء التعليق المتبادل للتأشيرات بين البلدين، بعد صدور حكم قضائي تركي بحبس متين طوبوز، الموظف في القنصلية الأميركية العامة في إسطنبول بتهمة مختلفة، بينها محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري، والتجسس. كما قالت النيابة العامة في مدينة إسطنبول، الإثنين الماضي، إنها استدعت شخصا يدعى «ن.م.ج»، يعمل في القنصلية

هناك أي قيود على لقائنا». وكان السفير الأميركي السابق في أنقرة جون باس، قد قال إن طوبوز لم يسمح له بتوكيل محام للدفاع عنه، كما منع من لقاء أسرته. ورد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول مرة من أمس قائلا إنه لا صحة لما قاله باس، وإن التهم لم يطلب توكيل محام آخر كما أنه لم يطلب مقابلة أسرته.

في السياق ذاته، دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الولايات المتحدة وتركيا إلى حل خلافتهما، وحضهما على إيجاد حلول في أسرع وقت ممكن لأزمة تأشيرات الدول. وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية أمس: «ناسف لهذه الخلافات بين هاتين القوتين العسكريتين الكبيرتين في حلف الأطلسي»، عاذاً أن التعاون مع أنقرة «مهم» في مكافحة التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الأمن التركية أمس 53 شخصا في إطار التحقيقات الجارية بشأن محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 تموز 2016، منعتف يوليو (تموز) 2016، في عمليات في 15 مدينة في أنحاء البلاد. وأصدرت السلطات التركية أمس أوامر اعتقال بحق 115 شخصا من 15 محافظة، بسبب صلات بمحاولة الانقلاب العال الماضي، وقالت مصادر قضائية إن مذكرات الاعتقال تأتي في إطار عمليات تفتيت «الهيكل المالي»، «الحركة الخدمة» التابعة لغولن.

وفي أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة سجنّت السلطات التركية أكثر من 60 ألف شخص بانتظار المحاكمة، وجرى فصل أو إيقاف نحو 160 ألفا آخرين عن العمل بالجيش والشرطة والقضاء والقطاع العام والخاص. كما أمرت محكمة تركية أمس بحبس 3 سحاكة جامعيين في مدينة أوشاك غرب البلاد للاشتباه في صلتهم بحركة غولن.

أقرت بعدم شمول الاتفاق للإنتاج المشترك في المرحلة الأولى أنقرة: لا خلافات مع روسيا حول «إس-400» ونتباحث حول «إس-500»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نفي الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وجود مشكلة في صفقة شراء منظومة صواريخ أرض جو الروسية من طراز «إس-400». كما أعلن أنه تم أيضا إجراء محادثات مع موسكو بشأن اقتناء منظومة «إس-500». ونقلت وسائل الإعلام التركية أمس تصريحات أردوغان للصحافيين المرافقين له خلال رحلة عودته من زيارة أوكرانيا وصربيا، حيث أكد أنه لن يكون هناك إنتاج مشترك روسي تركي في المرحلة الأولى من صفقة صواريخ «إس-400»، التي ستنتجها تركيا، لكن في المرحلة الثانية ستتخذ خطوات بخصوص الإنتاج المشترك. ومنذ أيام، منح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى إمكانية إلغاء صفقة «إس-400»، والتوقيع مع بلد آخر حال عدم اتخاذ خطوات للإنتاج المشترك لهذه المنظومة، قائلا: «إذا لم تدرس روسيا الأمر بشكل إيجابي، فسنضطر إلى توقيع الصفقة مع بلد آخر».

في السياق نفسه، كشف خبراء روس عن أسباب رفض بلادهم تزويد تركيا بتكنولوجيا إنتاج منظومات «إس-400» الدفاعية، وقال الخبراء الروس إن إيفان جورجيفيتش في تقرير تحليلي بصحبة «كوميرسانت» إن العسكريين الأتراك اعتقدوا أنهم سيحصلون، إضافة إلى المنظومات الصاروخية على تكنولوجيا جميعها في تركيا، لافتين إلى أن المفاوضات الروسية بسبب عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، على سعيد آخر، اعتبرت المندوبة الأميركية الدائمة لدى حلف الناتو، كاي بيلي

المستوى أن تركيا ستتسلم منظومات جاهزة، بحسب «روسيا اليوم». وقال سيرغي تشيميزوف، مدير عام مؤسسة «روس نيك»، إن «الحديث يدور عن تكنولوجيا جديدة، لا يمكن أخذها وبناء مصنع لإنتاج هذه المنظومات. لأن هذا يحتاج إلى كواد ذات مهارة عالية ومدرسة تكنولوجيا، ولتحقيق ذلك يحتاج الأمر عشرات السنين». وعلى الرغم من امتناع مؤسسة «روس إيسورون» وإكسپورت» والهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني»، عن التعليق رسميا على تصريحات جاويش أوغلو، فإن بعض المصادر في الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني رأوا في تصريحاته «عناصر لعبة سياسية».

ونقل التقرير عن أحد المصادر قوله: «نحن وبعنا صفقة جديدة، تتضمن جميع التفاصيل القانونية الدقيقة والتزامات كل طرف. ولذا، فليس من السهل الإسحاب منها بهذه البساطة». وسبق أن أعلن فلاديمير كوجين، مساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن تسلم روسيا دفعة مالية أولية يقدرها الخبراء بأكثر من 100 مليون دولار لتوريد هذه المنظومات إلى تركيا، التي يتوقع أن يبدأ بعد عامين.

وبحسب الخبراء الروس، فإن «على تركيا الانتظر نقل تكنولوجيا إنتاج هذه المنظومات إليها، ليس فقط للأسباب التقنية، بل وبسبب المعارضة الشديدة من جانب الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الروسية بسبب عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)». وقال إن المسؤولين الأتراك بلغوه بأن أنقرة ستبقى داخل الناتو ولن تعلن انفصالها عنه، وستقوم بكامل واجباتها تجاه الحلف.

ويفترض أن تلعب الانقسامات المرتبطة بالمناطق التي تعززها تضاريس البلاد الجبلية، دورا أساسيا في الانتخابات. ويأمل بابانوف في الحصول على أصوات في مسقط رأس إقليم طلس في شمال غربي البلاد، بينما يتوقع جينبيكوف دعما قويا من ناخبي منقلته أوش (جنوب). وتحد شعبية عدد من المرشحين الآخرين، بينهم تامر سارييف، وهو رئيس وزراء أسبق كذلك، والقومي اداخان مادوماروف، من إمكانية حصول أحد المرشحين الأوفر حظا على

قربه من الرئيس أتابييف. وأوضح أتابييف، المحللة السياسية والحاضرة في جامعة ماناس في شكيك: «بينما لدينا كثير من المعلومات عن بابانوف وأرائه السياسية، لا يمكننا أن نقول الأمر نفسه عن جينبيكوف». وتابعت أنها لا تتوقع «إصلاحات عميقة»، ولا تغييرا في السياسة الخارجية من قبل الرئيس الجديد، أيا كان. وتحصف وسائل الإعلام الحكومية بابانوف (47 عاما) بأنه مرشح غير وطني وغير جدير

وتابع تينان أنه «على الرغم من التقدم التقني في الطريقة التي ينظم فيها التصويت، يبقى النظام قائما على حملات تشهير وشراء أصوات وقمع واستخدام موارد الدولة (لتغليب مرشحين)»، مشيرة إلى أن «الأجواء مشحونة بشكل لا يصدق». وترجّح استطلاعات الرأي تقدم رئيس سابقين للحكومة، هما سورونباي جينبيكوف حليف أتابييف المقرب، ورجل الأعمال الثري عمر بيك بابانوف. وخلال حملته، استفاد جينبيكوف من دعم الدولة بفضل

وتابع تينان أنه «على الرغم من التقدم التقني في الطريقة التي ينظم فيها التصويت، يبقى النظام قائما على حملات تشهير وشراء أصوات وقمع واستخدام موارد الدولة (لتغليب مرشحين)»، مشيرة إلى أن «الأجواء مشحونة بشكل لا يصدق». وترجّح استطلاعات الرأي تقدم رئيس سابقين للحكومة، هما سورونباي جينبيكوف حليف أتابييف المقرب، ورجل الأعمال الثري عمر بيك بابانوف. وخلال حملته، استفاد جينبيكوف من دعم الدولة بفضل

مخاوف من اندلاع أعمال عنف في حال الاعتراض على النتائج

الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان تختبر الديمقراطية المحلية

شكيك (قرغيزستان)، الشرق الأوسط،

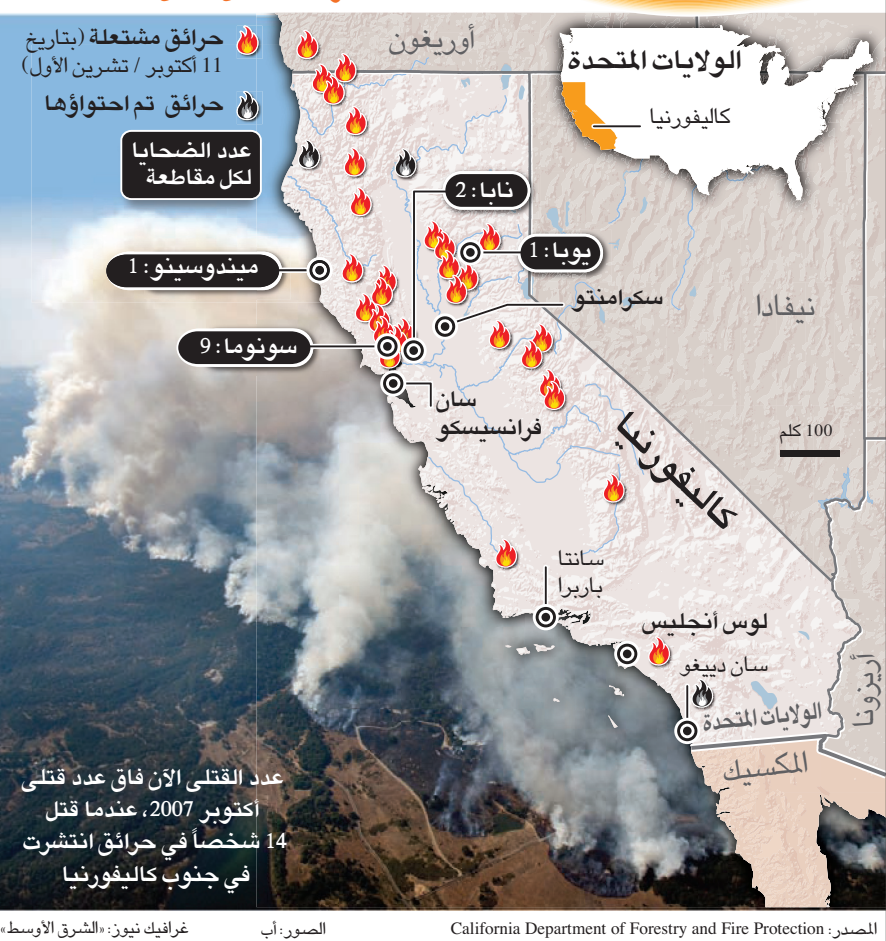
تشهد قرغيزستان، غداً (الأحد)، انتخابات رئاسية يفترض أن تسمح بانتقال سلمي للسلطة في اختيار للديمقراطية ولوضع استثنائي في آسيا الوسطى المعتادة على الرؤساء مدى الحياة. يتنافس أحد عشر مرشحاً في هذا الاقتراع غير المسبوق، بينهم عدد من رؤساء الوزراء السابقين في عهد الرئيس الحالي. ومنذ 2011، يقود المازبيك أتابييف الذي لا يحق له

الترشح البلد الذي واجه ثورتين خلال 25 عاماً من الاستقلال وشهد سقوط رئيس الدولة في 2005، ثم في 2010 وسلسلة من أعمال العنف الإثنية، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وحققت قرغيزستان في عهد أتابييف تقارباً مع روسيا، وقامت بمساع للتحصول على دعم اقتصادي حيوي لتنمية البلاد من غير الصين. ولم يشهد عهد أتابييف أعمال العنف، لكن فرضت خلاله إجراءات قمعية وساده التوتر مع اقتراب موعد الانتخابات. والحياة السياسية في

قرغيزستان تتناقض مع تلك السائدة في الدول المجاورة في آسيا الوسطى، حيث حكم الرؤساء مدى الحياة هو القاعدة. ويمزج عن الصراع على الرئاسة، سيدافع المرشحون للرئاسة الأحد عن صورة قرغيزستان. وقالت سردري تينان، مديرة قسم آسيا الوسطى في مجموعة الأزمات الدولية، إنه «إذا تمت إدارة هذه الانتخابات بشكل سيئ، فإنها ستؤدي إلى انهيار الأوجه الديمقراطية لقرغيزستان»، وأضافت أن «الرهان يتعلق باستقرار هش»، كما نقلت عنها الوكالة الفرنسية.

ارتفعت حصيلته ضحايا الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا إلى 31 قتيلًا، فيما استخدمت فرق الإغاثة للمدنية لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ الولاية الأمريكية. والحرائق التي اندلعت شربتها الأحد، اجتاحت الولاية وشردت آلاف الأشخاص ودمرت أكثر من 76 ألف هكتار من الأراضي. وأدت الرياح القوية، والخمس، إلى عرقلة جهود نحو 8 آلاف إطفائي يكافحون 20 حريقًا، فيما لا تشير توقعات الأرصاد إلى تحسن الظروف المناخية. وقال كين بيملوت، مسؤول دائرة الحماية من الحرائق في كاليفورنيا، في مؤتمر صحفي (هذا يعني أن حرائقنا ستستمر بشكل عشوائي)، مضيفًا: «هناك إمكانية أن تغير اتجاهها في أي وقت». وأكد «مازلنا بعيدين جدًا عن الانتهاء من هذه الكارثة»، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت دائرة الحماية من الحرائق، الخميس، أن الكارثة

تصاعد عدد المفقودين في حرائق كاليفورنيا



عشرات الآلاف أخلوا منازلهم وآخرون فقدوها في النيران الحرائق الأسوأ في تاريخ كاليفورنيا تودي بحياة العشرات

أودت بحياة 31 شخصاً، فيما قال روب جوردانو المسؤول المحلي عن منطقة سونوما التي تعرضت لأسوأ الأضرار إن فريقه تلقى نحو 1.100 بلاغ عن مفقودين. وقال جوردانو إن من بين أولئك الأشخاص 745 شخصاً تقريباً تم التبليغ عن أماكن وجودهم، وهم بأمان». فيما لا تزال تبذل المساعي لتحديد أماكن 400 آخرين. ولفت إلى أن الرقم الفعلي قد يكون أقل لتكرار التقارير أحياناً. وقال إن الفرق بدأت تركز على تحديد مواقع جثث في الأماكن التي استنفدت فيها الاحتمالات الأخرى. وأضاف: «ننتقل إلى مرحلة الانتشال»، مؤكداً «لدينا كلاب مدربة يمكنها شم رائحة الجثث ومساعدتنا في العثور عليها». وحذر من أنها «ستكون عملية بطيئة»، فيما تستعر الحرائق وقد يكون من الصعب تحديد هويات بعض الضحايا. كما قال إن بعض الجثث احترقت بشكل يصعب التعرف عليها، «وبعضها تحول إلى رماد وعظام وقد لا نتكمن من الحصول على هوية مؤكدة من فحوص الرماد». واستعانّت السلطات بسجلات الأسنان والأرقام

يونكر يشدد على دفع بريطانيا التزاماتها المالية

«الأوروبي» يتجه لتأجيل المحادثات التجارية مع لندن بعد بريكت

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

يعتزم قادة الدول الأوروبية إعلان فشل مفاوضات «بريكت» في إحراز «تقدم كاف» من أجل الانتقال بشكل رسمي نحو مناقشة اتفاق تجاري يعقب خروج بريطانيا، خلال قمة ستعقد الأسبوع المقبل. فيما قال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أمس إن على بريطانيا أن «تدفع» مقابل التزاماتها المالية لبدء مباحثات التجارة المتعلقة بخروجها من التكتل الأوروبي. وتأتي تصريحات يونكر غداة تأكيد المفوض الأوروبي ميشال بارنييه أنه يوجد «مازق» بخصوص الفاتورة، في ظل عدم تحقيق تقدم يسمح للقادة بالموافقة في قمة أوروبية ستعقد الأسبوع المقبل على فتح مباحثات حول العلاقات مستقبلاً. وقال يونكر خلال كلمة القاها في جامعة في بلده لوكسمبورغ إن «البريطانيين يكتشفون، مثلنا، يوماً بعد يوم مشاكل جديدة، لذا، فإن هذه العملية ستستغرق وقتاً أطول مما كان يعتقد في البداية»، وشدد في إطار حديثه عن رفض بريطانيا المزمع دفع الفاتورة، «هذا غير مقبول، يجب أن يدفعوا، عليهم أن يدفعوا».

وأضاف يونكر أن ذلك لا يجب أن يحصل «بشكل مستحيل، لست في مزاج انتقالي، لا أقوم بضرب البريطانيين. إن الأوروبيين يشعرون بامتنان للأشياء العديدة التي حققتها بريطانيا لأوروبا، خلال الحرب، بعد الحرب، قبل الحرب، في كل مكان وفي كل وقت». لكنه عاد وتشدّد «لكن الآن، عليهم (البريطانيون) أن يدفعوا».

ووصف رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق الخلف بخصوص حقوق ثلاثة ملايين



جانج من مظاهرة ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان البريطاني أول من أمس (أ.ب.)

مواطن أوروبي يقومون حالياً في بريطانيا، بأنه «من دون معنى». وقال يونكر «لا يمكنني حتى فهم هذه المشكلة، لماذا لا نقول بسهولة إن الأمور ستبقى على ما هي عليه؟».

ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن على بريطانيا أن تحقق تقدماً كافياً في ثلاثة ملفات متعلقة بالانفصال وهي الفاتورة، وحقوق المواطنين الأوروبيين في بريطانيا، وأيرلندا الشمالية، قبل فتح مفاوضات التجارة التي تريدها لندن.

وتقدّم مصادر أوروبية قيمة الالتزامات التي تدين بها بريطانيا للاتحاد بنحو 100 مليار يورو (118 مليار دولار)، لكن بريطانيا

تقول إن الرقم الحقيقي يقدر بخمسة ذلك المبلغ. ومن المتوقع أن يقرر قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع المقبل أنه من غير المحتمل إحراز تقدم كاف قبل القمة المقبلة في ديسمبر (كانون الأول)، مع تأكيد أن الاتحاد يجب أن يبدأ الاستعدادات الداخلية لمباحثات التجارة الآن.

وحسب مسودة بيان، نشرت مضمونه وكالة الصحافة الفرنسية، سيعمل القادة الـ27 بدون بريطانيا لعدم حصول «تقدم كاف» حول قضايا بريكت من أجل الانتقال بشكل رسمي نحو المرحلة التالية، بما في ذلك مناقشة اتفاق تجاري يعقب خروج بريطانيا. وتورد

المسودة بأن القادة الأوروبيين سوف «يعيدون تقييم حالة التقدم المحرز» في مفاوضات التي ستعقد في ديسمبر (كانون الأول)، وفي حال كان الحكم إيجابياً سيقومون بإصدار توجيهاتهم حول المفاوضات التجارية، وأيضاً الفترة الانتقالية التي اقترحتها رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي.

وفي ما يُعتبر بادرة إيجابية تجاه بريطانيا التي تريد أن تبدأ المفاوضات التجارية بشكل فوري، يضيف القادة الأوروبيون أنه «من أجل أن نكون مستعدين بالكامل لهذا السيناريو، فإن المجلس الأوروبي يدعو (الوزراء) جميعاً مع المفاوضات عن التكتل للبدء بمناقشات تحضيرية داخلية».

وأعلن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، أمس أنه رغم بطء المفاوضات، يمكن تحقيق «تقدم حاسم» في الشهرين المقبلين. وجاءت مسودة البيان القادة أيضاً انتقادية بشأن الموضوع المالي، وذكرت أنه «في الوقت الذي أعلنت فيه بريطانيا أنها ستحترم واجباتها المالية التي التزمت بها خلال العضوية، فإن هذا لم يترجم حتى الآن إلى التزام ثابت وصلب من قبل بريطانيا لتسوية كل هذه الواجبات». في المقابل، رُحّب البيان «بالتقدم» حول حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في بريطانيا، ويقول أيضاً إن هناك «بعض التقدم» حول أيرلندا الشمالية.

«موسكو» تسخر من اتهامها باستخدام لعبة «بوكيمون» للتأثير على الانتخابات الأميركية

موسكو، طه عبد الواحد

نشطاء حركة الدفاع عن حقوق الأميركيين من أصول أفريقية يشكلون خطراً متنامياً على المجتمع الأميركي. وأكدت «سي إن إن» أن إدارات صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وإنستغرام وتويتر قامت لهذا السبب بتجميد صفحة الحملة حالياً. وفي ردها على تقرير الشبكة التلفزيونية الأميركية، كتبت ماريا زاخاروفا، المندوبة الرسمية باسم الخارجية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «وفقاً لمنطق قناة أفريقية يحددون مواقفهم الاجتماعية والمدنية وهم يمارسون لعبة بوكيمون»، وأضافت: «بهذا الشكل الأحق تقوم القناة بتبرير ظهور مشاكل عنصرية في أميركا الحديثة»، وختمت بتهم «من جديد كل الذنب على الروس، والبوكيمون الذي يتحكمون به».

وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها اتهامات باستخدام صفحات التواصل الاجتماعي للتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة. وكان البكس ستاموس، المسؤول عن الأمن في «فيسبوك»، أكد في حديث في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، أن مؤسسة روسية أنفقت العام الماضي أثناء حملات الانتخابات الرئاسية الأميركية، 100 ألف دولار لنشر إعلانات بطابع سياسي في مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت لهذا الغرض بإنشاء حسابات مستخدمين وصفحات وهمية. وأكد ستاموس أن التحليل الذي أجرته شركته أظهر أن الحسابات مرتبطة فيما بينها، ويحتمل أنها تُدار من روسيا. حينها، سلمت شركة «فيسبوك» للكونغرس الأميركي 3000 عينة من تلك الإعلانات، للتحقق من الاتهامات الموجهة لموسكو بمحاولة التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية. ونفى الكرملين الاتهامات، وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية إن الكرملين لا علاقة له بالملحق بنشر إعلانات وادعاء سياسية في مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يعرف من يقف خلف هذا العمل.

سخرت روسيا أمس من اتهامات أميركية جديدة لها بالتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة، من خلال لعبة «بوكيمون غو» الشهيرة. وكانت قناة «سي إن إن» اتهمت جهات لها ارتباطات مع روسيا «بمحاولة استخدام «بوكيمون غو» (Go) بهدف خلق عداوات بين المواطنين الأميركيين، وقالت إن تلك محاولات للتأثير على الوضع في الولايات المتحدة لم تقتصر على استغلال شبكات التواصل الاجتماعي، بل وعبر «يوتيوب» أيضاً وتطبيقات وبرامج أخرى، مثل حملة «لا تطلق النار علينا» (Don't Shoot Us) التي جرى الترويج لها عبر يوتيوب، ومواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» وتويتر وتمبلر، وهي الحملة التي تهدف إلى فضح عنف رجال الشرطة. وتضيف القناة الأميركية أن الحملة تبدو كأنه جرى تنفيذها من جانب نشطاء حركة الدفاع عن حقوق الأميركيين من أصول أفريقية، وتؤكد بعد ذلك أن من نظم تلك الحملة في واقع الأمر شركة تعرف باسم «وكالة أبحاث الإنترنت» وهي شركة روسية، وتحسب كواحدة من المؤسسات المرتبطة بالكرملين. وأشارت «سي إن إن» إلى أن الروابط المتشعبة الموصولة مع حملة «لا تطلق النار علينا» كانت تنقل المستخدم إلى حساب في موقع «تمبلر» الذي أعلن فيه العام الماضي عن مسابقة في لعبة بوكيمون غو. وتؤكد القناة أنه كان يجري عمدا توجيه المستخدمين الذين كانوا «مصطادون» المخلوقات الافتراضية في العالم الحقيقي، إلى الأماكن التي تشهد حوادث عنف بمشاركة الشرطة، ويُقترح على المشاركين إطلاق أسماء القتلى خلال الحوادث على البوكيمونات. وحسب القناة، فإن القائمين على حملة «لا تطلق النار علينا» كانوا يسعون إلى تحقيق عدة أهداف في آن واحد، ومنها دفع الأميركيين الأفريقيين للنزاهة والاحتجاج ضد عنف الشرطة الأميركية، وفي الوقت ذاته إقناع الجزء الآخر من المواطنين الأميركيين أن

مناورات بحرية أميركية - كورية جنوبية كبيرة خلال أيام

«الأطلسي» يحذر من «العواقب الكارثية» لتدخل عسكري في كوريا الشمالية

الإمبرياليون الأميركيون والدمى الكوريون الجنوبيون بإشعال حرب نووية عدوانية ضدنا، فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى تسريع نهايتهم». ومن جهة أخرى، نقلت وكالة الإعلام الروسية، أمس، عن رئيسة مجلس الاتحاد الروسي قولها إنها ستناقش قضية برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية مع وفدين برلمانيين من الكوريتين. ونسبت الوكالة، وفق ما نقلته وكالة «رويترز»، إلى قائمتنا ستافينكو قولها إنها ستقترح عقد اجتماع بين الوفدين، سعياً للتوصل لتسوية. وستضيف روسيا وتتماز دولياً للبرلمانيين مطلع الأسبوع المقبل.

مشتركة مع اليابان وكوريا الجنوبية. وأعلن الأسطول السابع الأميركي، في بيان، أن حاملته الطائرات «يو إس إس رونالد ريغان»، ومدمرتين أميركيتين ستشاركان في المناورات، إلى جانب سفن البحرية الكورية الجنوبية. والمناورات المقررة من 16 إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول)، في بحر اليابان والبحر الأصفر. ستعزّز «الاتصالات والعمل المشترك والشراكة»، بحسب البيان. ومن المرجح أن تثير تلك المناورات غضب بيونغ يانغ، التي سبق أن حذرت من أي مناورات مشتركة مرتقبة. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية: «إذا قام

منذ العام الماضي. وقال أمين عام الحلف: «يعمل خبراؤنا على تكنولوجيا تمكنا من تحسين على صعيد متصل، تبدأ الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، الأسبوع المقبل، تدريباً عسكرياً بحرياً رئيسياً في بحر اليابان والبحر الأصفر، في عرض قوة في وجه بيونغ يانغ الأسبوع المقبل، فيما رصدت تحركات لمعدات عسكرية في المنطقة خلال الأيام الأخيرة. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، حُلقت قاذفتان أميركيتان تفوق سرعتهما الصوت فوق أجواء شبه الجزيرة الكورية، حيث قامت بمحاولات مناورات جوية ليلية

وجاء اللقاء بعد أيام من إعلان ترمب، الذي هذّب الشهر الماضي بـ«تدمير» كوريا الشمالية عبر موقع «تويتر»، أن سنوات من المحادثات مع بيونغ يانغ لم تحقق أي نتائج، وإن «شيئاً واحداً فقط سيكون له مغفول».

وأكد ستولتنبرغ أن حلف الأطلسي «لا يخطط للوجود في هذا الجزء من العالم»، ولم يحصل على طلب للقيام بذلك من أي من طوكيو أو سيول، ولكن زيادة مدى ودقة اختبارات كوريا الشمالية الصاروخية دفعتنا الحلف، الذي يضم 29 دولة، إلى مراجعة منظومة دفاعه الصاروخية، التي تعمل بشكل جزئي من قاعدة في رومانيا

ستكون له عواقب كارثية، ولذا علينا الاستمرار في الدفع من أجل حل عبر التفاوض». وتابع أن «الولايات المتحدة لها الحق في الدفاع عن نفسها، والدفاع عن حلفائها، لكن في الوقت نفسه أنا متأكد تماماً من أن أحداً لا يريد حلاً عسكرياً، ولذا لا نزال نرى جهداً موحداً لمحاولة زيادة الضغط على كوريا الشمالية».

ومن جانبه، التقى ترمب، الثلاثاء، مسؤولين من فريقه للأمن القومي، حيث ناقش معهم «جملة خيارات» تمتلكها بلاده للرد على اختبارات بيونغ يانغ النووية والصاروخية الأخيرة المتكررة.

بروكسل، «الشرق الأوسط» حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، من أن أي تدخل عسكري في كوريا الشمالية ستعزز «عواقب كارثية»، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب فشل الجهود الدبلوماسية، الذي سيزور كوريا الجنوبية واليابان خلال الأسابيع المقبلة للتعبير عن دعم الحلف لهما، أن لوشنطنن في الدفاع عن نفسها وعن حلفائها، إلا أنه دعا إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية، وقال من مقر الحلف في بروكسل إن «استخدام القوة العسكرية

بينها «تاليس».

ويعد اتهامه رسمياً، أسقطت التهم في 2009 بعدما رأت النيابة العامة أن دوافعها سياسية.

وكان زوما يخوض حينذاك معركة سياسية طاحنة مع الرئيس ثابو ميكي. ومنذ 2009 يحاول أكبر حزب معارض هو التحالف الديمقراطي إعادة فتح الملف. وقد حقق هدفه في 2016 عندما رأت محكمة في ريتورييا أن التخلي عن ملاحقة زوما «غير علائقي». واستأنف الرئيس والنيابة العامة هذا الحكم.

وقالت المحكمة، أمس، إن «طلبات الاستئناف رُفعت». وأضاف القاضي ليفش أن «تقرير المحكمة الذي تمحّل زوما للمحاكمة، ورئيس الدولة الحالي متهم بأنه تلقى، عندما كان نائباً للرئيس، رشوة بقيمة 4.2 مليار يورو لعقد تسليح في قعته جنوب أفريقيا في 1999 مع عدد من الشركات الفرنسية، الثانية والأخيرة».

أكد قضاء جنوب أفريقيا، أمس، أن رئيس البلاد جاكوب زوما يمكن أن يلاحق بتهمة الفساد في ملف مرتبط ببيع أسلحة فتح ضده قبل نحو 10 سنوات.

وفي فح تكلاه خلال الجلسة القاضي إيريك ليفش، رفضت محكمة الاستئناف العليا في بلومفونتين (وسط) قطعاً تقدم به رئيس الدولة ضد قرار توجيه 783 تهمة ضد تعلق بالفساد والتهرب الضريبي واختلاس أموال. ويعد هذا القرار القضية إلى النيابة العامة لجنوب أفريقيا، لا يفرض أن تقرر إذا كانت ستترك الملف وتحيل زوما للمحاكمة.

ترقب لطبيعة العلاقات بين الملك الجديد والجلس العسكري الحاكم

تاييلاند تودّع ملكها بعد سنة على وفاته

الملكية ثراء في العالم. وفي 17 يوليو (تموز) للملك في الواقع أن يعين جميع أعضاء اللجنة التي تشرف على «مكتب أملاك التاج»، من دون أن يبقى وزير المال عضواً فيها لتأمين شكل من أشكال الرقابة المدنية. وشارك الملك الجديد الذي لن يتوج رسمياً إلا بعد حرق جثة والده، أمس في طقوس تأبين بوذية في القصر أمام جيش والد.

وحقّى لو أن صور الملك الجديد بدأت تحل محل صور والده، يعرب عدد كبير من التاييلانديين عن اعتقادهم بأن الملك بوميبول يحتفظ بمكانة خاصة، لأن معظمهم لم يعرف سوى حكمه. وهذا هو السبب الذي يجعل القيادة العسكريين على أن يقدموا أنفسهم على أنهم ضامنو إرثه.

أحكام قانون إهانة الذات الملكية التي تعاقب منتقدي الملكية بالسجن سنوات طويلة. وعلى رغم البعد الجغرافي، يعطي الملك الجديد الانطباع بأنه يريد السيطرة خصوصاً على «مكتب أملاك التاج» الذي يتولى إدارة عشرات مليارات الدولارات للعائلة الملكية، التي تعد من أكثر العائلات

والملك الجديد البالغ من العمر 65، ما زال بعضي معظم وقته في المنابا، حيث انتشرت في وسائل الإعلام الألمانية صورته في ثياب «مخالفة» للبروتوكول، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن في تاييلاند، لا يمكن أن تجازف أي وسيلة إعلامية بنشر هذه الصور، خشية الوقوع تحت

بانقسامات سياسية عميقة. وغالباً ما تختصر هذه الانقسامات بصراع بين «القصاص للصفى» الذين يغالون في تأييد الملك، و«القصاص للحمر» الذين يرغبون في تطوير مجتمع تغطي عليه النزعة المحافظة، بعيداً عن صور البطاقات السياحية.

وتتسم مسألة الملكية بأهمية بالغة في تاييلاند. وعمد الجيش إلى

بانكوك، «الشرق الأوسط» تلبس الملكة التاييلاندية ثوب الحداد الأسود، فبعد عام على وفاته، هرع الآف التاييلانديين إلى ضواحي القصر أمس لتكريم الملك بوميبول ادوليادي الذي يحضر المجلس العسكري الحاكم على تكريمه بحكمة وذكاء.

ومنذ صباح أمس الذي بات إجازة رسمية، احتشد الآف التاييلانديين بملابس سوداء حول القصر حيث يحتف منذ سنة جثمان الرجل الذي وسم تاريخ تاييلاند طوال حكمه 70 عاماً، محاطاً بطقوس بوذية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت شاليتا بو - سالن (61 عاماً) وقد احمرت عينها من البكاء، «أريد أن يبقى معنا إلى الأبد». وأصر مقربة من القصر، في حديقة كبيرة أغلقت أمام الجمهور، تحري الاستعدادات الأخيرة لوقف حرق الجثمان المقرر في 26 أكتوبر (تشرين الأول).

وهيئة «أوفستيد»، على حكم صدر سابقاً عن المحكمة العليا لصالح المدرسة المدعومة من السلطة المحلية في برمنغهام، التي تصف نفسها بانها «مدرسة إسلامية توفر تعليماً عالي الجودة»، لنحو 800 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 و16 عاماً.

ورحبت منظمة «ساوثول بلاك سيسترز» في بيان: «إننا نرحب كثيراً بالحكم واعترافه بأن الفصل بين الجنسين يمكن أن يكون غير قانوني وتمييزياً، خصوصاً في السياقات التي ترتبط فيها هذه الممارسة بصعود المعايير المحافظة».

قضت محكمة استئناف بريطانية، أمس، بعدم قانونية الفصل الصارم بين الذكور والإناث في مدرسة إسلامية بمدينة برمنغهام، بموجب تشريعات المساواة في البلاد. وقالت محكمة الاستئناف إن «السياسة التي تنتهجها المدرسة في الفصل الصارم بين الجنسين، تسببت في أضرار ومعاملة أقل ملاءمة بين التلاميذ الذكور والإناث على حد سواء بسبب جنسهم، وبالتالي فهي تتعارض مع (قانون المساواة لعام 2010)».

ورفضت المحكمة حجة مدرسة «الهجرة» في الفصل بين التلاميذ من أن المساواة بينهم، لا يمكن أن يكون غير قانوني «إذا كان كلا الجنسين يعاني من الضرر نفسه». وقد استأنف مفتشو التعليم الرسمي، في إطار

تاييلانديون يؤدعون ملكهم الراحل بعد سنة على وفاته في بانكوك أمس (أ.ب.)

بانقسامات سياسية عميقة. وغالباً ما تختصر هذه الانقسامات بصراع بين «القصاص للصفى» الذين يغالون في تأييد الملك، و«القصاص للحمر» الذين يرغبون في تطوير مجتمع تغطي عليه النزعة المحافظة، بعيداً عن صور البطاقات السياحية.

وتتسم مسألة الملكية بأهمية بالغة في تاييلاند. وعمد الجيش إلى

بانكوك، «الشرق الأوسط» تلبس الملكة التاييلاندية ثوب الحداد الأسود، فبعد عام على وفاته، هرع الآف التاييلانديين إلى ضواحي القصر أمس لتكريم الملك بوميبول ادوليادي الذي يحضر المجلس العسكري الحاكم على تكريمه بحكمة وذكاء.

ومنذ صباح أمس الذي بات إجازة رسمية، احتشد الآف التاييلانديين بملابس سوداء حول القصر حيث يحتف منذ سنة جثمان الرجل الذي وسم تاريخ تاييلاند طوال حكمه 70 عاماً، محاطاً بطقوس بوذية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت شاليتا بو - سالن (61 عاماً) وقد احمرت عينها من البكاء، «أريد أن يبقى معنا إلى الأبد». وأصر مقربة من القصر، في حديقة كبيرة أغلقت أمام الجمهور، تحري الاستعدادات الأخيرة لوقف حرق الجثمان المقرر في 26 أكتوبر (تشرين الأول).

وهيئة «أوفستيد»، على حكم صدر سابقاً عن المحكمة العليا لصالح المدرسة المدعومة من السلطة المحلية في برمنغهام، التي تصف نفسها بانها «مدرسة إسلامية توفر تعليماً عالي الجودة»، لنحو 800 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 و16 عاماً.

ورحبت منظمة «ساوثول بلاك سيسترز» في بيان: «إننا نرحب كثيراً بالحكم واعترافه بأن الفصل بين الجنسين يمكن أن يكون غير قانوني وتمييزياً، خصوصاً في السياقات التي ترتبط فيها هذه الممارسة بصعود المعايير المحافظة».

قضت محكمة استئناف بريطانية، أمس، بعدم قانونية الفصل الصارم بين الذكور والإناث في مدرسة إسلامية بمدينة برمنغهام، بموجب تشريعات المساواة في البلاد. وقالت محكمة الاستئناف إن «السياسة التي تنتهجها المدرسة في الفصل الصارم بين الجنسين، تسببت في أضرار ومعاملة أقل ملاءمة بين التلاميذ الذكور والإناث على حد سواء بسبب جنسهم، وبالتالي فهي تتعارض مع (قانون المساواة لعام 2010)».

ورفضت المحكمة حجة مدرسة «الهجرة» في الفصل بين التلاميذ من أن المساواة بينهم، لا يمكن أن يكون غير قانوني «إذا كان كلا الجنسين يعاني من الضرر نفسه». وقد استأنف مفتشو التعليم الرسمي، في إطار

بانكوك، «الشرق الأوسط» تلبس الملكة التاييلاندية ثوب الحداد الأسود، فبعد عام على وفاته، هرع الآف التاييلانديين إلى ضواحي القصر أمس لتكريم الملك بوميبول ادوليادي الذي يحضر المجلس العسكري الحاكم على تكريمه بحكمة وذكاء.

ومنذ صباح أمس الذي بات إجازة رسمية، احتشد الآف التاييلانديين بملابس سوداء حول القصر حيث يحتف منذ سنة جثمان الرجل الذي وسم تاريخ تاييلاند طوال حكمه 70 عاماً، محاطاً بطقوس بوذية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت شاليتا بو - سالن (61 عاماً) وقد احمرت عينها من البكاء، «أريد أن يبقى معنا إلى الأبد». وأصر مقربة من القصر، في حديقة كبيرة أغلقت أمام الجمهور، تحري الاستعدادات الأخيرة لوقف حرق الجثمان المقرر في 26 أكتوبر (تشرين الأول).

حصار الأسبوع

الكردي السوري وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب الكردية» واعتباره حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي يفوق علاقة التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وأنقرة في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو).

الملفات أبرزها: سلبية موقف واشنطن من المطلب التركي الخاص بتسليم الداعية فتح الله غولان الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت منتصف يوليو (تموز) العام الماضي. والدعم الأميركي لحزب الاتحاد الديمقراطي

قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة التي فاز بها الرئيس دونالد ترمب رشح الخبراء العلاقات التركية - الأميركية، التي توترت في نهايات عهد إدارة الرئيس باراك أوباما، لمزيد من التوتر. واستند هذا التوقع إلى عدد من

خبراء يرونها مختلفة عن سابقتها... وإيران وروسيا تعمقها

أزمة التأشيرات التركية - الأميركية... إلى أين؟

في تركيا وتتخذ خطوة كهذه بشأن التأشيرات.

لكن لي كبار، رئيس شركة «كبار» القابضة، دعا إلى الحذر ومراقبة المستندات، لافتاً إلى وجود العديد من استثمارات القطاع الخاص الأمريكي في تركيا، والأمر نفسه بالنسبة إلى الأخيرة أيضاً، ومع مرور الزمن تؤدي مثل هذه الأحداث إلى ركود في الأسواق. أيضاً، أكد عبد الله كان، مدير جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك المستقلين «موصياد»، أن تعليق تركيا منح التأشيرات للمواطنين الأميركيين، جاء رداً على القرار الأميركي المشابه، ولفت إلى أهمية كل من السوق التركية والأمريكية لبعضهما البعض، وأن حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2016 بلغ 17 ملياراً ونصف المليار دولار أميركي. وشدد «كان» على ضرورة حل الأزمة القائمة بالطرق الدبلوماسية، وبأسرع وقت ممكن، لتفادي الأضرار الاقتصادية التي قد تتجذع عنها وتلحق الضرر بكل البلدين.

إمكانات الحبل

هذا، وعلى الرغم مما أعلن في أنقرة، أول من أمس، من أن مسؤولين أتراك وأميركيين سيلتقون في أنقرة خلال أيام في واشنطن منذ وقوع الشجار أمام مقر السفارة. ومن المنتظر أن تتزايد الضغوط مع أزمة التأشيرة. الحكم فيهما». وأضاف تورغوت أن «التصريحات شديدة الهجة تجاه إسرائيل خلال مباحثات إردوغان في إيران أطلقت جميع أجراس الإنذار في واشنطن بشأن تركيا، وتزايدت معها حدّة الأحكام المسبقة المطروحة أصلاً، لأن واشنطن تتابع مع إسرائيل بقلق منذ فترة القوة المتزايدة لإيران على الخصوص في سوريا والعراق، ومساعي طهران لزيادة قوتها». وتابع أن النظرة الأميركية لتركيا، التي تقاربت مع روسيا عبر اتفاقية صواريخ «إس 400»، تأثرت بشكل سلبي أكثر بسبب العلاقات مع إيران، التي تعد الهدف الرئيسي لواشنطن في المنطقة. وذكر أن واشنطن، التي لم تعين سفيراً جديداً لها بعد في أنقرة وتسير الأمور عن طريق القامع بالأعمال، لا تتدور عازمة على حل مشكلة التأشيرة حالياً. ونتيجة للموقف السياسي للإدارة



الأميركية فهي توجّل تعيين سفير جديد، كما أن هناك ضغوطاً من الكونغرس لطرد السفير التركي في واشنطن منذ وقوع الشجار أمام مقر السفارة. ومن المنتظر أن تتزايد الضغوط مع أزمة التأشيرة.

الأبعاد الاقتصادية

على صعيد آخر، ثارت مخاوف في الأوساط الاقتصادية في تركيا مع وقوع أزمة التأشيرة، إذ تراجعت مؤشرات البورصة التركية وفقدت الليرة نحو 7% من قيمتها تقاعلاً معها، واعتبر رئيس شركة «زورلو» القابضة أحمد نظيف زورلو أنه «من الصعب تفسير حدوث أزمة كهذه بين بلدين حليفين.. وهناك نية مبيتة لدى واشنطن». ولفت زورلو إلى وجود تناقض في سياسات الإدارة الأميركية، بحديث أنها تعتقل المواطنين الأتراك على أراضيها (في إشارة إلى رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب، ومسؤول في مصرفي تركي) وتدعم تنظيمات إرهابية معادية لتركيا ليقاد أكرد سوريا، وفي الوقت نفسه تعترض على توقيف موظفين من البلدان كل منهما بحاجة إلى الأجر.

وقف منح التأشيرات وليس الإدارة الأميركية، ومطالبته الإدارة بإقالته إذا كان قد فعل ذلك، قالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نوبيرت «إن القرار الخاص بوقف منح التأشيرات للمواطنين الأتراك قد اتخذ بالاشتراك بين وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي والبيت الأبيض» ووصفت السفير باسم بأنه «واحد من أفضل السفراء الموجودين لدينا». ولعلم، جاء التوتر وتصريحات إردوغان بعد أسابيع قليلة من لقائه مع الرئيس ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان ترمب قد قال خلال اللقاء «إردوغان أصبح صديقاً لي، واعتقد الآن أننا قريبون أكثر من أي وقت مضى». وحول الموضوع اعتبر دبلوماسي غربي في أنقرة لوقوع «الغولانغور» الأميركي أن محاولة إردوغان توجيه كل اللوم إلى السفير إنما هي موجهة في الحقيقة إلى ترمب، وأنه يقول لترمب إذا كنت صديقك فأنت بذلك، ورأي الدبلوماسي، الذي جرى التكميم على اسمه، «هذا وضع خطير لأن ترمب إذا لم يفعل شيئاً، فإن ذلك يزيد الوضع سوءاً».

وقف منح التأشيرات وليس الإدارة الأميركية، ومطالبته الإدارة بإقالته إذا كان قد فعل ذلك، قالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نوبيرت «إن القرار الخاص بوقف منح التأشيرات للمواطنين الأتراك قد اتخذ بالاشتراك بين وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي والبيت الأبيض» ووصفت السفير باسم بأنه «واحد من أفضل السفراء الموجودين لدينا». ولعلم، جاء التوتر وتصريحات إردوغان بعد أسابيع قليلة من لقائه مع الرئيس ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان ترمب قد قال خلال اللقاء «إردوغان أصبح صديقاً لي، واعتقد الآن أننا قريبون أكثر من أي وقت مضى». وحول الموضوع اعتبر دبلوماسي غربي في أنقرة لوقوع «الغولانغور» الأميركي أن محاولة إردوغان توجيه كل اللوم إلى السفير إنما هي موجهة في الحقيقة إلى ترمب، وأنه يقول لترمب إذا كنت صديقك فأنت بذلك، ورأي الدبلوماسي، الذي جرى التكميم على اسمه، «هذا وضع خطير لأن ترمب إذا لم يفعل شيئاً، فإن ذلك يزيد الوضع سوءاً».

وقف منح التأشيرات وليس الإدارة الأميركية، ومطالبته الإدارة بإقالته إذا كان قد فعل ذلك، قالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نوبيرت «إن القرار الخاص بوقف منح التأشيرات للمواطنين الأتراك قد اتخذ بالاشتراك بين وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي والبيت الأبيض» ووصفت السفير باسم بأنه «واحد من أفضل السفراء الموجودين لدينا». ولعلم، جاء التوتر وتصريحات إردوغان بعد أسابيع قليلة من لقائه مع الرئيس ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان ترمب قد قال خلال اللقاء «إردوغان أصبح صديقاً لي، واعتقد الآن أننا قريبون أكثر من أي وقت مضى». وحول الموضوع اعتبر دبلوماسي غربي في أنقرة لوقوع «الغولانغور» الأميركي أن محاولة إردوغان توجيه كل اللوم إلى السفير إنما هي موجهة في الحقيقة إلى ترمب، وأنه يقول لترمب إذا كنت صديقك فأنت بذلك، ورأي الدبلوماسي، الذي جرى التكميم على اسمه، «هذا وضع خطير لأن ترمب إذا لم يفعل شيئاً، فإن ذلك يزيد الوضع سوءاً».

بأنه مفجر الأزمة الأخيرة مطالباً الإدارة الأميركية بعزله. اتخذ قرار وقف منح التأشيرات في تركيا بسبب اعتقال اثنين طوبوز الموظف التركي في القنصلية الأميركية في إسطنبول بحجة تعاونه مع حركة غولان، وهو اتهام ينفخه الجانب الأميركي. باس -انتقل إلى السفارة في كابول- وصفه إردوغان بـ«الأرعن»، واتهمه الزعيم التركي وكذلك وسائل الإعلام والكتاب المؤيدين للحكومة بأنه المسؤول عن أزمة وقف منح التأشيرات. أيضاً قال إردوغان، أول وزير الخارجية في تركيا «بقايا الإدارة السابقة في الولايات المتحدة، تحاول تقويض العلاقة بين تركيا والإدارة الجديدة»، معرباً عن أمله «في أن يعود الأميركيون إلى رشدهم، ويتحلوا بالهدوء ويتخلوا عن الخطوات التي من شأنها الإضرار بصداقة البلدين وتحالفهما». وأردف «من العار أن يدير سفير دولة مثل الولايات المتحدة».

وأضافت أي بيست لـ«الشرق الأوسط»، أن «تراجع هذه الولايات والتباين في المواقف يظهر بشكل واضح في سوريا، حيث يختلف البلدان وتحالف واشنطن مع الجماعات الكردية السورية، وتصر تركيا على أن هذه الجماعات مرتبطة بحزب العمال الكردستاني المحظور». وتابعت أن «نقطة التحول المفصلية في مسار العلاقات التركية الأميركية كانت محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، التي تتهم تركيا الداعية فتح الله غولان، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999، بالوقوف وراءها. ومن ثم، رفض الولايات المتحدة تسليمه بسبب عدم كفاية الأدلة. وارتبط ذلك بتحالف واشنطن مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري و«وحدات حماية الشعب الكردية». وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى الاعتقاد بأن واشنطن تحاول عزيمته استقرار تركيا والإطاحة بحكمه».

وأضافت أي بيست لـ«الشرق الأوسط»، أن «تراجع هذه الولايات والتباين في المواقف يظهر بشكل واضح في سوريا، حيث يختلف البلدان وتحالف واشنطن مع الجماعات الكردية السورية، وتصر تركيا على أن هذه الجماعات مرتبطة بحزب العمال الكردستاني المحظور». وتابعت أن «نقطة التحول المفصلية في مسار العلاقات التركية الأميركية كانت محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، التي تتهم تركيا الداعية فتح الله غولان، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999، بالوقوف وراءها. ومن ثم، رفض الولايات المتحدة تسليمه بسبب عدم كفاية الأدلة. وارتبط ذلك بتحالف واشنطن مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري و«وحدات حماية الشعب الكردية». وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى الاعتقاد بأن واشنطن تحاول عزيمته استقرار تركيا والإطاحة بحكمه».

السفير والأزمة

جون باس، السفير الأميركي لدى أنقرة، الذي أنهت فترة عمله في تركيا والذي سيغادرها خلال ساعات -وهو الذي اتهمه إردوغان

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.

الاجواء تبدو أكثر تشاؤماً في الجانب الأميركي، إذ يرى فيليب غوردون، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، أن «العلاقة ربما تكون غير قابلة للإصلاح». وذكر غوردون في مقال بصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن «البلدين يكشفتان كيف تباينت مصالحهما الأمنية الأساسية». بل حتى بعض المعلقين الأتراك يبدون متشائمين، إذ أبدى الكاتب في صحيفة «حرييت» التركية، سعادات أريغن، الذي عمل مراسلاً للصحيفة في واشنطن لسنوات، تشاؤماً حيال مستقبل العلاقات التركية الأميركية، ورأى أنه «ما دام بقي غولان في الولايات المتحدة، سيظل شوكة في جنب هذه العلاقات». غير أن مراد يتيكين، رئيس تحرير «حرييت» أكد لـ«الشرق الأوسط» إمكانية حل هذه الأزمة بالحوار بين الجانبين التركي والأميركي، معتبراً أن هذا الحوار انطلق بالفعل مع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية التركي والأميركي الأربعاء الماضي، والذي جاء بتكليف من الرئيس إردوغان.



«الاتفاق النووي الإيراني» اختراق في غاية الأهمية لتعزيم عدم انتشار الأسلحة النووية، وتحقيق تقدم في السلم والأمن في العالم... الأمين العام يأمل كثيراً بأن يستمر». ستيفان دوجاريك، الناطق باسم أمين عام الأمم المتحدة غوتيريش



«لن ننسحب من طاولة المفاوضات (حول اتفاق «سافتا») بسبب مقترحات مقدمة... سنناقشها، وسنرد عليها، وسنأخذ المفاوضات بجدية. المكسيك تراهن على التوصل لاتفاق جيد، لكن ينبغي أن يكون اتفاقاً إيجابياً وجيداً للأطراف الثلاثة، وليس لطرف واحد. لن نكون رهائن لوجهة نظر واحدة». رئيس وزراء كندا جاستن ترودو



«ليس من حق أحد التشكيك (في نشر تركيا قوات بشمال غربي سوريا)، فنحن من نقاسم حدوداً مهددة باستمرار». الرئيس التركي رجب طيب إردوغان



«حصلنا على عمليات تفتيش محدودة مقابل إرجاء قصير المدى ومؤقت لتقديم إيران نحو (امتلاك) السلاح النووي... ماذا يعني اتفاق يؤدي فقط إلى تأخير القدرة النووية لمرحلة قصيرة؟! إن هذا الأمر مرفوض بالنسبة لرئيس الولايات المتحدة». الرئيس الأميركي دونالد ترمب

قالوا

بيناس، الذي كان يشارك في إحدى المظاهرات أن «الوضع وصل إلى نقطة تحول، وعلينا المشاركة بفاعلية في الدفاع عن قيم إسبانيا كامة».

مرونة... وضبابية

في أي حال، برصد مراقبون بؤار مساع محتملة يبذلها جانباً الأزمة لنزع فتيل أسوأ أزمة تعصف بإسبانيا منذ جيل، بعدما قدمت سلطات مدريد أول اعتذار الجمعة للكاتالونيين الذين تعرضوا لإصابات جراء محاولة الشرطة منع الاستفتاء. إلا أن الضبابية ما زالت مهيمنة على الموقف، وقد يتفاقم الوضع إذا لم يتراجع قادة كاتالونيا عن خططهم الاستقلالية بعد انتهاء المهلة يوم الاثنين المقبل. وفي هذا السياق، أكد كارليس بوتشيمون أنه لم يجر أي اتصال بالحكومة الإسبانية لحل الأزمة. وتابع في حديث لمحطة «تي في 3» الكاتالونية «ملايين الأشخاص صوتوا ويريدون اتخاذ قرار، وبالتالي علينا التعامل مع هذا الأمر». ومقابل ذلك تعهد راخوي بمنح أي تحرك نحو الاستقلال، رافضاً كل دعوات التوسط في النزاع الذي أثار قلقاً في كل أنحاء إسبانيا، بما في ذلك في صفوف لاعبي كرة القدم من نادي برشلونة وريال مدريد. إذ قال رئيس الحكومة أن «إسبانيا ستظل إسبانيا وهي سنتقي كذلك فترة طويلة». وشدد لاحقاً على أنه في حال تم إعلان استقلال كاتالونيا، «هذا الإعلان لن يؤدي إلى شيء».

السُّقُّ الاقتصادي

في هذه الأثناء، على الصعيد الاقتصادي، واصلت الشركات والحكومة الإسبانية ضغوطها الاقتصادية على سلطات كاتالونيا، وأعلنت شركات كبرى عدة نيتها نقل مقرها الرئيسية إلى أماكن أخرى من إسبانيا. وكما سبقت الإشارة، في حال أصرت قيادة كاتالونيا - التي تشكل خمس النُقل الاقتصادي للبلاد - على إعلان استقلالها، ستستطيع مدريد الرد عبر تعليق «الحكم الذاتي» للإقليم، وفرض سلطاتها عليها بشكل مباشر. وبالفعل، واصلت حكومة مدريد ممارسة الضغوط على الإقليم اقتصادياً لخنقها عن خططها الانفصالية الاستقلالية، إذ مزرت الحكومة مرسوماً يجعل من السهل على الشركات نقل مقرها من إقليم إلى آخر. يبقى أن تشير إلى أن الاستطلاعات في الأونة الأخيرة تبين أن الكاتالونيين منقسمون حيال الاستقلال، وهذا مع أن قيادة الإقليم ادعوا أن العنف الذي حصل أثناء الاستفتاء زاد التعاطف الشعبي معهم ومع الاستقلال. كذلك تشير إلى مطالبات كاتالونيا، التي لديها لغتها وتقاليدتها الخاصة، إلى زيادات خلال السنوات الأخيرة على خلفية الأزمة الاقتصادية وارتفاع شعبية بوتشيمون.

بوتشيمون لإجراء وساطة مع مدريد، قائلة: «ليس بإمكان بوتشيمون أو أي شخص كان الادعاء بفرض وساطة من دون الرجوع إلى الشرعية والديمقراطية... إن الحوار بين الديمقراطيين يكون باحترام القانون».

تشدد مواقف مدريد غير عنها أساساً إعلان راخوي رئيس الحكومة الإسبانية أنه لا يستبعد تعليق العمل بـ«الحكم الذاتي» في كاتالونيا ما لم تتراجع قيادة الإقليم حول تطبيق المادة 155 من الدستور، التي تتيح تعليق العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا، قال راخوي «أنا لا أستعد شيئاً، لكن يجب فعل الأشياء في وقتها»، في إشارة إلى التلويح بالقوة لإعادة الشرعية إلى الإقليم. كذلك استعرضت مدريد قوتها العسكرية إبان الاحتفال باليوم الوطني، في إشارة واضحة إلى أن سلطات مدريد لا تخوي التفريط بوحدة الأراضي الإسبانية. وعلى صعيد آخر، شهدت مدن إسبانيا مظاهرات عدة دعت إلى وحدة البلاد. إذ نزل عشرات آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في أنحاء إسبانيا خلال الأيام الماضية، داعين إلى وحدة البلاد، ومطالبين بتحرك لحل الأزمة السياسية، ورافضين سعي الانفصاليين في كاتالونيا إلى إقليمهم الغني عن الدولة الإسبانية. ولقد تجمع

متظاهرون يرتدون الزي الأبيض أمام مباني البلديات في أنحاء إسبانيا للمطالبة بعقد حوار لإنهاء الأزمة. وهنفت جموع من المتظاهرين الشباب الذين ساروا نحو ساحة كولون متوجهين إلى رئيس الحكومة راخوي بالقول: «إنه يجب الدفاع عن الوطن»، ولوحوا بأعلام إسبانيا وأخرى تحمل شعار «العقاب الأسود» الذي يعود إلى حقبة الديكتاتور فرانكو. وصرح الكولونيل خاكوان

ند قسم من السكان بما اعتبره «احتياجاً ديمقراطياً» يهدف إلى إضفاء صفة شرعية على إعلان الاستقلال، ويتجاهل تجاهل النصف الآخر من السكان غير المؤيدين للاستقلال.

هذا الأمر وصفه عالم السياسة الإسباني خوان بوتيللا «هناك هروب إلى الأمام... ثم إن بوتشيمون يعتقد أن القدر يحتم عليه قيادة الكاتالونيين إلى مستقبل أفضل. لكن من الصعب التكهن بما سيقدره المقربون منه، كما أنه ليس منضبطاً جداً إزاء حزبه، حيث يسود شعور بالقلق». مع هذا يرى بوتيللا أن بوتشيمون «ليس ذلك الرجل المتعصب كما تصوره مدريد». في المقابل، مع تبلور صورة

الهند. وحقاً، كتب بورتا عنه في سيرته أنه كان «يرفض الاستعجال ويريد السير بالأمور كما يجب».

جوانب من شخصيته

لا يواجه بوتشيمون صعوبة في التعامل مع التقنيات الحديثة، كما أنه يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية والرومانية، إضافة إلى اللغتين الإسبانية والكاتالونية، ولقد أسس وكالة صحافة كاتالونية وصحيفة ناطقة بالإنجليزية حول الإقليم. كما ترأس جمعية المناطق للمطالبة بالاستقلال. يضاف إلى ذلك، أن عالم السياسة أنطون لوسادا يشير إلى أن الزعيم

مئة كلم تقريبا من برشلونة. وهو ابن وحفيد صانعي حلوى متواضعين، وترتيبه الثاني بين ثمانية أولاد، ولم يكن عمره يتجاوز تسع سنوات عندما أرسل إلى مدرسة داخلية حيث «تعلم الكفاح» حسب تعبيره. وهو حالياً متزوج من سيدة رومانية وأب لفتاتين صغيرتين. عندما توفي الديكتاتور الإسباني فرانكو كان بوتشيمون لا يزال في الثالثة عشر من عمره. ولقد عاشت في ذاكرة هذا الشاب المتعلق باللغة الكاتالونية والشغوف بالتاريخ ذكريات القمع التي فرضت على إقليمه بعد الحرب الأهلية بين 1936 و1939.

وبدأ الشباب الطموح مسيرته الصحافية والسياسية بالعمل مصححاً في صحيفة «بونت أفوي» القومية عام 1982، وانتهى به الأمر إلى تولي رئاسة تحريرها، وكان في هذه الحقبة يمارس نشاطه السياسي إلى جانب

ساعات وتنتهي المهلة المحددة التي منحتها الحكومة الإسبانية في مدريد إلى الرئيس الكاتالوني كارليس بوتشيمون، للإعلان صراحة عن نوايا الإقليم، سواءً بالانفصال التام أو البقاء داخل البيت الإسباني. وللعلم، فإن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي كان حازماً مع بوتشيمون عندما أمهله حتى الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاثنين، ليكشف عن نواياه الحقيقية حول استقلال إقليم كاتالونيا، ولكن حتى هذه اللحظة تسود حالة من الضبابية في المواقف السياسية من الأطراف الإسبانية كافة. مع اقتراب انتهاء المهلة.

وسط العد التنزلي لرحم تداعيات الاستفتاء الكاتالوني

كارليس بوتشيمون... الرجل الذي هز عرش مملكة إسبانيا

بروفایل

تندن: محمد فهمي

في المقابل، قال بوتشيمون إنه سيواجه احتمال توقيفه دون خوف، وذلك في سيرة نشرت في العام 2016. كما كتب عنه صديقه الصحفي كارليس بورتا أن بوتشيمون «رجل صادق ومرن وانفصالي منذ البداية. كما أنه عنيد، وهي صفة يمكن اعتبارها تضيف جوانب إيجابية وسلبية في الوقت نفسه لشخصيته». فضلاً عن ذلك، يقول خصوم بوتشيمون عنه أنه «لا يتمتع بخلفية ثقافية، لكنه منذ 16 سنة استقلالي حتى العظم» ولديه «قناعات راديكالية». إقليم كاتالونيا إلى «بيت الطاعة» الإسباني مجدداً عبر إلغاء وضعية «الحكم الذاتي» autonomy التي كان يتمتع بها، والمباشرة في الأعداد لانتخابات تشريعية إقليمية جديدة. الجدير بالذكر أن كارليس بوتشيمون، رئيس كاتالونيا الانفصالي، مضى في مسيرته السياسية على أساس تحقيق حلم طفولته، وهي رؤية منطقته تنفصل عن إسبانيا، وتغدو دولة مستقلة. وكان إعلان بوتشيمون (54 سنة) في الخطاب الذي ألقاه أمام نواب البرلمان الكاتالوني عن الانفصال قد أثار حالة من الترقب القلق بعد حصوله على تفويض من الشعب لإعلان الاستقلال. بيد أنه في ضوء ردات الفعل الإسبانية والأوروبية السلبية اقترح تعليق العملية إفساحاً في المجال للحوار.

يمثل بوتشيمون، وهو صحفي سابق ذو شعر كثيف بني اللون، اليوم، وجه الحركة الاستقلالية الكاتالونية أمام العالم. وكان الرجل الذي قاد حزبه للحصول على تأييد 47,7 في المائة من الأصوات في الانتخابات المحلية عام 2015، قد جعل الأوساط الاقتصادية تتحدث عن «مفعول بوتشيمون» عندما تتحدث عن رحيل شركات من المنطقة، بينما يطالب مدافعون عن وحدة إسبانيا بزجّه في السجن.

مع انتهاء المهلة المحددة لحسم تداعيات الاستفتاء على استقلال كاتالونيا، بشمال شرقي إسبانيا، سيحق لرئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي العمل على «إعادة الشرعية إلى الإقليم» - على حد وصفه - عبر تطبيق المادة 155 من الدستور الإسباني، فيموجبها سيُعاد إقليم كاتالونيا إلى «بيت الطاعة» الإسباني مجدداً عبر إلغاء وضعية «الحكم الذاتي» التي كان يتمتع بها، والمباشرة في الأعداد لانتخابات تشريعية إقليمية جديدة. الجدير بالذكر أن كارليس بوتشيمون، رئيس كاتالونيا الانفصالي، مضى في مسيرته السياسية على أساس تحقيق حلم طفولته، وهي رؤية منطقته تنفصل عن إسبانيا، وتغدو دولة مستقلة. وكان إعلان بوتشيمون (54 سنة) في الخطاب الذي ألقاه أمام نواب البرلمان الكاتالوني عن الانفصال قد أثار حالة من الترقب القلق بعد حصوله على تفويض من الشعب لإعلان الاستقلال. بيد أنه في ضوء ردات الفعل الإسبانية والأوروبية السلبية اقترح تعليق العملية إفساحاً في المجال للحوار.

»

يقول خصوم

بوتشيمون

عنه أنه

لا يتمتع

بخلفية

ثقافية لكنه

استقلالي حتى

العظم

66

عمله الصحافي. ويذكر أنه كان في العام 1980 قد انضم إلى حزب التوافق الديمقراطي الكاتالوني، وهو حزب قومي محافظ يتراسه جوردي بوجول، الذي تفاوض مع مدريد من أجل الحصول على حكم ذاتي أوسع للإقليم. في تلك الأيام كان الانفصاليون الكاتالونيين لا يتمتعون بشعبية كبيرة، إلا أن بوتشيمون انصرف في صيف 1991 لدراسة حالة جمهورية سلوفينيا التي أعلنت استقلالها بعد استفتاء محظور عن جمهورية يوغوسلافيا، وتلي ذلك نزاع مسلح قصير. وفي السنوات التالية دعا بوتشيمون إلى توسيع القاعدة الاجتماعية للحركة الاستقلالية، واعتماد مبدأ النضال اللا عنفي على غرار نضال المهاتما غاندي في

عمله الصحافي. ويذكر أنه كان في العام 1980 قد انضم إلى حزب التوافق الديمقراطي الكاتالوني، وهو حزب قومي محافظ يتراسه جوردي بوجول، الذي تفاوض مع مدريد من أجل الحصول على حكم ذاتي أوسع للإقليم.

جدير بالذكر أنه منذ خمس سنوات، طالبت مظاهرات حاشدة في إقليم كاتالونيا، الحكم المركزي الاتحادي الإسباني في مدريد، بإجراء استفتاء لتقرير مصير الإقليم. وحقاً التزم بوتشيمون بوعده ونظم في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي استفتاء شعبياً - حضره القضاء الإسباني - شهد أعمال عنف مع الشرطة. وكانت النتيجة المعلنة هي تأييد 90,18 في المائة ممن ادلوا بأصواتهم إعلان كاتالونيا «جمهورية»، علماً بأن نسبة الاقتراع لم تزد عن 43 في المائة... وبناء عليه، رفضت ساينز دي ماريا دعوات

الخريطة السياسية في كاتالونيا

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».

أخيراً ينبغي التطرق إلى أن ثمة انقسامات بين قادة الأحزاب الانفصاليين الكاتالونيين ظهرت إلى العلن بشأن خطط لإعلان الاستقلال من طرف واحد، وبعد تهديد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون بإعلان الاستقلال، طالب وزير قطاع الأعمال في الإقليم سانتي فيلا بـ«وقف السجل السياسي مع مدريد»، وحث العسكر المؤيد للانفصال «على التفكير في منافع وعواقب الإعلان الاستقلال».

وبينما يحث الوزير فيلا على توخي الحذر، فإن بوتشيمون يتعرض لضغوط هائلة من حزب اليسار المتطرف «حملة الوحدة الشعبية» الذي تحتج حكومة الإقليم على تأييده لتدمير التشريع. وفي انعكاس لحالة الانقسام، قال النائب كارليس ريبيرا عن حزب «حملة الوحدة الشعبية» الإسباني أنه «حانت لحظة ممارسة تقرير المصير المحتومة ولا مفر منها»، ولقى آرثور ماس (سلف بوتشيمون) اليميني بثقله، وصرح لصحيفة «الفانينشال تايمز» البريطانية بأنه يتعين على القيادة الكاتالونيين «الارتكاز على كيفية إعلان الاستقلال، بل كيفية جعله فعالاً».



آرتور ماس



ماريانو راخوي

بات يلعبها الأميركيون في منطقة الساحل الأفريقي، ما دفع المهتمين إلى التساؤل إن كانت الولايات المتحدة قد أصبحت تزاخم فرنسا في مناطق نفوذها التقليدي.

أو الدعم الاستخباراتي عن طريق طائرات «الدرون» (الطائرات من دون طيار). غير أن مقتل جنود أميركيين بالقرب من الحدود المالية النيجرية، كشف النقاب عن أدوار أخرى

لقد كان الدور الأميركي في الحرب على الإرهاب في الساحل الأفريقي، المعلن بشكل رسمي، مقتصرًا على المساعدة اللوجيستية - مثل تزويد الطائرات بالوقود ونقل المعدات،

خطر الجماعات الراديكالية أدخل الأميركيين مناطق نفوذ فرنسا في أفريقيا

النيجر... «بوابة» واشنطن إلى منطقة الساحل والصحراء

الناس هنا في النيجر من أجل محاربة الإرهاب».

الأشغال في هذه القاعدة الجوية بدأت منذ شهر سبتمبر (أيلول) 2016، وفق ما أعلن عنه المنتاغون آنذاك، حين قال إنها ستكون قاعدة لإطلاق الـ«درون» في المنطقة، وأوضح المسؤولون الأميركيون أن هذه القاعدة الجوية يدخل تشييدها في إطار سياسة تهدف إلى تقوية مشاركة الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي.

ومن المفروض أن تصل تكاليف إقامة هذه القاعدة الجوية إلى 100 مليون دولار أميركي، وفق بعض التقارير الإعلامية، التي أشارت إلى أن الميزانية الابتدائية كانت 50 مليون دولار. ولكن مع انطلاق الأشغال قرر الأميركيون مضاعفة المبلغ، ما يؤكد أهمية المشروع بالنسبة لهم، وهي أهمية مبررة، خاصة أن أعادي مدينة تتمتع بموقع استراتيجي مهم، فهي مركز دائرة تشمل ليبيا والجزائر ومالي وبوركينا فاسو ونيجيريا ونشاد، بالإضافة إلى النيجر حيث يقع مركز الدائرة. ثم إن أعادي هي عاصمة التهريب في النيجر، والبوابة التي تمر منها قوافل المهاجرين نحو أوروبا... إنها نافذة على أسرار الصحراء الكبرى.

تخطيط البقاء

أسئلة كثيرة تطرح حول هذه القاعدة الجوية. على سبيل المثال شككت لياه بولجر، وهي ضابطة سابقة في البحرية الأميركية أحبلت إلى التقاعد - وسبق لها ترؤس حركة مناهضة للحروب وتدعو للسلام في العالم - في الأشغال المعلنة من طرف الولايات المتحدة بخصوص هذه القاعدة الجوية؛ وقالت بولجر في مقابلة صحافية إن مشروع القاعدة الجوية في أعادي: «يؤكد رغبة الأميركيين الكبيرة في أن يكونوا قادرين على تنفيذ هجمات ضد أي كان وفي أي وقت يريدون».

وتابع أن القاعدة الجوية تدخل في سياق السياسة الأميركية في السنوات الأخيرة التي أظهرت اهتماما كبيرا بأفريقيا، وهو اهتمام قالت عنه إنه «بدأ عندما فصلوا قيادة العمليات في أفريقيا (أفريكوم) عن القيادة الأوروبية، وحتى الآن استثمروا 300 مليون دولار في المنطقة».

بولجر أشارت أيضا إلى أن استثمار واشنطن مائة مليون دولار في قاعدة جوية وسط الصحراء، يؤكد تخطيط الأميركيين للبقاء طويلاً في المنطقة، قبل أن تصف أن المدارج التي يشيدها الجيش الأميركي في القاعدة الجوية بأعادي قادرة على استقبال طائرات ضخمة من نوع «سي - 17». ومن ثم تساءلت: «لماذا يحتاج الأميركيون لأن تحط طائرات عملاقة في وسط الصحراء، بالنسبة لي فإنهم يشيدون هذه المنشأة لتحويلها فيما بعد إلى مركز رئيسي لإطلاق عملياتهم العسكرية في المنطقة».

أخيراً، ترى بولجر أن القاعدة الجوية الأميركية في أعادي تساهم في رفع مستوى العداء تجاه الولايات المتحدة في الساحل الأفريقي، خاصة إذا بدأت الـ«الدرون» شن الهجمات في المنطقة، فحينها ستجد الجماعات الإرهابية النشطة في المنطقة حاضنة اجتماعية أقوى من الحاضنة الحالية.

أول عملية خطف

في غضون ذلك توقف المرابطون عند أول عملية اختطاف تستهدف مواطناً أميركي في النيجر شهر أكتوبر من العام الماضي (2016)، حين أقدم مسلحون مجهولون على اختطاف جعفري وود، وهو أميركي يعمل في مجال الإغاثة الإنسانية، يقيم في النيجر برفقة أسرته منذ عام 1992، ووقع حادث الاختطاف في قرية نائية بالقرب من الحدود مع مالي. وتزامن الحادث مع الإعلان عن الشروع في تشييد القاعدة الجوية في أعادي.



نواكشوط، الشيخ محمد

لطالما كانت النيجر، تلك الدولة الأفريقية الأفقر في العالم: «هدية خلفية» للنفوذ الفرنسي وقاعدة عسكرية تحط فيها الطائرات الفرنسية التي تطارد أشباح الإرهابيين والمهربين في منطقة الساحل الأفريقي والصحراء الكبرى الشاسعة، إلا أن عملية مسلحة نفذها مجهولون يوم الأربعاء الخامس من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، خلطت الأوراق حين كشفت عن وجود عسكري أميركي في هذه الرقعة من العالم التي يسيطر عليها الفرنسيون نفوذهم منذ مطلع القرن العشرين.

لقد تسبب الهجوم المسلح، الذي لم تتبينه أي جهة حتى الآن، في مقتل ثلاثة جنود أميركيين من «القوات الخاصة»، بالإضافة إلى أربعة جنود نيجريين، بينما أعلن المنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) أن الهجوم استهدف دورية أميركية - نيجرية مشتركة قرب الحدود مع دولة مالي، وعلى بعد 200 كيلومتر إلى الشمال من العاصمة النيجرية نيامي.

المنتاغون اكتفى بالقول إن الجنود الأميركيين كانوا يساعدون الجيش النيجري في عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة المضطربة، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر عن المهمة التي كان يقوم بها جنوده في منطقة خطيرة كالحدود بين النيجر ومالي، تنشط فيها تنظيمات مثل «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، وأخرى بايعت تنظيم داعش.

ثم إن تعليق المنتاغون على الهجوم الأخير تضمن اعترافاً ضمنيًا، هو الأول من نوعه، بمشاركة جنود أميركيين ميدانياً في عمليات عسكرية على الأرض بمنطقة الساحل الأفريقي، في حين كانت دول الصحراء الخمس على جيوش دول الساحل الخمس (النيجر ومالي ونشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا)، أو 4 آلاف جندي فرنسي منخرطين في عملية «برخان» لمحاربة الإرهاب في الساحل.

النيجر والموقع الاستراتيجي من الطبع أن تكون دولة مثل النيجر محط اهتمام القوى العالمية المخترطة في الحرب على الإرهاب، بسبب موقعها الجغرافي الذي يضعها في قلب الصراع.

فهي رغم كونها تتمتع باستقرار نسبي بالمقارنة مع بقية الدول في شبه المنطقة، إذ لا تتمركز فيها أي من الجماعات المسلحة التي تهدد الأمن والاستقرار في الساحل الأفريقي، فإنها مع ذلك تعد أكبر متضرر من انهيار المنظومة الأمنية في محيطها الإقليمي، كما أنها تشكل ممراً مهماً لتهريب الأسلحة والمقاتلين من ليبيا نحو مالي ونيجيريا.

النيجر تملك حدوداً صحراوية شاسعة مع ليبيا، وتحديداً الجنوب الليبي الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى مرتع خصب للجماعات الإرهابية وشبكات التهريب. كذلك، فإن النيجر يحدها من الجنوب شمال نيجيريا ومنطقة البحيرة تشاد، تلك المنطقة التي تزرع فيها جماعة «بوكو حرام» الربع بعملياتها الدموية والبشعة، ومن الغرب تحل النيجر على شمال مالي، آخر البقاع الدامية في الساحل الأفريقي، حيث تتمركز القوة الضاربة لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي الذي يخوض حرباً شرسة ضد القوات الفرنسية وبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وحسبى على الصعيد الاجتماعي تعد النيجر «حلقة وصل» ما بين شمال أفريقيا وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء، وهي تشكل بتركيبها الديموغرافية نموذجاً مصغراً لمنطقة الصحراء الكبرى، ففي الجنوب حيث ترتفع الكثافة السكانية نجد القبائل الأفريقية، مع غالبية ساحقة لقبائل الهوسا، وهي واحدة من أعرق القبائل الأفريقية، وتتمركز بشكل أساسي في نيجيريا؛ أما في الشمال فنجد قبائل العرب والطوارق.

بجورته غير مهياة للعمل في درجات حرارة مرتفعة وتحت رياح قوية محملة بالأتربة والغبار، كما أن العواصف الرملية التي تنكر كثيراً تعيق الطلعات التي تنفذها القوات الأميركية في المنطقة، إلا أن ذلك لم يمنعهم من تشييد قاعدة جوية ستكلف 100 مليون دولار.

أيضاً ينقل التقرير عن جنود آخرين قولهم إن وجود قوات أميركية في النيجر ساهم في الرفع من المستوى المعيشي للسكان المحليين، وحسب أحدهم: «نساعد الناس على تحسين حياتهم الخاصة بطرق مختلفة (...) نساعد العاملين معنا على متابعة تكوينهم العسكري الأساسي، وتنظيم معارض تجارية للبايعات المحليين، وإقامة دورس في التغذية من أجل تحسين الأوضاع الصحية في المنطقة»، وفق تعبيره.

وحول المشروع علق ملازم أول أميركي: «نحن ما زلنا في المراحل الأولى من إيجاد موقئ قدم في المنطقة، ولكن يوماً ما، هذه الصحراء التي ترونها خالية، ستتحول إلى خط جوي ساخن، يعمل بكامل طاقته». وفي انتظار موقئة بالقرب من موقع التدريب العسكري، في الوقت الذي تشيد فيه قاعدتنا ونقيم خط طيران للعمليات الجوية»، قبل أن يضيف: «هذه الأشغال ستتمحدا مساحاً للعمل بشكل أفضل حتى نساعد القوات المسلحة النيجرية على تقوية الدفاع الوطني».

في المقابل، شكك الجنود الأميركيون من الظروف المناخية القاسية في المنطقة، قائلين إن التجهيزات والمعدات التي

أن الطائرات الأميركية العملاقة «سي - 17» شاركت في نقل المعدات لصالح الفرنسيين خلال العملية العسكرية «سيرفال» لطرد الجماعات الإرهابية من شمال مالي، وأيضاً خلال عملية «برخان» التي أعقبتها عام 2014، وما تزال مستمرة حتى اليوم لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي.

من جهة أخرى ساهمت طائرات بلا طيار (درون) أميركية في جمع المعلومات الاستخباراتية عن التظاهرات المسلحة النشطة في منطقة الساحل الأفريقي وتبادل هذه المعلومات مع الفرنسيين. كذلك راهن الفرنسيون على 6 طائرات عسكرية أخرى لنسبير

هذه الطائرات وشن هجمات ساهمت بشكل كبير في اغتيال عدد من قادة «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، ولكنها طائرات استطلاع ولا تملك القدرة على شن هجمات، إذ يؤكد المسؤولون الفرنسيون أنها توفر المعلومات ولكن عند اتخاذ قرار بالهجوم فإن هليكوبترات عسكرية أخرى تتدخل.

وفي يناير من عام 2015 أعلن وزير الدفاع الفرنسي أن بلاده ستطلب من الأميركيين توفير ثلاث «درون» أخرى، من أجل تعزيز قدراتها الاستخباراتية في منطقة الساحل الأفريقي، واتخذ الفرنسيون أخيراً قراراً بتسليح الـ«درون» لتكون قادرة على

«التكوين والتدريب، ثم الدعم»، ضمن برامج أميركية معروفة على غرار برنامج «أكوتا»، وهو برنامج التدريب والمساعدة ضمن العمليات الطائرة في أفريقيا، بالإضافة إلى تدريب فلبنتولك الشهير، الذي نظم عدة مرات في النيجر خلال السنوات الأخيرة.

السفارة الأميركية تقول في تقرير منشور على موقعها الإلكتروني إن «البعد الأهم في التعاون العسكري بين البلدين يتمثل في إصلاح القطاع الأمني بالنيجر؛ وهو إصلاح بنوي وتسييري للجيش وقوات الأمن، وذلك من أجل تحقيق استغلال أمثل للموارد البشرية والمادية والمالية». وفي هذا السياق أشرف الأميركيون على تدريب أول كتيبة نيجرية تشارك في الحرب الدائرة في شمال مالي عام 2013، بلغ تعداد أفرادها 850 جندياً، استفادوا من البرنامج الأميركي للتدريب والمساعدة ضمن العمليات الطائرة في أفريقيا «أكوتا»، وحضر الاحتفال بتخرج هذه الكتيبة السفيران الفرنسي والأميركي في نيامي، وقال وزير الدفاع النيجري خلاله إن هذا التدريب تم بفضل «الدعم الفرنسي» و«التدريب الأميركي»، واصفاً تخرج الكتيبة بأنه ثمرة «تعاون ثلاثي الأطراف».

تسبيق فرنسي - أميركي

بدأ التنسيق بين الفرنسيين والأميركيين في منطقة الساحل الأفريقي، عندما قرر الفرنسيون التدخل عسكرياً في شمال مالي شهر يناير (كانون الثاني) 2013، ووصف من طرف المراقبين بأنها أي تواصل بين الجماعات المسلحة في شمال أفريقيا ونظيرتها جنوب الصحراء.

الأميركيون... الوافد الجديد فتحت أبواب منطقة الساحل الأفريقي عموماً، والنيجر على وجه الخصوص، أمام الأميركيين منذ التدخل العسكري الفرنسي ضد الإرهاب في الساحل الأفريقي منذ عام 2014، ولقد تمكنت الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع الأخيرة من زيادة وجودها العسكري في هذه المنطقة، وشيبت عدة مهام للطائرات في النيجر وبوركينا فاسو، وهي تعمل الآن على تشييد قاعدة عسكرية جوية كبيرة في مدينة أعادي بشمال النيجر.

ولكن رغم تنامي الوجود العسكري الأميركي في النيجر، فإن السفارة الأميركية في النيجر تصر على أن التعاون العسكري بين البلدين هذا العام اقتصر على

شن الهجمات، وهي المهمة التي سيتولاها الأميركيون.

قاعدة أعادي

قبل يومين فقط من الهجوم الذي وقع في قرية تانغو، وواذى بحياة الجنود الأميركيين والنيجريين، نشرت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، عبر موقعها الإلكتروني تقريراً إخبارياً مفصلاً، يتضمن مقابلات مع الجنود الأميركيين وصوراً كثيرة من أشغالهم خلال تشييد القاعدة الجوية الأفريقي وتبادل هذه المعلومات مع الفرنسيين. كذلك راهن الفرنسيون على 6 طائرات عسكرية أخرى لنسبير

هذه الطائرات وشن هجمات ساهمت بشكل كبير في اغتيال عدد من قادة «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، ولكنها طائرات استطلاع ولا تملك القدرة على شن هجمات، إذ يؤكد المسؤولون الفرنسيون أنها توفر المعلومات ولكن عند اتخاذ قرار بالهجوم فإن هليكوبترات عسكرية أخرى تتدخل.

وفي يناير من عام 2015 أعلن وزير الدفاع الفرنسي أن بلاده ستطلب من الأميركيين توفير ثلاث «درون» أخرى، من أجل تعزيز قدراتها الاستخباراتية في منطقة الساحل الأفريقي، واتخذ الفرنسيون أخيراً قراراً بتسليح الـ«درون» لتكون قادرة على

أبرز التنظيمات الراديكالية في الساحل والصحراء

1. إمارة الصحراء الكبرى: تتبع لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، ويقودها الجزائري جمال عكاشة المعروف بلقب «بجبي أبو الهمام»، وتضم تحت لوائها أربعة كتائب كتيبة طارق ابن زياد، كتيبة الفرقان، كتيبة الأنصار، كتيبة يوسف بن تاشفين، وتنشط إمارة الصحراء الكبرى بشكل أساسي في منطقة تمكبتو، شمال غربي دولة مالي، على الحدود مع موريتانيا.
2. تنظيم المرابطون: يقوده الثنائي الحسن الأنصاري وأبو دجانة القصيمي، في ظل غياب مؤسسه الجزائري مختار بلمختار، وهو واحد من أقوى التنظيمات المسلحة في منطقة الساحل الأفريقي. وسبق أن شن عدة هجمات توعية في عواصم غرب أفريقية، من ضمنها باماكو وواغادوغو وأبيدجان، وينشط
3. جماعة أنصار الدين: يقودها الزعيم الطارقي المعروف بإياد أغ غالي، الذي أسسها عام 2012، وتنشط بشكل كبير في منطقة جبال الأيفوغاس، في أقصى الشمال والشمال الشرقي لدولة مالي.
4. كتائب تحرير ماسينا: بقيادة محمد كوفو، وهي مرتبطة بجماعة أنصار الدين ويؤثر عليها إياد أغ غالي بشكل كبير، بينما يترك نشاطها في المناطق الوسطى والغربية من دولة مالي.
5. جماعة أنصار الإسلام جميعها تعين الولاء لتنظيم «القاعدة» وزعيمه أبوالمظاهر، ولقد توحدت مطلع العام الجاري 2017 في «جماعة نصره الإسلام

بشكل أساسي في منطقة غاو، شمال شرقي مالي، مع تأخير يمتد حتى غرب النيجر وشمال بوركينا فاسو.

جماعة أنصار الدين: يقودها الزعيم الطارقي المعروف بإياد أغ غالي، الذي أسسها عام 2012، وتنشط بشكل كبير في منطقة جبال الأيفوغاس، في أقصى الشمال والشمال الشرقي لدولة مالي.

بقيادة محمد كوفو، وهي مرتبطة بجماعة أنصار الدين ويؤثر عليها إياد أغ غالي بشكل كبير، بينما يترك نشاطها في المناطق الوسطى والغربية من دولة مالي.

جميعها تعين الولاء لتنظيم «القاعدة» وزعيمه أبوالمظاهر، ولقد توحدت مطلع العام الجاري 2017 في «جماعة نصره الإسلام

الشرق الأوسط... رائحة البارود

قبل أيام، فتح أحد الأعضاء النافذين ضمن الحزب الجمهوري الأميركي في الكونغرس نيران اتهاماته على الرئيس ترمب، واصفاً سياساته المندفعة تجاه الدول الأخرى بأنها «تضع الولايات المتحدة على مسار حرب عالمية ثالثة»، ومنتقداً أداءه الذي وصفه بأنه «يشبه عرضاً في تلفزيون الواقع».

يُعدّ للمرء أن يتساءل، مخلصاً البحث عن الجواب: ماذا سيكون شأن بقية الأطراف الدولية حال اشتعال الشرق الأوسط؟ وهل ستسمح لوشنطن بأن تكون «السيد» الأول أوسطياً، كما كان الحال بعد الحرب العالمية الثانية، وحكما لا تؤدّ رؤية إيران قوة نووية أو حتى إقليمية عسكرية مهيمنة، ذلك أنه وراء التوافق السياسي النسبي الذي تبقى هناك خلافات دوجمائية جذرية بين الطرفين، ولهذا فقد ترى روسيا إضعاف إيران وأيضاً «حزب الله» خياراً راجحاً يعزز الحاجة إليها مستقبلاً، باكتر من تعرضهما لضربات ساحقة ماحقة من واشنطن أو لن أبين إن قدر لهما ذلك.

أما الصين فهي الأغلب الأعمّ أنها لا تسعى علناً لفصامات مع واشنطن، التي ترى أنها ستضحي بالخصم الأكبر في عام 2025، بحسب ما أبلغه الجنرال جوزيف دانفورد رئيس أركان الجيش الأميركي للجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ منذ أيام، لكن هذا لا ينفي أنه سيكون لها موقف، وإن كان باطنياً أكثر منه ظاهراً على الملأ؛ فاصراع القطبي ات له محالة.

يرى كارل ماركس أن «العنف قابلة للتاريخ»... هل الشرق الأوسط الذي يعيش مخاضاً ليماً على موعد مع واقع جديد لا بد له أن يمر بالناذر ورائحة البارود؟



أميل أمين

بشار الأسد بجانب روسيا وإيران. عشر سنوات انقضت منذ المواجهة الأخيرة بين إسرائيل و«حزب الله»، تمكن فيها الآخرون من بناء قاعدة عسكرية يعلم الجميع أن بها الكثير من صنوف الأسلحة المزججة لإسرائيل، وعليه، ربما بات الأمر بمقابلة البحث عن معركة ختامية تهيبّ الأمال، للاحتفال باستقلال إسرائيل المئوي، كما طالب نخبنا هو، وفي أوضاع تكون فيها الدولة اليهودية في حالة من الأمن والأمان وبعيداً عن المهددات الخارجية. لقد كان خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز واضحاً جداً حينما تحدث خلال جلسة المباحثات التي جمعتها مع رئيس وزراء روسيا ديمتري ميدفيديف عن الشرق الأوسط الذي لن يعرف السلام إلا إذا توقفت إيران عن سياساتها التوسعية، والتزمت مبادئ حسن الجوار واحترام الأعراف والقوانين الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

لكن إيران لا تستحجب لذلك النداءات العقلانية، بل تغير من الغبار ما يجعله يخلط برائحة البارود، عبر مناوراتها العسكرية البحرية الأخيرة، عطفاً على تجارب صواريخها الباليستية التي تحمل رسائل عدوانية لا تحفظها العين.

السؤال المثير والمخيف: هل يمكن لبارود الشرق الأوسط أن يشعل فتيل مواجهة عالمية كبرى؟ يبدو أن هذا الطرح بات يزعم كبار الساسة الأميركيين أنفسهم الذين يرون كرة الثلج تندرج، ويخشون مواجهة عالمية في لحظة الغلات الأصعب وسخونة الرؤوس.

من بين أفعال العبارات التي وردت على لسان المبدع الروسي الكبير أنطون تشيخوف تلك التي يقول فيها: «إذا ذكرت في الفصل الأول لرواية ما أن هناك بندقية معلقة على الحائط، فلا بد لها أن تنطلق في الفصلين الثاني أو الثالث على الأرجح».

مقولة تشيخوف تستدعيها الأحداث في رواية الشرق الأوسط التي تمضي بسرعة في طريق الحرب التي يمكن أن تحسم مشاهد كثيرة في المنطقة وتعيد تركيبها الجغرافية وربما الديموغرافية.

أدرك الأميركيون بالقطع أن الاتفاق النووي الإيراني ليس إلا ستاراً تتخذه طهران لتحقيق أهدافها ورواها الاستعمارية، ولهذا كان لا بد من إعادة نظر شاملة حتى وإن لم يجذب الجنزالات في البنغازين الإلغاء الكامل للاتفاق.

هل ستهرب إيران إلى الأمام عبر محاولة إشعال الموقف في الشرق الأوسط، لا سيما على صعيد جبهة إسرائيل مع سوريا و«حزب الله»، في محاولة لخط الأوراق وبعثرة الجهود؟ رائحة البارود يشمها المراقبون في أكثر من مشهد، لا سيما إذا تحدث وزير الدفاع الإسرائيلي أفينور ليرمان عن الحرب المقبلة، التي ستدور في تقديره على الجبهتين السورية واللبنانية معاً، لمقاتلة الأسد و«حزب الله»، ومعهما الجيش اللبناني الذي وصفه بأنه فقد استقلاليته.

على الجانب الأميركي بات الحديث عن مجابهة ومواجهة «حزب الله» شأناً مفروغاً منه، وقد تحدثت الساعات الماضية المنسق الأميركي لمكافحة الإرهاب ناثان سيلين، داعياً لتحالف ضد «حزب الله» سعياً لحشد جهود الحلفاء ضد.

يدرك الأميركيون والعالم جيداً أن «حزب الله» إحدى أذرع إيران الطويلة التي تناور بها شرق أوسطياً، كما الحال مع ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح في اليمن، دون أن نوفر بالقطع الحشد الشعبي في العراق، وقد كان ميليشيات «حزب الله» في تقدير واشنطن وتل أبيب، دور بالغ الأهمية في دعم نظام

والمظلمة الأمنية الخارجية، وقناة «المخار»، وإذاعة «النور»، والمجموعة اللبنانية للإعلام. ويأتي هذا مع إعلان البيت الأبيض أنه أن الأوان لرد دولي على «حزب الله»، وفي سياق بات يعتبر أن الحزب بجناحيه العسكري والسياسي منظمة إرهابية، وأن إيران تستخدمه لزعم الإرهاب في العالم منذ عشرين عاماً، وأنه هو الذي نفذ الهجمات على السفارة الأميركية وعلى الفرنسيين في لبنان عامي 1983 و1984!

ثانياً: تتزامن هذه العقوبات مع ارتفاع حدة الاشتباك بين واشنطن وطهران على خلفية النزاع حول الاتفاق النووي والنشاط الصاروخي الإيراني، حيث ساعدت إيران تهديداتها لوشنطن معتبرة أن إدراج «الحرس الثوري» على لائحة المنظمات الإرهابية سيضع أميركا في خندق «داعش» والإرهابيين، محذرة من تلقيتها «دروساً جديدة». وليس غريباً أن تدخل هذه التطورات الساخنة والمواقف الأميركية التي تعتبر «حزب الله» أداة إرهابية إيرانية في حسابات نخبنا هو.

ثالثاً: ينظر نخبنا هو بكثير من الارتياح إلى التساقط الروسي الإيراني المحموم على إدارة الوضع في سوريا، ويراقب بدقة ما يدور وراء الجدران من ضيق متبادل بين الطرفين على الإسك بمستقبل الوضع السوري، حيث ينشط الحزب وفق الأوامر الإيرانية، وليس خافياً أن كل الغارات التي نفذتها إسرائيل على مخازن وقوافل السلاح إلى «حزب الله» كانت موسكو على علم مسبق بها ووافق عليها، وعليه قد يجد نخبنا هو في كل هذا عاملاً ملائماً لشن الحرب السادسة.

رابعاً: ينظر نخبنا هو بكثير من الانزعاج إلى المصالحة الفلسطينية بين «فتح» و«حماس»، وخصوصاً أنها جاءت ملائمة، لا بل ضرورية للمساعدة في بيئته، وكذلك تجسيد الأصول وحجب المعاملات المالية ومنع إصدار تأشيرات، وتحشد مؤسسات الحزب بالاسم: بيت المال، وجهاد البناء، وهيئة الدعم، والعلاقات الخارجية،

وقد بحث هذا في أي لحظة!

ولأن الواقع هش، وأي عود ثقاب يمكن أن يشعل الحرب السادسة ضد لبنان (الأولى عام 1978، والثانية عام 1982، والثالثة عام 1993، والرابعة عام 1996، والخامسة المدمرة عام 2006)، فإن الاستعدادات متقابلة: نصر الله يهدد بقصف خزانات الامونيا في حيفا فتقلها إسرائيل إلى صحراء النقب، وبالصاروخ التي توصل إسرائيل لسلسلة غاراتها على مخازن وقوافل الأسلحة الإيرانية المرسله إلى الحزب، وذلك في إطار ما يقول رون بن يشاي إن الجيش الإسرائيلي يسميه «مركة» بين الحروب، وفي المقابل يوسع الحزب مراكز ومرابض صواريخه بين الأراضي اللبنانية والسورية. لكن كل التصعيد والتراشق بالتهديد والوعيد لا يصنع الحرب السادسة على الحدود اللبنانية-الإسرائيلية، لكن الحذر يجب أن يبقى مائلاً في ظل الخطوات التي يتخذ حسابها جيداً لدى نخبنا هو ودولار بن يوفر معلومات تساعد على اعتقال اثنين من كبار قياديه، وهما طلال حمية وفؤاد شكر، وتشمل هذه العقوبات دولاً داعمه له (إيران وسوريا)، وأشخاصاً ومؤسسات ترتبط به، إضافة إلى بلدان لبنانية في بيئته، وكذلك تجسيد الأصول وحجب المعاملات المالية ومنع إصدار تأشيرات، وتحشد مؤسسات الحزب بالاسم: بيت المال، وجهاد البناء، وهيئة الدعم، والعلاقات الخارجية،



راجح الخوري

مناطقهم في الجليل وفي العمق للتعريف الصاروخي، وعند «حزب الله» الذي يتوسط في حروب خارجية منهكة من سوريا إلى العراق وصولاً إلى اليمن، والذي يخشى من حملة تدميرية واسعة لن يكون ممكناً بعدها إعادة الإعمار هذه المرة، ما سضاعف من حجم وحبوبة القوى المعارضة له، وخصوصاً في الطائفة الشيعية التي بدأت تظهر مواقف قوية ضده.

في 28 يناير الماضي، شنت إسرائيل هجوماً استهدف مسؤولين في الحزب، بينهم جهاد مغنية وضابط كبير في الحرس الثوري الإيراني، قالت إنهم كانوا يعملون لإقامة مراكز في جبهة الجولان، ورد الحزب عبر عملية في مزارع شبعا ضد دورية إسرائيلية أسفرت عن مقتل جنديين. هنا ينقل التعليق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي عن قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية أفيف كوخافي، أنه كان على وشك إعطاء الأوامر بشن هجوم واسع ضد لبنان، لكن الحذر والخشية المتبادلة من حرب جديدة واسعة، سمحا بالعودة إلى إطار ضبط النفس!

أفغدور ليجرمان ليس أول مسؤول إسرائيلي يهدد بتدمير لبنان على رأس «حزب الله» وإعادته إلى العصر الحجري، وإن كان تحدث لأول مرة عن «جبهة الشمال» معتبراً أنها تضم الحزب وسوريا ولبنان، والجيش اللبناني «الذي صار جزءاً من منظومة (حزب الله)»، لكن ذلك يأتي في سياق من التخويف، وخصوصاً عندما يستنظر بالقول: «إن جهودنا تصب في منع حرب مقبلة، ومن يريد السلام عليه أن يستعد للحرب»، و«إن التقديرات التي عرفناها حول ضالة الاحتمالات لا تتطابق على الواقع، والواقع هش،

قرع الطبول العسكرية والتراشق بالتهديدات عبر حدود لبنان الجنوبية، لا يصنعان حرباً جديدة، في ظل مخاوف محسوبة جيداً عند «حزب الله» وعند الإسرائيليين. ما يمكن أن يصنع حرباً جديدة هو واحد من اثنين متناقضين تماماً، وهما: أولاً: خطوة ميدانية متهوره وغير محسوبة من أحد الطرفين على الجانبين الحدود التي تبدو الآن - وسط التصعيد المستمر منذ ما يزيد على ستة - أشبه ببرميل بارود يمكن أن ينفجر مجرد إشعال عود ثقاب، وهو ما يحرض الطرفين على عدم الانزلاق إليه، ولهذا تبدو التهديدات النارية وكأنها تنطوي على خوف ضمني من الحرب، وهو ما يفرض للجوء الواضح إلى التخويف والترهيب من تكاليف هذه الحرب.

ثانياً: خطوة إسرائيلية محسوبة جيداً ومبنية على رهانات لدى بنيامين نتنياهو، تقوم على أساس محاولة استغلال أو توظيف التطورات الإقليمية العاصفة، لشن حرب «تسوية حساب» جديدة مع «حزب الله»، ومن منطلق المراهنة على أن التغيرات المتسارعة في التوازنات السياسية الإقليمية تساعد على هذا، وخصوصاً في ظل الأوضاع الملتبته، ابتداء من التصعيد الأميركي ضد الحزب، وصولاً إلى إيران وعلاقتها المتوتره علناً على خط واشنطن، والمتأزمة ضمناً على خط موسكو، لأسباب تتعلق بالسباق على «الجبهة السورية»!

عملياً وضع الميداني يغلي منذ أشهر، ففي حين ينخرط الجيش الإسرائيلي في أوسع مناورات داخل طرقات ومجسات لقرى كاملة أقامها لتحاكي الوضع في جنوب لبنان، يراكم الحزب قوته الصاروخية، وهو ما يتحدث عنه دائماً السيد حسن نصر الله في مسلسل خطبه. لكن ما جرى في 28 يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، يكشف أن الطرفين يحاذران الانزلاق إلى حرب جديدة لها تداعياتها المقلقة، عند الإسرائيليين الذين يخشون تعرض

بريد القراء @

لا للطائفية

● تعقيباً على خبر «العبادي: على الأكراد تلبية مطالب الحكومة قبل الموافقة على إجراء محادثات»، المنشور بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إن القصة في رأيي هي سياسة التهميش من قبل التحالف الشيعي تجاه المكون الكردي وتجاه المكون السني، ولهذا فإن الأكراد يريدون الانفصال والسنة يريدون إقليمياً خاصاً بهم. صحيح أن رئيس الوزراء الحالي ليس له نفس طائفي أو نفس إنني ضد الأكراد وضد السنة، ولكن سلفه كان كارهاً للأكراد وكارهاً للسنة، وقد أعطى ثلث مساحة العراق إلى «داعش» لأنه بكره الأكراد ويكره السنة، ولا يزال التحالف الشيعي يرفع الشعارات الطائفية الشيعية تحدياً ضد الأكراد وضد السنة. سيارات جهات رسمية تحمل أعلاماً مكتوباً عليها شعارات طائفية تحدياً للأكراد وتحدياً للسنة.

عادل خفاجي - العراق
adelalkhafaji@yahoo.com

طلب غير أخلاقي واستفزازي

● بعد قراءة خبر «فتح»: السلاح للمقاومة واستخدامه مشروط بقرار وطني»، المنشور بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول مسمار جحا إسرائيل اليوم الاعتراف بها دولة يهودية. والسؤال: لماذا دولة يهودية؟ وماذا تعني الدولة اليهودية؟ وهل من يسكن إسرائيل هم يهود حقاً؟ وإن كانوا يهوداً حقاً يؤمنون بالله ويتعاليمه، فلماذا يظلمون الناس، ويتعدون عليهم ويقتلونهم ويدمرون حياتهم؟ وهل أرض فلسطين ستكون خالصة لليهود فقط لا مسلمين فيها ولا مسيحيين؟ ولا مساجد ولا كتائب فيها؟ ونسال الفاتكان هل تقبلون بأن تكون أرض فلسطين يهودية خالصة لليهود وتعترفون بذلك؟ وهل الأزهري والدول الإسلامية والعربية والدولية يقبلون أرض فلسطين يهودية والاعتراف بذلك؟ الحقيقة أن ما يطالب به قادة إسرائيل غير منطقي وغير أخلاقي ولكنه استفزازي. يوسف الدجاني - المناميا
yousefdajani@outlook.de

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وتحرب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

قواعد التوازن

تنتفي الحاجة أو الذريعة لبقائهم واستمرار تأثيرهم بها وعليها، قد تكون القواعد القائمة في اتجاهها للاضمحلال لتحل ما تسمى بـ«الصفقة الكبرى» محلها نتيجة دخول قوى الشرق «كأمر واقع» في المعادلة، وهو ما سوف يفرض واقعا جديداً لها كمنطقة عازلة تمر منها، أو عبرها، طاقة العالم وخبراته، لا أحد يمكن له أن يجزئ بشيء، ولكن الجدل أن ما يحدث لا يعدو كونه تماشياً مع قواعد اللعبة الدولية.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

حسنة كرة القدم

حتى الأرجنتين من كان يعرف ميسي، بل من كان يعرف ماسح أحذية في أقصى الدنيا اسمه بيليه؟ إن إدارة الكرة وممارستها في نوع من الانحصار الاجتماعي يصعب لأي جهة أخرى أن تصنع ذلك، فقد زادت من الروح الوطنية الشعوب التي فشل البعض من السياسيين في إكثائها عبر السياسة. نصيحتي المتواضعة هي فلنترك جميعنا الكلام ونصنع كرة قدم، ونجمل أماكن السياحة فقط.

خزرجي برعي أيشر - السعودية
khazrajbrue@yahoo.com

درب من الخيال

● إيماء إلى مقال د. جبريل العبيدي «التفاهات الليبية و«المادة التامة» المنشور بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعتقد أن هناك من مندوبي الأمم المتحدة من لا يعرفون بالحقيقة، أن الشعب الليبي رفض الإسلام السياسي عبر صناديق الانتخابات، ولكنهم مصرون على الزج بالإسلام السياسي أو الإرهابي في كل حل، وتعليمهم مفاتيح السلطة والسيطرة، وهذا بدع من دول لا تحب الشرق الليبي وإهله، وأخرى تعد الداعم الرئيسي لجماعة الإخوان، فمن هذه النظرة يصعب بل

سليمان الدرسي - ليبيا
sulimandrisy@gmail.com

تعاون إسرائيل مع الملالي

● عطفاً على مقال صالح القلاب «الاستفتاء»... إسرائيل مع الانقسام لكن لا دور لها فيما جرى»، المنشور بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول كان هدف إسرائيل استغلال ورقة الأكراد للضغط على إيران، كما استغلّت الأخيرة حماس لذلك الهدف أيضاً. تأكيداً على ذلك هو التعاون الإسرائيلي الاستخباري مع ملالي الشر في قم، وعلاقتهم الوطيدة مع إسرائيل من تحت الطاولة، وإلا كيف نفسر حرية حركة حزب الله في سوريا مع الحرس الثوري الإيراني، بالإضافة إلى إهدائهم العراق على طبق من الذهب إلى إيران، والنخال مع الحوثيين وسلاح إيران التي وصلت إلى الصواريخ الباليستية إلى عملائها في اليمن. يبدو أن الأكراد وفعا في الفخ الذي وضعه لهم البعض في حكومة بغداد من خلال التلويح بأنهم لا مانع لديهم من استقلال الإقليم، وفي نفس الوقت ضغط الحصار الخافق.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

مصائب لا تأتي فرادى

● فيما يتعلق بخبر «سويسرا تفتح تحقيقاً جنائياً مع فالك والرئيس التنفيذي لمجموعة (بي إن) الإعلامية»، المنشور بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حسناً هذه المرة أن المصائب لا تأتي فرادى، فقد جاء التحقيق السويسري جنائياً مع مجموعة «بي إن» القطرية والأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي فالكه في وقت بالغ الصعوبة للدوحة التي تواجه مقاطعة عربية، بسبب سياستها الداعمة للإرهاب، ومهددة بعدم استضافة مونديال كأس العالم في 2022، بسبب هذه السياسة، بحسب تقرير صدر مؤخراً. أعتقد أن التحقيقات السويسرية والمهامات في دول أوروبية ستقود لإجابه عن عدة أسئلة بشأن استحواد الذراع الإعلامية للدوحة على الحصول على حقوق بث بطولات ومسابقات عالمية وقارية حصرياً، خصوصاً في وجود اتهامات بالفساد من رشوة واحتيال وسوء الإدارة والتزوير. وربما يقود التحقيق لتفسير لغز صفقة نيمار الفلكية التي تجاوزت حدود العقل وكرة القدم لتبلغ 222 مليون يورو، لتكون أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم.

سميرة المهدي - فرنسا
smahdy987@yahoo.com

المكاتب

| الرياض | الكويت | الرياض | الدمشق |
|---|---|--|--|
| Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260300 | Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 | Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440 | دمشق ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 |
| واشنطن | دبي | القاهرة | الدمشق |
| Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223 | Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353 | القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855 | الدمشق ☎ +96661 8340271 ☎ +96661 8396618 |
| عمان | الخرطوم | الدمشق | الدمشق |
| Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103 | الخرطوم ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987 | الدمشق ☎ +96663 8353838 ☎ +96663 8354918 | الدمشق ☎ +96663 8353838 ☎ +96663 8354918 |

الوكيل الاعلاني

التبليغية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان و العلاقات العامة

ترحب بالتعاون مع مكتبنا وتعلن المصنعة
هاتف 4420 7404 6950 لندن، لندن
دسري 4420 7404 6950 لندن، لندن
920 000 417
+9714 391 4440
+331 5377 6400

التعامل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

شبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرياض 22304
هاتف 11495
مركز جدة 112128000
هاتف 966112128000
مركز القاهرة 43918354
هاتف 9714 3918354
مركز دبي 2673355
هاتف 971 2 6733384
مركز الكويت
هاتف 9654834922
مركز عمان 9654834719

مركز الرياض 62116
هاتف 11585
مركز جدة 112128000
هاتف 966112128000
مركز القاهرة 43918354
هاتف 971 2 6733384
مركز دبي 2673355
هاتف 971 2 6733384
مركز الكويت
هاتف 9654834922
مركز عمان 9654834719

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



acwapower.com مكاتبا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

دعوات لاستئناف مفاوضات «نافتا»

البنك الدولي: تفاؤل حذر في اجتماعات الخريف بمستقبل النمو العالمي

واشنطن، الشرق الأوسط

بدأ صندوق النقد والبنك الدوليان، مساء الخميس بتوقيت غرينيتش، اجتماعات الخريف التي تدور هذا العام حول التوقعات المتفائلة بانتعاش الاقتصاد العالمي والمخاوف من المخاطر التي تهدد هذا الانتعاش.

وقال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم في مؤتمر صحفي: «بعد سنوات من النمو المخيب للامل، بدأ الاقتصاد العالمي يتسارع» لكنه عبر في الوقت نفسه عن قلقه من «مخاطر حمائية متزايدة وشكوك سياسية أو تقلبات كبيرة ممكنة في أسواق المال يمكن أن تؤثر على الانتعاش الهش».

وتزامن هذه الاجتماعات مع استئناف المحادثات حول إعادة التفاوض بشأن اتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية (نافتا) في أريزونغون بالقرب من واشنطن في أجواء من التوتر الشديد بين الدول الواقعة: أي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وبعدما أكد أنه يريد



جانب من اجتماعات صندوق النقد الدولي بالعاصمة الأميركية واشنطن (إ.ب.)

الشمالية، شددت لإغارد على ضرورة إعادة التفاوض حول معاهدة يبلغ عمرها نحو ربع قرن، وقعت قبل استخدام الهواتف الجوالة، وقالت إن «الاتفاقيات التجارية يجب أن تأخذ في الاعتبار التغييرات لتتكيّف وتستمر في تسهيل التجارة وتوسيعها».

ومن دون أن تذكر الولايات المتحدة، دعت لإغارد الدول إلى عدم الاستسلام لإغراء الحماية والانطوائية.

من جهته، ذكر وزير المال الكندي وليام مورنو بأن كندا والولايات المتحدة لديهما علاقات تجارية منذ فترة طويلة. وقال إن «9 ملايين وظيفة أميركية تعتمد على (نافتا)».

ورأى عدد من الخبراء الاقتصاديين أنه على الرغم من انتقادات إدارة ترمب، فإن الدول الثلاث استفادت من اتفاقية التبادل الحر. وهم يرون أن انسحابا لواشنطن من المعاهدة ستكون له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد الأميركي.

أما مورنو، فقد قلل من أهمية تصريحات الرئيس

وردا على سؤال عن التأثير المحتمل لإعادة التفاوض حول اتفاقية التبادل الحر لأمريكا

في الدخل»، مشيرة إلى أن ذلك يؤدي إلى زيادة التشكيك في فوائد العولمة.

أن تطلعاتهم باتت محدودة بتأثير التغييرات التكنولوجية والانعكاسات المفرطة للتفاوت

الأفضل في وضع أفصل لتقليص التفاوت بين الناس. وقالت إن «كثيرين يرون

الإفراج عن حسابات 223 مؤسسة... واستئناف النشاط المصرفي الدولي

السودان يجني مكاسب رفع الحصار في أول أسبوع من تنفيذ القرار

الخرطوم، سيف اليزل بايكر

أفجرت إدارة الخزنة الأميركية، أمس، 223 حساباً مصرفياً بقيمة الدولار، تابعة لمؤسسات اقتصادية ومرافق خدمية وبنوك وشركات كبرى في السودان، وهي من أول المكاسب التي يجنيها اقتصاد البلاد بعد رفع الحصار الأميركي عنه، أمس (الجمعة).

وقررت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان ومخاوف متعلقة بالإرهاب، وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مدينته على تخفيف العقوبات عن السودان.

وفي يوليو (تموز)، أرجأت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات

بشكل دائم ثلاثة أشهر، وحددت 12 أكتوبر (تشرين الأول) موعداً نهائياً للسودان لتلبية الشروط، بما في ذلك حل الصراعات وتعزيز جهوده الإنسانية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) عن محافظ بنك السودان المركزي حازم عبد القادر، في تصريحات من واشنطن، أمس، أن مكتب مراقبة الأصول الأميركية الخارجية (وفاك) أصدر تعميماً بإزالة الحظر عن المؤسسات والشركات السودانية.

ويتصدر بنك السودان المركزي وهيئة سلك الحديد وشركة «جيداء» الصناعية والشركة السودانية للاتصالات، قائمة 223 جهة سودانية تم رفع الحظر عنها فعلياً أمس.

وشملت القائمة أيضاً كبرى الشركات الزراعية والتجارية والمصارف في البلاد،

272 مليار دولار قيمة قروض رديئة في أوروبا

مع الأمر، لأن الديون الرديئة هناك لا تشكل سوى حصة صغيرة من إجمالي الائتمان.

وبعد إيطاليا، التي لديها ديون رديئة بقيمة 262 مليار يورو في نهاية مارس (آذار)، فإن أكبر ديون غير مسددة ثلاثة أشهر تقريباً موجودة في فرنسا وإسبانيا واليونان وألمانيا وهولندا، على الترتيب، وتبلغ الديون الرديئة لدى فرنسا 160 مليار يورو، في حين تبلغ 139 مليار يورو لدى إسبانيا، و69 مليار يورو لدى ألمانيا.

وواجه البنك المركزي الأوروبي مقاومة عنيفة في البرلمان الأوروبي، لا قبل المشرعين الإيطاليين فحسب، بل أيضاً من المشرعين الألمان، في محاولاته لتخليص أوروبا من ديون رديئة بتريليون دولار.

برلين، «الشرق الأوسط»

تراكمت قروض رديئة بنحو 230 مليار يورو (272 مليار دولار) لدى البنوك الألمانية والفرنسية، وفقاً لبيانات تنظيمية، مما يبرز تضخم مشكلة هذه القروض التي جرى ربطها سابقاً بإيطاليا وحدها، لكنها تسبب في الوقت الحالي بواعت قلق في أنحاء أوروبا.

ويضع هذا المبلغ إجمالي القروض المتعثرة في أكبر اقتصادين بمنطقة اليورو، فرنسا وألمانيا، عند مستوى يقترب من حجم القروض الإبطالية الرديئة، البالغ نحو 260 مليار يورو.

ويكشف هذا عن حجم المشكلة الأوروبية، رغم أنه من الأسهل للدعم على البنوك في فرنسا وألمانيا التنازل

صندوق النقد يحذر من عدم المساواة في الدخول بين المواطنين

مصر: توصيات بالتوجه للضرائب التصاعدية وتوزيع دخل معمم

القاهرة، محمد جاد

حذر صندوق النقد الدولي من تفاقم عدم المساواة في الدخل موصياً باتباع سياسات مالية لعلاج تلك المشكلة تشمل التوسع في ضرائب الدخل التصاعدية والإنفاق على التعليم والصحة بجانب توزيع دعم نقدي على المواطنين من دون الاعتماد على قياس مستوى دخولهم.

وقال الصندوق في تقرير الرصد المالي لعام 2017 الذي أطلقه صندوق النقد الدولي هذا الشهر بالتعاون مع اجتماعات الخريف للبنك وصندوق النقد الدوليين: إن «صنع السياسات أمامهم فرصة سانحة للتحرك بإصلاحات تعالج عدم المساواة في ظل التعافي الحالي للاقتصاد العالمي».

وأعتبر الصندوق أن التحول لضرائب الدخل التصاعدية إحدى الأدوات المتاحة لتخفيف عدم المساواة «ما دامت تصاعدية غير مفرطة»، على حد تعبير الصندوق، الذي أشار إلى أن المتوسط الأعلى لضريبة الدخل في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) انخفض من 62 في المائة في 1981 إلى 35 في المائة في 2015. الإصلاح الثاني الذي طرحه الصندوق في تقريره يتعلق بالتوسع في النفقات ذات الطابع التنموي على التعليم



صندوق النقد يحذر من تفاوت الدخل في مصر (إ.ب.)

أنه قد يخفف من وطأة تأثير بقوة في النصف الثاني من العام الماضي.

وتوجه مصر دعماً تقنياً لفئات مثل المعاقين أو النساء في وضع هش مثل المهجورات من أزواجهن تحت اسم معاش الضمان الاجتماعي، وأدخلت برنامجين جديدين للدعم النقدي الموجه للفقراء خلال العام المالي 2014 - 2015 تحت اسم تكافل وكرامة.

ويحظى برنامجا تكافل وكرامة على ثناء وتقدير صندوق النقد الدولي، حيث أوصى في اتفاهق الأخير على إقراض البلاد 12 مليار دولار خلال 2016 على التوسع في الإنفاق عليهما، ضمن نفقات اجتماعية أخرى يهدف من خلالها الصندوق لاستبدال دعم الوقود بدعم أكثر توجيهاً للفئات المستحقة.

ورغم المساحة التي أقرها الصندوق في تقريره الأخير للدخل الموصى بها، لكنه أشار أن هدفه من المواطنين يقعون تحت خط الفقر فإن الآثار التوزيعية للدخل المعمم تكون كبيرة.

ويقول: إنه «لا يؤدي ولا يعارض» ولكنه «يساهم في النقاش الدائر بعرض الحقائق والآراء التي تساهم على تقييمه»، وتقوم آراء المؤيدين للدخل المعمم، كما يعرضها الصندوق، على أنه بديل أفضل لمساعدة الفقراء في البلدان التي تفقر إلى المعلومات الكافية عن دخل المواطنين وتعاني من ارتفاع التكاليف الإدارية، كما

المعمم في مصر في تخفيض معدلات الفقر بأكثر من 10 في المائة وستبلغ تكلفته نحو 3,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وبلغت آخر تقديرات لمعدلات الفقر في مصر من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عند مستوى 26 في المائة من السكان، ويُقدر خبراء أن تكون ارتفعت بقوة

العربي الوحيد ضمن هذا النموذج، وخلصت افتراضات الصندوق إلى أن دخل أساسي معمم بنسبة 25 في المائة من المستوى الوسيط لنصيب الفرد من الدخل سيكون له انعكاسات إيجابية على تفاوت الدخل في مصر.

وحسب تقديرات صندوق النقد سيساهم تطبيق الدخل الأساسي

السياسات يشمل الدعم الموجه الذي يهدف لضمان حد أدنى من الدخل للأسر وسياسات الدخل المعمم مثل أشكال الدعم المعمة التي توجه للفرد من الدخل سيكون له انعكاسات إيجابية على تفاوت الدخل في مصر.

ويطرح الصندوق في تقريره سيناريو افتراضياً لعدد من البلدان، في حال تحويلها لنظام الدخل الأساسي المعمم، وكانت مصر البلد

والذي يعد النقيض لفكرة الدخل الأساسي المعمم، حيث تقوم فكرته على أن استحقاق الدعم يقتصر على شرائح معينة من الدخل، عادة ما تكون من الشرائح الدنيا، ولا يحصل المواطن على هذا الدعم إلا بعد اختبار يقاس مستوى دخله.

ويقول الصندوق إن العديد من البلدان المتقدمة تتبنى مزيجاً من

والصحة محذراً من تفاوت قدرة الأفراد المنتمين للطبقات المختلفة في الحصول على تلك الخدمات في العديد من البلدان.

«في الاقتصادات المتقدمة على سبيل المثال، يعيش الذكور الحاصلون على تعليم بعد الثانوي لمدة أطول بنحو 14 عاماً من الحاصلين على تعليم ثانوي أو أقل، ويمكن أن يساعد تحسين الإنفاق العام في هذا الصدد، وذلك مثلاً بإعادة توزيع الإنفاق على التعليم (أو الصحة) من الأغنياء إلى الفقراء مع إبقاء الإنفاق الكلي على التعليم (أو الصحة) دون تغيير» كما جاء في تقرير الصندوق.

ويرى الصندوق أن سد فجوة عدم المساواة في التغطية الصحية الأساسية يؤدي إلى رفع العمر المتوقع، في المتوسط، بنحو 3,1 سنة في الاقتصادات الناشئة والتنمية. الإصلاح الثالث الذي طرحه الصندوق في تقريره هو الأكثر إثارة للجدل، لذا يستهل الصندوق حديثه عنه بقوله إنه غير «مقاساً موسعاً بين الاقتصاديين منذ عقود»، إلا وهو ضمان الدولة توفير دعم نقدي للمواطنين بغض النظر عن مستوى دخولهم فيما يُعرف باسم «الدخل الأساسي المعمم».

والمتبر في طرح الصندوق أن المؤسسة الدولية تدعم بقوة فكرة التحول إلى الدعم النقدي الموجه،

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | | 3,75 | 3,71 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,65 | 9,40 | 1509 | 2,46 |
| ج. استرليني £ | | 4,95 | 4,90 | 0,51 | 4,85 | 0,50 | 0,40 | 0,94 | 23,31 | 12,41 | 1993 | 3,25 |
| يورو € | | 4,44 | 4,40 | 0,46 | 4,35 | 0,45 | 0,36 | 0,84 | 20,91 | 11,13 | 1788 | 2,92 |

| الذهب | أمس | السابق |
|---------|-----|--------|
| 1300,03 | أمس | السابق |
| 1286,20 | | |

| النفط (برنت) | أمس | السابق |
|--------------|-----|--------|
| 56,82 | أمس | السابق |
| 56,31 | | |

تونس: 400 مختص يشاركون في منتدى الاستثمار السياحي

تونس، المتجني السعيداني
تونس (نحو 613 مليون دولار)، وهو ما يعني تعافي القطاع السياحي بصفة تدريجية واستعادة مساهمته الفعالة في دفع الاقتصاد التونسي. وعادت مؤشرات القطاع السياحي في تونس إلى التعافي بعد سنوات من التذبذب نتيجة العمليات الإرهابية التي طالت فنادق وقضاءات سياحية، وأودت بحياة عدد من السياح الأجانب، من بينهم عابا بريطانيايون. وعلى أثر تخفيف قرار حظر البريطاني، أعلنت شركة «توماس كوك» للسياحة استئناف رحلاتها نحو تونس، وهو ما خفف الضغط المسلط على المؤسسات السياحية التونسية، نتيجة عزوف بقية البلدان الأوروبية عن التوجه إلى تونس. وبلغ عدد السياح الأوروبيين الوافدين على تونس في أغسطس (آب) الماضي نحو مليون و100 ألف سائح، وقدر العدد الإجمالي للسياح منذ بداية العام بنحو 4,6 مليون سائح. وتطمح تونس بلوغ نحو 6,5 مليون سائح مع نهاية السنة الحالية، ومن ثم تسجيل زيادة بنحو 30 في المائة عما عرفة القطاع السياحي خلال السنة الماضية.

ويتمثل قطاع السياحة نحو 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في تونس، وهو أكبر مورف لفرض العمل بعد القطاع الزراعي. وتشير المؤشرات الأخيرة للسياحة التونسية إلى عودة العديد من الأسواق الأوروبية للإقبال على السياحة في البلاد، فخلال شهر سبتمبر (أيلول) المنقضي، شهدت السوق السياحية الألمانية، على سبيل المثال، نسبة تطور قدر بنحو 9,4 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016. كما زار تونس نحو 400 ألف فرنسي، وهو ما اعتبرته وزارة السياحة التونسية مؤشرا على استرجاع ثقة الأسواق السياحية التقليدية في اتجاه تونس.

توقعت نسبة 5,5% للنمو للثلاث المقبلة الحكومة التركية تؤكد أن النمو الاقتصادي سيواصل صعوده القوي

الأخيرة». وأشار إلى أن الاقتصاد التركي «حقق العام الماضي نمواً بلغ معدله 3,3 في المائة، رغم حوادث الإرهاب والمحاولة الانقلابية الفاشلة (منتصف يوليو 2016)، وهذا نجاح كبير». وتطرق شيمشك إلى التطورات السلبية التي عاشتها تركيا في السنوات الأخيرة، وقال في هذا الصدد: «من منتصف 2015 حتى نهاية 2016، تعرضت تركيا ل30 هجوماً إرهابياً، ومحاولة انقلابية فاشلة، فضلاً عن تنظيها عدة استحقاقات انتخابية، كما أن دول الجوار لا توجد بها حكومات تعمل. ولا شك أنه لو عاشت أي دولة أخرى ما عشناه، لدخلت فترة طويلة من الركود، وهذا أمر يدل على أن تركيا دولة قوية للغاية».

ولفت إلى أن زوال الغموض السياسي بشكل كبير في تركيا كان ضمن العوامل الإيجابية التي انعكست على الاقتصاد، فالمنتج التركي لا يزال في وضع جيد. وأشار إلى أن معدل عجز الميزانية، مقارنة بإجمالي الناتج المحلي، بلغ 28,5 في المائة، وهذا رقم جيد بالنظر إلى الدول النامية.

وشدد على عزم الحكومة السيطرة بشكل كبير على عجز الميزانية، لافتاً إلى أن البنك المركزي في البلاد شدد من سياسته النقدية بسبب التضخم الذي يسعون لخفض معدله إلى ما دون الـ10 في المائة. وأكد عزم الحكومة على تفعيل المزيد من الإصلاحات خلال العام المقبل، مشيراً إلى أن كثيراً من السبلات التي وقعت في السنوات الماضية لم تمكن الحكومة من القيام بتلك الإصلاحات، قائلًا: «مواصل الجهد الخشني والتحالف من الإصلاحات، فلدينا برنامج إصلاحي شامل».



الاقتصاد التركي حقق انتعاشاً كبيراً منذ نهاية العام الماضي وفي الربع الأول من العام الحالي (أ.ف.ب)

نتيجة تحسن أداء الاقتصاد التركي على نحو لافت، منذ مطلع العام الحالي، بعد تباطؤ في نسب النمو في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت منتصف يوليو (تموز) 2016. وأشارت إلى أن معدلات النمو في الربع الثالث ستكون أقوى، وأن التدابير الدورية تساهم في انتعاش النمو، والتدابير المالية التركية قوية وقادرة على المناورة. وتوقعت «فيتش» أن يحقق الاقتصاد التركي نمواً بنسبة 4,7 في

التركي حقق انتعاشاً كبيراً أخيراً، ولفت إلى أن هذا الانتعاش بدأ منذ نهاية العام الماضي، وفي الربع الأول من العام الحالي. وكان صندوق النقد الدولي قد رفع توقعاته حول نمو الاقتصاد التركي من 2,5 إلى 5,1 في المائة في العام الحالي، ومن 3,3 إلى 3,5 في المائة خلال 2018، في التقرير. كما توقعت وكالة «فيتش» للتحليل الائتماني الدولي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في تركيا بحلول نهاية العام الحالي 2017

التركي حقق انتعاشاً كبيراً أخيراً، ولفت إلى أن هذا الانتعاش بدأ منذ نهاية العام الماضي، وفي الربع الأول من العام الحالي. وكان صندوق النقد الدولي قد رفع توقعاته حول نمو الاقتصاد التركي من 2,5 إلى 5,1 في المائة في العام الحالي، ومن 3,3 إلى 3,5 في المائة خلال 2018، في التقرير. كما توقعت وكالة «فيتش» للتحليل الائتماني الدولي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في تركيا بحلول نهاية العام الحالي 2017

التركي حقق انتعاشاً كبيراً أخيراً، ولفت إلى أن هذا الانتعاش بدأ منذ نهاية العام الماضي، وفي الربع الأول من العام الحالي. وكان صندوق النقد الدولي قد رفع توقعاته حول نمو الاقتصاد التركي من 2,5 إلى 5,1 في المائة في العام الحالي، ومن 3,3 إلى 3,5 في المائة خلال 2018، في التقرير. كما توقعت وكالة «فيتش» للتحليل الائتماني الدولي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في تركيا بحلول نهاية العام الحالي 2017

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت الحكومة التركية أن النمو الاقتصادي سيستمر بشكل قوي خلال العام الحالي، وأنها تهدف إلى تحقيق نمو بنسبة 5,5 في المائة، خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشك، في لقاء مع رجال أعمال أميركيين في الغرفة التجارية الأميركية بواشنطن، على هامش مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي انطلقت أمس: «قد يرى البعض هدفاً في النمو نوعاً من الإفراط في التفاؤل، لكن أريد أن أذكر هؤلاء بأننا حققنا متوسط نمو بلغ 5,6 في المائة خلال السنوات الـ15 الماضية». وأشار إلى أن وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي باتت تضيء بشكل سريع، قائلًا إن هذا أمر جيد بالنسبة لنا جميعاً.

وأكد شيمشك أن هدف النمو الذي تضعه تركيا، والذي يتخطى حاجز الـ5 في المائة، هو رقم يفوق توقعات وتطلعات بعض المؤسسات الدولية، قائلًا: «من المحتمل بشكل كبير أن يصل معدل النمو الخاص بنا لهذا العام مستوى الـ5 في المائة، وهذا الرقم سيكون الأفضل بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وأعلى ثالث رقم بين دول مجموعة العشرين».

وتابع شيمشك: «وهذه بلا شك نتيجة جيدة للغاية... معدل نمونا ليس سريعاً فحسب، بل هو شامل في الوقت ذاته». وتوقع مساعد مدير قسم الأبحاث في صندوق النقد الدولي، جيان ماريا ميليسي - فريوني، في تعليقه، الثلاثاء، على تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أن يواصل النمو الاقتصادي لتركيا ارتفاعه، قائلًا إن الاقتصاد

انفصال كاتالونيا يهدد الانتعاش الاقتصادي الإسباني

واوضح أوبستفيلد أن هناك «كثيراً من المخاطر المحتملة» لكلا الجانبين إذا ما تفاوضا لحل الأزمة، وأضاف أوبستفيلد: «ربما يكون هناك بعض التداعيات بالنسبة للبرتغال» وبلدان أخرى في أوروبا». ويعد النمو الاقتصادي الذي شهدته إسبانيا في عام 2016 وبلغت نسبته 2,7 في المائة، توقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,5 في المائة في العام المقبل.

وإذ الأزمة السياسية الناجمة عن محاولة إقليم كاتالونيا الاستقلال عن إسبانيا، تشكل مصدراً من مصادر عدم الاستقرار، ويمكن أن تؤثر على الاقتصاد هذه الدولة وجيرانها. وأضاف أوبستفيلد: «الوضع في إسبانيا مثير للقلق بالفعل؛ حيث إنه يسبب كثيراً من عدم اليقين بالنسبة للاقتصاديين الكاتالونيين والإسبانيين، ولا يمكننا سوى أن نأمل في ألا يتصرف الطرفان بشكل حاد وسريع».

وبدأت السياحة تدفع الضريبة في كاتالونيا التي تسقطت 25 في المائة من الزوار رئيسياً للعائدات بالنسبة لهذه المدينة. وقالت متحدثة باسم المؤتمر: «نحن مستمرون في رصد الأحداث في إسبانيا وكاتالونيا، وتقييم أي تأثير محتمل» من دون أن تنفي معلومات «الكوفينديسيال» من جهته، قال كبير الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي مورييس أوبستفيلد، في واشنطن الثلاثاء الماضي،

لكن الحكومة الإسبانية رفضت أي وساطة، وأمهلته حتى الخميس المقبل للترافع. وإذا ما حصل ذلك، فإن مدريد ستعلن الإجراء الضرورية لتعليق الحكم الذاتي للمنطقة التي يقطنها 7,5 مليون نسمة، في تدبير غير مسبق منذ عودة الديمقراطية إلى إسبانيا. وكتب خان إينيسايو سائز، المتخصص في الشؤون المصرفية بـ«مدرسة التجارة» في برشلونة، في صحيفة «إلباييس»: «إنها كارثة بالنسبة إلى كاتالونيا

يتم التوصل إلى حل سريع لهذه القضية، فسنتكون مضطرين إلى خفض توقعاتنا للنمو. وتابعت: «حين يسود عدم الاستقرار، غالباً ما يدفع مواطنو كاتالونيا الثمن»، داعية الانفصاليين للعودة إلى «الوضع الطبيعي المؤسسي». وأعلن القيادي الانفصالي كارليس بوتشيمون، يوم الثلاثاء الماضي، استقال كاتالونيا من جانب واحد، قبل أن يعلقه بعدها لإفساح المجال أمام «الحوار» مع مدريد.

مدريد، «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة الإسبانية، أمس، من أن الأزمة في كاتالونيا قد تدفعها إلى خفض توقعاتها للنمو لعام 2018. وقالت سوريا ساينز دي سانتاماريا، نائبة رئيس الحكومة الإسبانية، في أعقاب اجتماع مجلس الوزراء إن الأحداث في كاتالونيا تعرضت للانتعاش الاقتصادي للخطر». وكانت مدريد تتوقع نمواً بنسبة 2,6 في المائة عام 2018. وأضافت سانتاماريا: «إذا لم

ارتفاع التضخم ومبيعات التجزئة الأميركية في سبتمبر

معدل الزيادة السنوية مؤشر أسعار المستهلكين إلى 2,2 في المائة من 1,9 في المائة في أغسطس.

كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا صعود مؤشر أسعار المستهلكين 0,6 في المائة في سبتمبر و2,3 في المائة على أساس سنوي.

وصعدت أسعار البازيلين بنحو 13,1 في المائة الشهر الماضي وساهمت بنسبة 75 في المائة من الزيادة في مؤشر التضخم.

وتلك الزيادة هي الأكبر منذ يونيو (حزيران) 2009 وتعقب ارتفاعاً بلغ 6,3 في المائة في أغسطس. وقالت وزارة العمل إن الإحصاء هارفي



في حين سجلت أسعار المستهلكين الأميركيين (معدل التضخم) أكبر زيادة لها خلال ثمانية أشهر في سبتمبر مع صعود أسعار البنزين إثر تعطيلات إنتاج المصافي النفطية في منطقة الساحل الأميركي على خليج المكسيك بسبب الأعاصير لكن التضخم الأساسي ظل خافتاً.

وقالت وزارة العمل الأميركية أمس الجمعة إن مؤشرها لأسعار المستهلكين قفز 0,5 في المائة الشهر الماضي بعد أن زاد 0,4 في المائة في أغسطس. وزيادة سبتمبر. وهذا يكون المؤشر قد زاد بالنسبة ذاتها لخمس أشهر متتالية.

قد زادت 0,4 في المائة الشهر الماضي بعد عدم تسجيل تغير يذكر في أغسطس. وتلك الفئة المسماة بمبيعات التجزئة الأساسية هي الأقرب لمكون الإنفاق الاستهلاكي المستخدم في حساب الناتج المحلي الإجمالي. ويشير انتعاش مبيعات التجزئة الأساسية إلى أن الأثر السلبي للإحصاءين على الاقتصاد سيكون متواضعا على الأرجح. ويقدر خبراء أن العواصف ستضخم على الأرجح ما لا يقل عن ستة أعشار النقطة الخفية من نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من السنة.

ومطلع سبتمبر، وزادت المبيعات في متاجر مستلزمات الحدائق ومواد البناء 2,1 في المائة الشهر الماضي وهي أكبر زيادة منذ فبراير (شباط) الماضي والتي إثر ارتفاع بنسبة 0,6 في المائة في أغسطس. وزادت إيرادات شركات تجارة السيارات 3,6 في المائة مع استبدال السكان لسياراتهم التي دمرتها الفيضانات. وتلك أكبر زيادة منذ مارس 2015 وتأتي بعد انخفاض بنسبة 2,1 في المائة في أغسطس.

ومطلع سبتمبر، وزادت المبيعات في متاجر مستلزمات الحدائق ومواد البناء 2,1 في المائة الشهر الماضي وهي أكبر زيادة منذ فبراير (شباط) الماضي والتي إثر ارتفاع بنسبة 0,6 في المائة في أغسطس. وزادت إيرادات شركات تجارة السيارات 3,6 في المائة مع استبدال السكان لسياراتهم التي دمرتها الفيضانات. وتلك أكبر زيادة منذ مارس 2015 وتأتي بعد انخفاض بنسبة 2,1 في المائة في أغسطس.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت مبيعات التجزئة الأميركية أكبر زيادة في عامين ونصف العام في سبتمبر (أيلول) الماضي في الوقت الذي دعمت فيه عمليات إعادة البناء وجهود إزالة آثار الدمار من المناطق التي دمرها الإحصاء هارفي وإرما الطلب على مواد البناء والسيارات.

وقالت وزارة التجارة الأميركية اليوم الجمعة إن مبيعات التجزئة قفزت 1,6 في المائة الشهر الماضي بدعم من ارتفاع إيرادات محطات الوقود بعد أن عطل هارفي الإنتاج في مصافي النفط بالساحل الأميركي على خليج المكسيك.

وجاءت زيادة مبيعات التجزئة الشهر الماضي الأكبر منذ مارس (آذار) 2015. وجرى تعديل بيانات أغسطس (آب) الماضي لتظهر انخفاض المبيعات 0,1 في المائة بدلا من تراجعها 0,6 في المائة في القراءة السابقة. وزادت مبيعات التجزئة بنحو 4,4 في المائة على أساس سنوي، وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز أن تقفز مبيعات التجزئة 1,7 في المائة في سبتمبر.

ودمر هارفي وإرما أجزاء من تكساس وفلوريدا بعد أن بلغا اليابسة أواخر أغسطس

في إطار توجه لجلب الاستثمارات إلى المحافظات الجنوبية اتفاقية لتشجيع الاستثمار بالصحراء بين الغرفة الفرنسية و«المغربي للتجارة الخارجية»



الدار البيضاء، لجنس مقنع

إبراهيم بنجلون التومبي المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية وفيليب إيرين كلين رئيس الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة خلال توقيع الاتفاقية

وقع كل من الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالمغرب، والبنك المغربي للتجارة الخارجية لأفريقيا، أول من أمس، اتفاقية شراكة بهدف التعاون في مجال دفع الاستثمار وتنمية المشاريع الصغرى والمتوسطة في المحافظات الجنوبية (الصحراء). خصوصاً المشاريع التي تندرج في إطار النموذج التنموي للمحافظات الصحراوية، وتلك التي تهدف إلى تعزيز التعاون الثلاثي بين المغرب وأفريقيا وأوروبا.

وتأتي هذه المبادرة بعد 6 أشهر من جولة عمل قامت بها غرفة التجارة والصناعة الفرنسية بالمغرب في المحافظات الصحراوية في أبريل (نيسان) الماضي، التي أسفرت عن فتح فرع للغرفة في مدينة العيون (كبرى حواضر الصحراء) نهاية شهر مايو (أيار)، وتوقيع اتفاقية مع مجلس جهة العيون الساقية الحمراء، والتي صودق عليها في يوليو (تموز) الماضي، بهدف دعم وتسهيل عمل الغرفة في مجال دعم الاستثمارات. وتأتي الاتفاقية الجديدة مع البنك المغربي للتجارة

نمو قوي للتجارة الصينية رغم التوقعات بتباطؤ الاقتصاد

بكين، «الشرق الأوسط»

نمت واردات الصين بوتيرة متسارعة خلال الفترة الماضية، مما يبني بان ثاني أكبر اقتصاد في العالم ما زال ينمو بقوة رغم التوقعات واسعة النطاق بتباطؤه في نهاية المطاف.

وأظهرت بيانات الجمارك الصينية، أمس (الجمعة)، ارتفاع واردات الصين من النفط الخام في سبتمبر (أيلول) إلى ثاني أعلى مستوى لها على الإطلاق، وزيادة واردات الغاز الطبيعي نحو خمسة في المائة مع استعداء أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم لتلبية الطلب الشتوي.

وتشير البيانات أيضاً إلى مزيد من التحسن في الاقتصاد العالمي في ظل تسارع أنشطة الشركات وطلبها على نحو ملحوظ هذا العام في أوروبا والولايات المتحدة. وبلغت واردات الغاز الصينية نحو 48,38 مليون طن منذ بداية العام بزيادة 22,3 في المائة، حسبما أظهرته أرقام الإدارة العامة للجمارك.

وبلغت تسليمات الغاز الشهر الماضي فحسب 5,94 مليون طن بارتفاع 3,7 في المائة عنها قبل عام، وزيادة 4,9 في المائة عن أغسطس (أب) الماضي.

وتستعد الصين لتدفقة ملايين المنازل بالغاز للمرة الأولى مما يوجب الطلب على واردات الغاز الطبيعي المسال الأخص من الإمدادات المحلية.

وزادت واردات النفط الخام 12 في المائة في سبتمبر إلى 37 مليون طن بما يعادل نحو تسعة ملايين برميل يومياً ارتفاعاً من أدنى مستوى في ثمانية أشهر المسجل في أغسطس الماضي، وذلك بفضل مشتريات مصفاة جديدة لشركة «سنوك» وشركات التكرير المستقلة الكثيرة.

ونمت مشتريات الخام بنسبة 12 في المائة على أساس سنوي منذ بداية العام لتبلغ 318 مليون طن أو 8,5 مليون برميل يومياً وهو مستوى قياسي مرتفع. في المقابل تراجع إجمالي صادرات المنتجات

النفطية في سبتمبر بنسبة 11 في المائة إلى 3,82 مليون طن عنه قبل عام، وانخفض 17 في المائة عن أغسطس. وتراجعت واردات الصين من كوريا الشمالية 37,9 في المائة في سبتمبر عنها قبل عام، مواصلة انخفاضها للشهر السابع على التوالي، بينما هبطت الصادرات 6,7 في المائة.

ومع الاتحاد الأوروبي، زادت صادرات الصين 10,4 في المائة والواردات 30,9 في المائة. وبلغ الفائض التجاري الصيني 28,47 مليار دولار بينما كان المتوقع نحو 40 مليار دولار المسجل في أغسطس 42 مليار دولار.

وتفيد حسابات أجرتها «رويترز» أن الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة، وهي

مسألة ذات حساسية سياسية، ارتفع إلى مستوى قياسي مسجلاً 28,08 مليار دولار من 26,23 مليار في أغسطس. ونمت الصادرات إلى الولايات المتحدة 13,8 في المائة على أساس سنوي من 8,4 في المائة في أغسطس، وسجلت مستوى قياسياً عند 40,9 مليار دولار، في المقابل تباطأت الواردات إلى 15,5 في المائة من 18,1 في المائة.

ويرى مراقبون أن البيانات الصينية ستؤجج شكوى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المتكررة من أن التجارة بين البلدين تضر بالاقتصاد الأمريكي.

وكتب جولييان إيفانز برنتشارد الخبير الاقتصادي بشؤون الصين في «كابيتال إيكونوميكس»: «أرقام اليوم تشير

إلى أنه ليس فقط الطلب الأجنبي القوي استمر في تعزيز نشاطات التصنيع في الصين، بل إن الطلب الداخلي لا يزال قوياً أيضاً».

لكن إيفانز برنتشارد قال إن الأرقام مضملة لأن أيام العمل في الشهر الماضي كانت أكثر بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق، إذ إن عطلة مهرجان منتصف الخريف التي تستمر نحو أسبوع، تم إحيائها في سبتمبر 2016.

وهذه أحدث أنباء اقتصادية إيجابية للصين، بعد أن نشر صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع تقريراً يرفع نسبة توقعات النمو لعامي 2017 و2018 إلى 6,8 في المائة و6,5 في المائة على التوالي. إلا أن المحللين غالباً ما حذروا بأن الدين الهائل للصين لا يزال يمثل مخاطر على اقتصادها.



ميناء، في كوانغدو بالصين (أ.ب)

ونما الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي الصيني بنسبة 7,5 في المائة بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر، وشكل نحو 30 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية لتلك الفترة. وظل اهتمام المستثمرين الأجانب بقطاعي الصناعات والخدمات فائقة التكنولوجيا بالصين قوياً، حيث زاد الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالين بنحو 27,5 في المائة و24 في المائة على التوالي في الأشهر التسعة الأولى.

ونمت أرباح الشركات الصناعية أكبر نمو لها في أربع سنوات في أغسطس مدفوعة بارتفاع الأسعار، لا سيما في قطاعات مثل النفط والصلب والإلكترونيات فضلاً عن الطلب القوي في الداخل والخارج.

على صعيد آخر، قالت وزارة التجارة الصينية إن الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين زاد بأكثر قدر في أكثر من عامين في سبتمبر مدفوعاً على الأرجح بنمو قوي في قطاعي الصناعات التحويلية والتكنولوجيا الفائقة. وزاد الاستثمار الأجنبي المباشر 17,3 في المائة إلى 70,63 مليار يوان (10,73 مليار دولار) في سبتمبر عنه قبل عام مقارنة مع زيادة 9,1 في المائة في أغسطس، مسجلاً بذلك أكبر ارتفاع بالنسبة المؤوية منذ أغسطس 2015.

وللاشهر التسعة الأولى من العام زاد الاستثمار الأجنبي المباشر 1,6 في المائة مقارنة مع الفترة المقابلة ليصل إلى 618,57 مليار يوان، حسبما ذكرت الوزارة في بيان بموقعها على الإنترنت.

مبيعات «فولكسفاغن» في أعلى مستوياتها الشهر الماضي

تلتن، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية أكبر منتج سيارات في أوروبا أمس الجمعة وصول مبيعاتها خلال سبتمبر (أيلول) الماضي إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، بفضل الطلب على سياراتها من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس يو في) والنمو القوي في الصين.

وذكرت الشركة ومقرها مدينة «فولفسبورغ» الألمانية إن مبيعاتها على مستوى العالم خلال سبتمبر الماضي، تجاوزت مستوى المليون سيارة خلال شهر، بزيادة نسبتها 6,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. ووصلت مبيعات «فولكسفاغن» خلال سبتمبر الماضي إلى أعلى مستوى لها خلال شهر واحد على الإطلاق.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بلغت مبيعات الشركة 7,8 مليون سيارة بزيادة نسبتها 2,6 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

في الوقت نفسه، تراجعت مبيعات «فولكسفاغن» في السوق الألمانية خلال الشهر الماضي بنسبة 3,3 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال «فريد كابلر» مدير مبيعات مجموعة «فولكسفاغن» إن الصين تواصل لعب دور مهم بالنسبة للمجموعة، حيث زادت المبيعات في أكبر سوق سيارات في العالم بنسبة 6,3 في المائة إلى 406,5 ألف سيارة خلال الشهر الماضي، وأضاف «كابلر» أن الطرز الجديدة من فئة «إس يو في» تحقق شعبية كبيرة بشكل خاص في مختلف أنحاء العالم.

وزادت مبيعات «فولكسفاغن» في أوروبا خلال الشهر الماضي بنسبة 1,5 في المائة سنوياً وفي أميركا الشمالية بنسبة 13,5 في المائة سنوياً. وزادت المبيعات في أميركا اللاتينية بنسبة 68,4 في المائة إلى 47,8 ألف سيارة.

وكانت استعدت فولكسفاغن ويورش المملوكة لها عددا كبيرا من السيارات الرياضية ذات الأغراض المتعددة، من السوق الأمريكية بسبب مشاكل في مضخات البنزين.

وحذرت الهيئة الأمريكية للرقابة على النقل اليوم الاثنين من خطر اندلاع حريق بسبب تسرب ناخب من تشققات في قفل البنزين.

وحسب الهيئة، فإن إجراء الاستدعاء ينطبق على نحو 74 ألف سيارة فولكسفاغن طراز تورايغ وأكثر من 50 ألف سيارة بورش طراز كاي إن إنتاج من 2003 إلى 2007. وفي سياق متصل، أعلنت هيئة الرقابة على النقل في كندا أن إجراء مشابه ينطبق على نحو 9000 سيارة، وكانت مشكلة مشابهة ظهرت في سيارات شركة أودي المملوكة لفولكسفاغن.

كثيرون افترضوا سقوط قطاع التجزئة

أسرار «بيست باي» للازدهار في عصر «أمازون»



نيويورك، كيبين روس*

عندما كنت أقوم ببعض المشاورين في ذلك اليوم، مررت بأحد فروع «بيست باي» لشراء سماعات آذن، وكان ما رأيته في الداخل صادماً. كان هناك أشخاص تبدو على ملامحهم أمارات السعادة؛ يجلسون حول طاولات عليها أحدث أجهزة من «مايكروسوفت» و«أبل». كذلك كان ممر ألعاب الفيديو صاخباً، وكان العاملون، الذين يرتدون قمصاناً زرقاء، يساعدون عميلاً في الاختيار من عدة شاشات تلفزيون مسطحة؛ وكان هناك صف أمام منصة الدفع.

افترض كثيرون، ومنهم أنا، أن قطاع متاجر التجزئة سوف يسقط في النهاية تحت عجلات شركة «أمازون». كنت أعرف أن «بيست باي» قضت الأعوام الماضية في اتخاذ موقع الدفاع في مواجهة «أمازون»، وحققت بعض النجاح الأولي من خلال خفض التكاليف، وخفض الأسعار لتكون نداءً لمنافسيها النشط على الإنترنت. مع ذلك، استمر ازدهار وضع «بيست باي» على نحو غير متوقع. وفاق العائدات توقعات «وول ستريت» خلال الأرباع الستة من آخر سبعة أرباع، وارتفع سعر سهم الشركة بمقدار يزيد على 50 في المائة خلال العام الماضي. ويشعر العاملون بالرضا، وبناء على عدة زيارات أخرى قمت بها لمتاجر «بيست باي»، يبدو أن السلسلة قد نجحت من الصير القائم لمتاجر التجزئة الأخرى.

كان التوجه، الذي يثير القلق حقاً في عالم متاجر التجزئة، هو «تجربة المنتجات»، حيث كان العملاء يختبرون المنتجات الجديدة في المتجر قبل شرائها بسعر أقل على الإنترنت من متجر تجزئة آخر. للتصدي لهذه الظاهرة، وإقناع العملاء بإتمام عملية الشراء في «بيست باي»، أعلن جولي عن ضمان البيع بالسعر المعروف على الإنترنت. وأوضح قائلاً: «إلى أن أتأكد من الوصول إلى أسعار (أمازون)، فسوف نخسر العملاء». كلفت هذه الطريقة «بيست باي» أموالاً

لا يستطيع الإنسان الآلي القيام بها وتحديداً خدمة العملاء. زار جولي خلال الأشهر الأولى من عمله في الشركة متاجر «بيست باي»، التي تقع بالقرب من مينيوسوتا، لسؤال العاملين العاديين عما يواجهونه من صعوبات. ومن تلك الصعوبات إظهار محرك بحث داخلي بيانات خاطئة عن السلع المتوفرة في

المتجر. أصلحت «بيست باي» محرك البحث، وعادت لعمل خصومات للعاملين كان قد تم إلغاؤها من قبل، وشرعت في تنفيذ برنامج طموح لإعادة تدريب العاملين بحيث يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالأنواع الجديدة من الأجهزة الإلكترونية مثل سماعات الواقع الذكي. وقال جولي: «أصبح المساعدون في متاجرنا اليوم أكثر وعياً بالمجال، وأكثر كفاءة». لطالما كان العملاء يجوبون «فريق الخبراء» في «بيست باي»

المتجر. أصلحت «بيست باي» محرك البحث، وعادت لعمل خصومات للعاملين كان قد تم إلغاؤها من قبل، وشرعت في تنفيذ برنامج طموح لإعادة تدريب العاملين بحيث يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالأنواع الجديدة من الأجهزة الإلكترونية مثل سماعات الواقع الذكي. وقال جولي: «أصبح المساعدون في متاجرنا اليوم أكثر وعياً بالمجال، وأكثر كفاءة». لطالما كان العملاء يجوبون «فريق الخبراء» في «بيست باي»

المتجر. أصلحت «بيست باي» محرك البحث، وعادت لعمل خصومات للعاملين كان قد تم إلغاؤها من قبل، وشرعت في تنفيذ برنامج طموح لإعادة تدريب العاملين بحيث يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالأنواع الجديدة من الأجهزة الإلكترونية مثل سماعات الواقع الذكي. وقال جولي: «أصبح المساعدون في متاجرنا اليوم أكثر وعياً بالمجال، وأكثر كفاءة». لطالما كان العملاء يجوبون «فريق الخبراء» في «بيست باي»

استمرار ازدهار «بيست باي» على نحو غير متوقع... وعائداته تفوق توقعات «وول ستريت»

وهم مجموعة من خبراء الدعم الفني المدربين بشكل خاص، والذين يمكن الاستعانة بهم في أجل تركيب أجهزة تلفزيون وغيرها من الأجهزة في منازل العملاء. مع ذلك، كان الناس أحياناً بحاجة إلى المساعدة قبل شراء الأجهزة الضخمة وباهظة الثمن. لذا دشنت الشركة برنامجاً استشارياً يساهم للعملاء بتلقي استشارات مجانية في المنزل بشأن المنتجات التي ينبغي شراؤها، وكيفية تركيبها. بدأت الخدمة بوصفها برنامجاً تجريبياً العام الماضي، وانتشرت حالياً على مستوى البلاد. وقال بيتر كيت، محلل تجزئة لدى مؤسسة «بايبر جافري»: «لقد حققت شركة (بيست باي) نجاحاً تعتمد على تجربة وخبرة العميل».

تحويل الجانب المادي إلى واجهة عرض وشحن عندما بدأ جولي العمل لدى «بيست باي»، كان نظام طلب المنتجات عبر الإنترنت من الشركة منفصلاً تماماً عن متاجر الشركة؛ فإذا أراد عميل طلب منتج من خلال الموقع الإلكتروني، يتم شحنه من أحد المخازن المركزية. إذا لم يكن هذا المنتج موجوداً في المخزن، فسيكون حظ العميل سيئاً. أدرك جولي أنه من خلال إجراء بعض التغييرات الطفيفة، يمكن لكل متجر من متاجر «بيست باي»، التي يزيد عددها على الألف، أن يشحن المنتجات إلى العملاء، ويعمل مخزناً صغيراً في المنطقة المحيطة به. عندما يطلب عميل منتجاً من خلال الموقع الإلكتروني لـ «بيست باي»، يتم إرساله من الموقع الأقرب إلى العميل، فإيهما أفضل؛ متجر على بعد 5 ولايات؟

كان ذلك التغيير بسيطاً، لكنه أتاح لـ «بيست باي» تحسين عملية الشحن، وتوصيل الطلبات بشكل أسرع، مما ساعد في الفوز برضا العملاء. ويتم حالياً شحن نحو 40 في المائة من المنتجات، التي يتم طلبها عن طريق الإنترنت، واختيارها من المتجر. كذلك أتمت «بيست باي» صفقات بيع كبرى لشركات الإلكترونيات مثل «سامسونغ»، و«أبل»، و«مايكروسوفت»، من أجل عرض منتجات كل منها في مساحة مخصصة لها داخل المتاجر. بدلا من وضع المنتجات بعضها إلى جانب بعض دون

تصنيف على الأرفف، تتيح الطريقة الأخرى التي اتبعتها «بيست باي»، لها، إنشاء منصة خاصة بكل منها داخل المتاجر. على سبيل المثال، يوجد في المساحة المخصصة لمنتجات «أبل» في متجر «بيست باي»، الطاولات الخشبية والتصميم البسيط الخاص بمتجر تابع لـ «أبل». إنه مفهوم مقتبس من المتاجر ذات الأقسام المتعددة، وقد ساعد ذلك في عمل خط جديد لتحقيق العائدات الكبيرة، وحتى «أمازون» أنشأت منصات في «بيست باي» لعرض أجهزة الشاشات المسورة في المخازن تفعيلها بالصوت.

يبدو أن «بيست باي» تتمتع في اتفاقات الشراكة تلك بميزة أنها المؤسسة الوحيدة الباقية، فقد أفلس كثير من شركات البيع بالتجزئة المنافسة لها، مثل «سيريكيت سيتي»، و«راديو شاك»، و«إتش إنش غريغ»، أو أغلقت أبوابها تماماً. ويعني هذا

أنه إذا أرادت شركة «سامسونغ» عرض خطها الجديد من الأجهزة اللوحية في متجر إلكترونيات للبيع بالتجزئة، فلن يكون أمامها سوى خيار واحد.

خفض التكاليف بهلوه

تشمل كل خطة للتحويل في الأعمال تقريباً خفض التكاليف. تحت إدارة جولي، استخدم «بيست باي» المشتر من الشركات بأكثر قدر ممكن من الهدوء، فقد انتظر حتى تنقضي فترة إيجار المتاجر التي لا تحقق أرباحاً تدريبياً، ودعم الأفرع الموجودة في الخارج. كذلك تخلص من طبقة من الصف الوسط من المديرين عام 2014. وعاد للاستعانة بـ 400 عامل من فريق الخبراء داخل الشركة. مع ذلك، لم يعلن أبداً عن عملية تسريح ضخمة للعاملين، لما لذلك من تأثير سلبي على معنويات العاملين، ولأنه ينشر الشعور بأن الشركة تفرق. وقال جولي عام 2015: «كان رقت العاملين هواجس إلى أسر قلوب وعقول العاملين». كذلك اكتشفت شركة «بيست باي» وسائل أكثر ابتكاراً لتوفير النفقات. لاحظت الشركة انخفاض عدد ما لديها من شاشات التلفزيون المسطحة؛ وراجعت طريقة التعامل، حيث

وقال ستيفن بيكر، محلل في المجال الفني لدى مجموعة «إن بي دي»: «إنهم تحت رحمة دورات المنتج. إذا امتنع الناس عن شراء أجهزة الكمبيوتر الشخصي، أو فقدوا اهتمامهم بشاشات التلفزيون الضخمة، فسيكون أمامهم تحذراً».

يُعلم جولي أنه رغم الزخم الأخير الذي شهدته شركة «بيست باي»، فإنها لم تتجاوز الأزمات بعد. على الشركة خفض التكاليف، والوصول بأسعارها إلى مستوى الأسعار المنافسة من أجل تحقيق النجاح على المدى الطويل. تستثمر شركة «وول ستريت» في «بيست باي» مع ذلك، جولي متفائل تجاه

فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

بعض الحظ الجيد. كان من حسن حظ الشركة أن المنتجات، التي تخصصت في بيعها، والمعدات الصوتية المتطورة، ما زالت من الأشياء التي يشعر كثير من العملاء بعدم الارتياح تجاه شرائها من خلال موقع إلكتروني دون رؤيتها رأي العين. كان من حسن طالع الشركة أيضاً خروج كثير من الشركات المنافسة الكبرى من السوق، مما قلص عدد المنافسين. كذلك كان فقد انتظر حتى تنقضي فترة إيجار المتاجر التي لا تحقق أرباحاً تدريبياً، ودعم الأفرع الموجودة في الخارج. كذلك تخلص من طبقة من الصف الوسط من المديرين عام 2014. وعاد للاستعانة بـ 400 عامل من فريق الخبراء داخل الشركة. مع ذلك، لم يعلن أبداً عن عملية تسريح ضخمة للعاملين، لما لذلك من تأثير سلبي على معنويات العاملين، ولأنه ينشر الشعور بأن الشركة تفرق. وقال جولي عام 2015: «كان رقت العاملين هواجس إلى أسر قلوب وعقول العاملين». كذلك اكتشفت شركة «بيست باي» وسائل أكثر ابتكاراً لتوفير النفقات. لاحظت الشركة انخفاض عدد ما لديها من شاشات التلفزيون المسطحة؛ وراجعت طريقة التعامل، حيث

وقال ستيفن بيكر، محلل في المجال الفني لدى مجموعة «إن بي دي»: «إنهم تحت رحمة دورات المنتج. إذا امتنع الناس عن شراء أجهزة الكمبيوتر الشخصي، أو فقدوا اهتمامهم بشاشات التلفزيون الضخمة، فسيكون أمامهم تحذراً».

يُعلم جولي أنه رغم الزخم الأخير الذي شهدته شركة «بيست باي»، فإنها لم تتجاوز الأزمات بعد. على الشركة خفض التكاليف، والوصول بأسعارها إلى مستوى الأسعار المنافسة من أجل تحقيق النجاح على المدى الطويل. تستثمر شركة «وول ستريت» في «بيست باي» مع ذلك، جولي متفائل تجاه

فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

مع ذلك، جولي متفائل تجاه فرص «بيست باي» في مواجهة تلك الشركات العملاقة، لكنه غير مستعد للاحتفال بعد. يقول: «بمجرد مرور تجزئة الاقتراب من الموت، يخفي الغرور من داخل حتى إذا كان متغلغلاً داخل نفسك حتى النخاع».

5 أسباب وراء تهاك «بيست باي» في مواجهة «أمازون»

مع الحفاظ على مواضع ولا تتجلى القدر

لم يخبرني جولي بصراحة بهذا الأمر، لكنه يبدو واضحاً، فقد استفادت «بيست باي» من



مصطفى الآغا

على الطريق الصحيح

لا شك ولا نقاش ولا جدال أن الرياضة السعودية بشكل عام وكرة القدم فيها بشكل خاص تسير على الطريق الصحيح، وهو الطريق الذي كانت يجب أن تسير عليه منذ زمن بعيد.

فالمملكة لديها الثروة الأكبر في منطقة الخليج، واقتصاد الثروة البشرية، ولديها المواهب من مواطنين وموليد البلد، ولكنهم كانوا يحتاجون إلى الاكتشاف ثم لقوانين تسمح لهم بالمشاركة، وها هي القوانين خرجت أخيراً للنور لتنظم كل الحركة الرياضية بدءاً من اللباس (اللائق) الذي يجب ارتداؤه لدى الذهاب للعب للملاعب والمنشآت، وهو القرار الذي قوبل بارتياح كبير، وللأمانة نحن في «صدي الملاعب» تحدثنا عنه قبل عام تقريباً بعدما باتت هذه الظاهرة ظاهرة بشكل كبير ومنفرة بشكل أكبر، مروراً بالقوانين التي تدرج اللعب بالأندية ومقدراتها المالية ومساندة الاتحاد بعشرة ملايين ومحاولة حلحلة أموره وتغيير بعض رؤساء الأندية ومنعهم من الجلوس على مقاعد البدلاء ومنح المنتخب المشارك في كأس العالم مكافآت للفوز حتى في المباريات الودية لتعزيز ثقافة الفوز وليس (المعززة) كما يجادل البعض.

وطالما تحدثنا عن المنتخب فإذن لنا مع كأس العالم سنرى وجوهاً جديدة تستطيع مواكبة طموح المسؤولين من المشاركة بغرض المنافسة وحتى التأهل لما هو أبعد من الدور الثاني الذي كان الخط الأحمر لكل المنتخبات العربية التي شاركت في البطولة منذ انطلاقها عام 1930 في الأوروغواي، ولكن العرب ظهروا لأول مرة في إيطاليا 1934 عبر المنتخب المصري الذي عاد بصحبة شقيقه السعودي ليتأهلا سوياً إلى روسيا 2018 وكلنا أمل أن يتأهل معهما منتخباً تونس والمغرب بعدما انتهت مغامرة رفاق السومة في سيدني.

المنتخب ضرب بقوة وقسوة مع جامايكا فكوفئ لاعبه بعشرين ألف ريال ثم خسر بقوة وقسوة من غانا بالثلاثة فكانت الخسارة الأكثر إفادة للمنتخب قبل الذهاب لكأس العالم لمراجعة الدروس والحسابات وحتى الأفراد ولكن يجب التخلص من القرارات المنفصلة التي يطلقها (بعض الزملاء) بناء على نتيجة مباراة، فيرفعون مدرباً إن فاز ويخسرون به الأرض إن خسر وينزعون عنه صفات الخبرة والفكر والرؤية والبصيرة... فيعد خماسية جامايكا كان باوراً الخيار الصائب وبعد ثلاثة غانا يجب البحث عن بديل أفضل!

التسرع والانفعال وتبديل المدرب إحدى مشكلات هذه المنطفة رياضياً ويجب الصبر على المدرب ومنحهم الفرص كاملة قبل أن نطلق أحكاماً قطعية عليهم.

وشدد على أن هناك أسماء برزت في الواجهة وهم ليسوا من أبناء النادي، ولم يتقرب الكثير منهم إلا للمصالح الشخصية، وكانوا رأس الحربة في عديد من المشكلات التي حصلت، خصوصاً في فترة الانتخابات والجمعية العمومية التي أثمرت عن الإدارة الحالية، وبعضهم ما زال يواصل البحث عن مصالحه، وآخرون غادروا، والقليل القليل أثبت أنه يريد مصلحة النادي.

وتمنى أن تحسن الأوضاع في الفريق الأول لكرة القدم تحديداً لأن الفريق يعيش وضعاً سيئاً من حيث النتائج وحتى المستويات مما جعله يتراجع بقوة للوراء، ومن المهم على الإدارة أن تستمع إلى الآراء دون تعصب والسعي لتطبيق الأنسب منها.

أما النجم السابق بالفريق والمحلل الحالي حمد الديبجي فاعتبر أن حماس الإدارة الحالية برئاسة خالد الدبل قل بعد أن تولت الدفة قياساً بما كان عليه الوضع في فترة الانتخابات، لافتاً إلى أن ذلك نتج عنه ما يحصل الآن من نتائج مخيبة جداً بعد أن كانت الأمانى أن يعود الفريق لمنصات التتويج.

واستدل بالعمل الكبير والتطور في فريقي الباطن والفيصل وهما من الأندية التي لا تملك الشيء الكثير مما يملكه الاتفاق، لكن ثبت أن إدارتي هذين النادييين نجحتا في التخطيط حتى الآن على الأقل في دوري هذا الموسم.

وختتم بتأكيد أن إقالة المدرب الحالي المصري مودراج لن تكون هي الحل إذ المفعول السحري كي تتعدل مسيرة الفريق، موضحاً أن الاتفاق يستطيع تحقيق البقاء إن كان هو الهدف الفعلي، سواء بوجود هذا المدرب أو حتى من دون وجوده.



من تدريبات الاتفاق في فترة التوقف الحالية (تصوير: عيسى الديبجي)

وتمنى أن تتصافي القلوب أولاً لأن ذلك هو السبيل الوحيد لعودة «اتفاق زمان» إلى وضعه الطبيعي بين الكبار، عدا ذلك ستبقى الدوامة مستمرة كل موسم، وسيأتي من يلوم هذا الطرف وذلك، والخوف كل الخوف أن يسقط الفريق مجدداً للأولى، وهنا سيكون العمل وتصفيته النبات أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

وعن الجانب الفني للفريق بين عبد الله صالح أن الاتفاق يحتاج إلى عمل كبير في هذا الجانب بداية من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، وأن يكون هناك عمل كبير جداً من الإدارة ووقفة كبرى من الشرفيين، إضافة إلى العامل الأهم وهو تصفية النبات وفتح صفحة جديدة بين الاتفاقين، وأي خلل في أي جانب سيقي الأمور على حالها.

اعتب عليه قليلاً لأنه تجاهل محسوبين عليه أن يسبقوا للدوسري وإنجازاته في وقت كان الجميع يتمنى أن يكون الانتقال سلساً للإدارة ولا يصيبنا وباء جيران لنا في الأندية يعيشون نزاعات ومشكلات سنوية وصراعات يكون ضحيتها النادي. واعتبر أن هناك من يريد (علناً) سقوط الفريق، تشغيلاً في هذا الشخص أو ذاك، وبات الكيان خصوصاً أنه كان موافقاً على الرحيل وتجهيز النادي لمن خلفه بهدوء ودون ضجيج». و زاد بالقول: «أنا كلاعب سابق تشرفت أن خدمت النادي والمنتخب الوطني لقرابة العقدين من الزمن، أعاد عبد العزيز الدوسري أخي الأكبر وأيضاً خالد الدبل أخي الأصغر، ولذا مستاء من الطريقة التي كانت وراء تحديد مستقبل الاتفاق، أنا لا ألوم الدبل تحديداً بل إنني

أنا لا ألوم الدبل تحديداً بل إنني أعتب عليه قليلاً لأنه تجاهل محسوبين عليه أن يسبقوا للدوسري وإنجازاته في وقت كان الجميع يتمنى أن يكون الانتقال سلساً للإدارة ولا يصيبنا وباء جيران لنا في الأندية يعيشون نزاعات ومشكلات سنوية وصراعات يكون ضحيتها النادي. واعتبر أن هناك من يريد (علناً) سقوط الفريق، تشغيلاً في هذا الشخص أو ذاك، وبات الكيان خصوصاً أنه كان موافقاً على الرحيل وتجهيز النادي لمن خلفه بهدوء ودون ضجيج». و زاد بالقول: «أنا كلاعب سابق تشرفت أن خدمت النادي والمنتخب الوطني لقرابة العقدين من الزمن، أعاد عبد العزيز الدوسري أخي الأكبر وأيضاً خالد الدبل أخي الأصغر، ولذا مستاء من الطريقة التي كانت وراء تحديد مستقبل الاتفاق، أنا لا ألوم الدبل تحديداً بل إنني

أنا لا ألوم الدبل تحديداً بل إنني أعتب عليه قليلاً لأنه تجاهل محسوبين عليه أن يسبقوا للدوسري وإنجازاته في وقت كان الجميع يتمنى أن يكون الانتقال سلساً للإدارة ولا يصيبنا وباء جيران لنا في الأندية يعيشون نزاعات ومشكلات سنوية وصراعات يكون ضحيتها النادي. واعتبر أن هناك من يريد (علناً) سقوط الفريق، تشغيلاً في هذا الشخص أو ذاك، وبات الكيان خصوصاً أنه كان موافقاً على الرحيل وتجهيز النادي لمن خلفه بهدوء ودون ضجيج». و زاد بالقول: «أنا كلاعب سابق تشرفت أن خدمت النادي والمنتخب الوطني لقرابة العقدين من الزمن، أعاد عبد العزيز الدوسري أخي الأكبر وأيضاً خالد الدبل أخي الأصغر، ولذا مستاء من الطريقة التي كانت وراء تحديد مستقبل الاتفاق، أنا لا ألوم الدبل تحديداً بل إنني

الدمام: علي القطان

ما زال الجدل يدور حول أوضاع الاتفاق ونتائج في الدوري السعودي و«مستقبله»، وذلك بعد مضي أكثر من عامين على تولي إدارة خالد الدبل مجلس الإدارة، بمجموعة شابة معظمها من رجال الأعمال مما جعل الداعمين لهذه الإدارة يطلقون عليها «الاتفاق الجديد». ومع أن الدوري السعودي للمحترفين بنسخته الحالية لم يمض منه سوى «5» جولات فقط إلا أن الخسائر الثلاث المتتالية التي تعرض لها الفريق الأول لكرة القدم بدءاً بمواجهة القادسية في ديربي الشرقية، ثم الشباب، وأخيراً الفيصل، أحبطت الجماهير الطامحة في عودة الفريق للمنافسة على المراكز الأولى في الدوري وفي البطولات الأخرى، خصوصاً أن البداية كانت قوية بالفوز على الأهلي ومن ثم العودة من الرياض بحصد نقطة ثمينة من النصر، من خلال اللحاق بالنتيجة في الوقت بدل الضائع بعد أن كان الفريق متأخراً بهدفين.

ولعل الحضور المقتضب من الأعضاء المسجلين رسمياً في الجمعية العمومية التي عقدت في النادي مؤخراً والذي لم يتجاوز 9 أشخاص فقط، إضافة إلى رئيس النادي ونائبه وأعضاء، ليصل العدد الكلي إلى 14 شخصاً فقط في قاعة الجمعية العمومية التي عقدت بشكل طارئ واستثنائي يطلب من الهيئة العامة للرياضة. ومع أن موضوع «مقاطعة» غالبية الأعضاء للجمعية ليس بالأمر الجديد، فقد أجلت العام الماضي الجمعية العمومية لمرّة واحدة نتيجة عدم اكتمال النصاب، ومن ثم جرت مساعي كبيرة بذلك لإكمال النصاب القانوني لعقدتها، وهذا ما يؤكد

مدرب الشباب الجديد قال إن مواجهة صعبة تنتظرهم أمام الأهلي اليوم

كارينيو: كرة القدم لا تعترف دائماً بالخطأ



كارينيو يوجه لاعبي الشباب خلال التدريبات الأخيرة («التشرق الأوسط»)

الرياض: مهند المخرج

أكد الأوروغوياني كارينيو، مدرب الشباب، قوة الواجهة التي ستجمع فريقه بالأهلي، اليوم السبت، ضمن الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين. وأشار، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، إلى أن الأهلي فريق قوي جداً، مستنداً بمشاركته في كل موسم بالبطولات الآسيوية ومنافسته على بطولة الدوري السعودي، مبيّناً أنه حاول خلال فترة التوقف الماضية، ومن خلال التدريبات، التعرف أكثر على اللاعبين قبل مواجهة اليوم.

ولفت مدرب الشباب إلى أن الحظ له نسبة كبيرة في النجاح «ولكن كرة القدم تعتمد على العمل الجاد». وعن اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق، أوضح أنهم على درجة عالية من التميز، ومن الصعب أن يفكر في تغييرهم، وهو لم يخض أي مواجهة معهم. وعن غياب المحترف الجزائري جمال الدين بن العمري، شدد كارينيو أن غيابه مؤثر على الفريق، مشيراً إلى دعمهم ووقوفهم مع اللاعب، خصوصاً أنه يمر بظروف أسيرة صعبة في ظل حالة والدته الصحية الحرجة.

وكان اللاعب قد غاب عن التدريبات، الفترة الماضية. لتواجهه مع والدته في الجزائر. وعرج كارينيو للحديث عن بقية اللاعبين قائلاً: «تركيزي الآن على اللاعبين المتأخرين، الذين يشاركون في التدريبات، وأكد قدرتهم على تقديم الكثير في المباريات المقبلة». وفي نهاية حديثه، أبدى كارينيو سعادته بالوجود في السعودية، ومع نادي الشباب، مقدماً شكره للإدارة الشبابية التي أعادته للسعودية من جديد.

ومن جانبه قال المدافع محمد سالم إن مواجهة اليوم «كبيرة وبين فريقين كبيرين».

وانتهى اللقاء بتفوق الأهلي بهدفين مقابل هدف في الجولة الثانية عشر، بعد ذلك بأسبوع كان ديربي الرياض مسرحاً لبدء انتصارات كارينيو في اللقاءات الكبيرة، وتفوق على الهلال بهدف نظيف على استاد الملك فهد الدولي، محدثاً صدمة لدى الجانب الهلالي، وأعلنت مدرب الفريق آنذاك كومباريه، وبالتوازي مع بطولة الدوري، استطاع كارينيو إيفصال فريقه إلى نهائي كأس ولي العهد، وكان قد أخرج الأهلي من ربع النهائي بهدفين مقابل هدف، إلا أن الفريق خسر النهائي أمام الهلال بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الأشواط الإضافية بهدف لكل منهما.

وفي بطولة الدوري في ذلك العام، تعادل مع الشباب في الدور الثاني تعادلاً سلبياً، وفي مواجهة الأهلي بالجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي انتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما في المباراة التي أقيمت بالرياض.

ضمن الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين، لتكون انطلاقاً للشباب الحقيقية هذا الموسم، بعد التعثر الذي حدث في الجولات الخمس الأولى، وتحقيق الفريق لـ6 نقاط فقط من خمس مباريات.

وخلاص المدرب الأوروغوياني 21 مباراة في جميع المسابقات، وحقق الانتصار في 9 مواجهات، وتعادل في 5 مواجهات وخسر 7 مواجهات، أي كان معدل الانتصار 42,8 في المائة في المباريات الكبيرة.

وكانت المواجهة الأولى الكبرى لكارينيو أمام نادي الشباب، في الجولة التاسعة من الدوري، وانتهت المباراة بفوز الشباب بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض، وبعد ذلك بشهرين خاض الفريق مواجهة كبيرة أمام الاتحاد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. وفي مطلع عام 2013، لعب النصر أمام الأهلي في جدة،

وأكد جاهزية الفريق للقاء، واستعدادهم لتقديم مستوى متميز ويليق بسمعة نادي الشباب.

وعن الغيابات، أوضح سالم أن «الشباب فريق كبير ولن يتأثر، واللاعبون الموجودون قادرون على سد النقص». وتمنى في نهاية حديثه وقفة صادقة من جميع محبي الشباب، ودعمهم في لقاء اليوم للخروج بالنقاط الثلاث.

الجدير بالذكر أن الشارع الرياضي السعودي ينتظر بحرارة مشاهدة فريق الشباب مع المدرب الشاب كارينيو الناصر الجديد». وكان كارينيو قد تعاقب مع النصر في موسمي 2012-2013 و 2013-2014، خلفاً للكولومبي ماتورانا المقال من منصبه بعد خسارة الفريق في الديربي أمام الهلال 3-1 في المرحلة الخامسة من الدوري السعودي.

سايديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية

في الإمارات مسابح شبابية ناجحة أيضاً عن «إنستغرام»

نساء ورجال يترقبون: نعم عائلتي من أوجاع تأنيب الضمير

بعد الأربعين... هل يكون الزوام صعبة أم لا؟

زينة: لم أستثمر نجاحي بسبب غيبي

هل أنت غير راضية عن حياتك؟ 9 علامات توهم ذلك

The Pink issue

جديد جراحة ترميم الصدر وأبحاث سرطان الثدي

التهري يتسلل بقوة إلى مكياجك وإطلالتك

سرطان الثدي: للذكور نصيب أيضاً

إعلامية عربية تزوي طالتها مع المرض

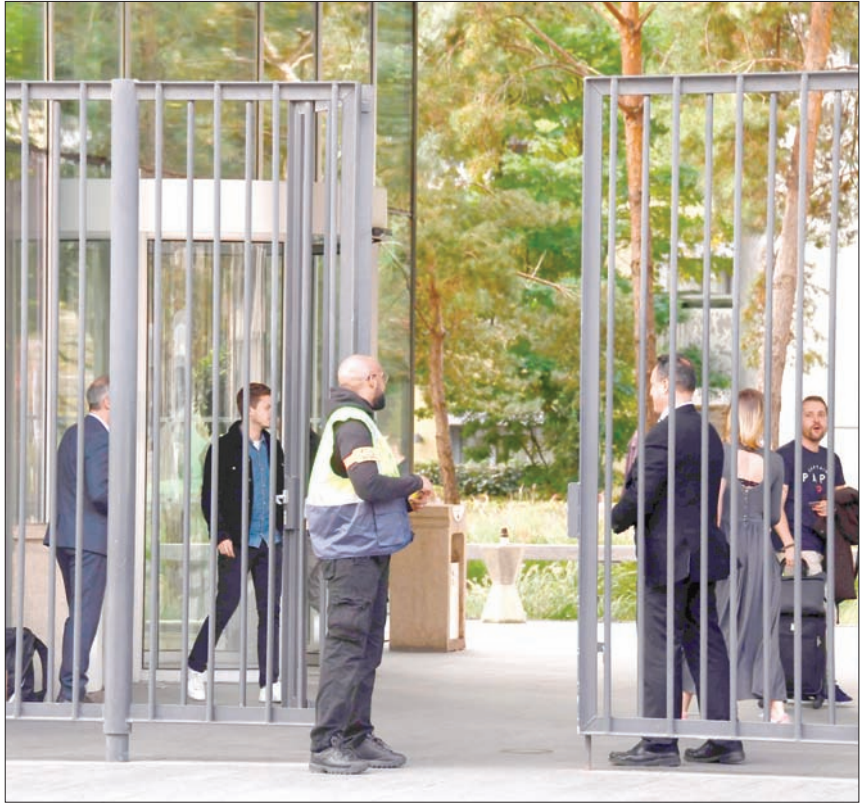
شابة منطلقة جذابة

www.sajidaty.net

إحدى شركات: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.srpc.com

العلاقة بين فالكة والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن» قديمة وتعود إلى مطلع الألفية التحقيق مع الخليفي فصل جديد من شبهات الفساد الكروي في قطر



حارس أممي يقف أمام مبنى «بي إن» في باريس أثناء القيام بحملة لتفتيش مكاتبها (أ.ف.ب)

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية (أ.ف.ب) أن قطر تحولت خلال أعوام إلى لاعب أساسي على الساحة الرياضية العالمية، في خطوات توجت بفوزها باستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022، إلا أن شبهات الفساد التي تلاحقها قد تؤدي إلى تقويض «قوتها الناعمة» الرياضية. ووفقاً لـ (أ.ف.ب) فأحدث هذه الشبهات - التي سارع المعنويون إلى نفيها - كانت إعلان مكتب المدعي العام السويسري، الخميس، فتح تحقيق بحق نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن»، والأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الفرنسي جيروم فالكة، على خلفية شبهات فساد في منح حقوق بث مباريات المونديال، وهو اتهام رفضته المجموعة وفالكة، كل على حدة. وذكرت (أ.ف.ب) أن الخليفي يعد أبرز الوجوه الرياضية

القطرية في الأعوام الماضية، وقاد صعود «بي إن سيورتنس» إلى مصاف أبرز القنوات الرياضية عالمياً، التي ينظر إليها على أنها إحدى الوسائل التي ساهمت في تعزيز صورة قطر الرياضية، وحضورها على الساحة العالمية. ويرى متخصصون بالشأن الرياضي أن هذه الاتهامات هي الأخيرة ضمن سلسلة طالت الإمارة الخليجية، ودابت الأخيرة على نفيها. ويقول الأستاذ المتخصص في مؤسسة الرياضة في جامعة سالفورد البريطانية، سايمون شادوك: «إذا أخذنا هذه الاتهامات على حدة، سيكون سهلاً اعتبار أن ما جرى (الخميس) هو عبارة عن ممارسة متشوك بها في رياضة طبيعتها ولا متناه من المخالفات»، وأضاف: «لكن هذا ليس حدثاً معزولاً، ويشكل جزءاً من سردية متواصلة حول قطر والفيفا». في مؤسسه الرياضية في مجال الحقوق البريطانية، صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم لكرة القدم 2018، و2022، و2026، و2030، ومن ناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2026، و2030. وذكرت الـ (أ.ف.ب) أنها ليست المرة الأولى التي تواجه فيها قطر اتهامات بالفساد على خلفية كرة القدم، إذ واجهت اتهامات بالرشى على خلفية الفوز باستضافة كأس العالم، وهو ما نفتته الدوحة باستمرار. كما تعرضت لانتقادات على خلفية حقوق العمالة الأجنبية في ورش المونديال. ووفقاً لـ (أ.ف.ب) فإن بين الفرنسي فالكة والقطري الخليفي علاقة قديمة تعود إلى مطلع الألفية الثالثة. وأصبح فالكة، الصحافي السابق في شبكة «كانال بلوس» قبل أن يدير قناتها الرياضية «سبورت بلوس»، أحد رواد اكتساب الحقوق الرياضية، وانضم بعدها إلى «سبورت فايف»، الشركة المختصة في إدارة حقوق التسويق الرياضي. وذكرت الـ (أ.ف.ب) أنه في عام 2003، أوصى به الفرنسي ميشال بلاتيني لدى رئيس الاتحاد الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر، فانضم إلى «فيفا» مديراً للتسويق، وأدار على هذا النحو الحقوق التلفزيونية. وفي الوقت عينه في قطر، كان الخليفي مسؤولاً في قناة الجزيرة الرياضية، التي سميت في يناير (كانون الثاني) 2014 «بي إن سيورتنس»، وكان المسؤول

عن استراتيجيات شراء الحقوق الرياضية، والبحث عن محتويات لقنواته، وكلف شركات لنيل هذه الحقوق. وقالت الوكالة الفرنسية انه في 2003، وبينما كان يعمل في «فيفا»، تابع فالكة عمله في «سبورت يوناييتد»، وهي شركة مقرها باريس تفاوض على الحقوق الرياضية ويملك أسهماً فيها، بحسب اختصاصي في التسويق الرياضي. وعلى هذا النحو، وبحسب وثيقة حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، لعب فالكة دور الوسيط لحصول الجزيرة على حقوق الدبغا الإسبانية لمنطقة الشرق الأوسط لموسمي 2004 و2005، مقابل 6,9 مليون دولار أميركي. ويشرح مصدر آخر مطلع على هذه القضية: «علاقة جيروم فالكة وناصر الخليفي قديمة جداً، وقد تبادلوا الكثير من الخدمات». لكن فالكة قال الجمعة لصحيفة «الليكنج» الفرنسية إنه لم يتلق شيئاً من ناصر... لم يكن هناك أي تبادل بيني وبين ناصر».

شاركته مع منتخب إنجلترا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم المقررة بروسيا العام المقبل، وهو ما يجعل البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد مضطراً لتوفير العنق الكامل لقاتمة فريقه. وأبدى مورينيو عزمه الاستعانة بالإسباني أندريه هيريرا في خط الوسط، حيث قال: «العناصر البديلة قادرة على تعويض تلك الغيابات، ويسعى يونايتد، الذي يحتل المركز الثاني برصيد 19 نقطة، بفارق هدف وحيد فقط خلف جارح اللدود مانشستر سيتي (المتصدر)، للاحتياط عقبة ليفربول للتحديد على عزمه المنافسة بقوة على اللقب، ومواصلة مطاردة سيتي في سباق الصدارة. في المقابل، فإن نتيجة المباراة بالنسبة للليفربول، صاحب المركز السابع بفارق سبع نقاط قطبي مدينة مانشستر، ربما ستكون أكثر أهمية بالنسبة له للخروج من دوامة نتائج المهزلة، بعدما اكتفى بتحقيق انتصار وحيد فقط في مبارياته الأربع الأخيرة بالبطولة. ويفتقد يونايتد خدمات عدد من عناصره الأساسية في المباراة بداعي الإصابة، في مقدمتهم بول بوغبا ومايكل كاريك ومروان فيلاني. كما تحوم الشكوك أيضاً حول مشاركة المقاتل فيل جونز في المباراة، عقب تعرضه للإصابة خلال

سيتي يتطلع لتعزيز صدارته على حساب ستوك... وتشيلسي في ضيافة بالاس الباحث عن أول نقطة مانشستر يونايتد يصطدم بليفربول في أول اختبار حقيقي في مسيرته الموسم الحالي

إلى التدريبات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.



ليفربول يسعى لإيقاف قطار مانشستر يونايتد في أنفيلد (رويترز)

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

إلى التدرجات أخيراً، غير أن مشاركته أمام ليفربول ما زالت محل شك. ويبحث توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الثالث، عن أول فوز له على ملعب «ويمبلي» العريق في البطولة هذا الموسم، عندما يلتقي مع ضيفه بورنموث اليوم أيضاً. وعانى الفريق اللندني من النتائج المهزلة على ملعبه المؤقت، لكن ينبغي عليه أن يخوض المباراة وهو واثق من قدرات لاعبيه، خصوصاً بعد تالاق مهاجمه هاري كين، الذي هز الشباك خلال لقائي المنتخب الإنجليزي أمام منتخبني سلوفينيا وليتوانيا بتصفيات المونديال منتصف الأسبوع.

خمس مواجهات لا تنسى بين ليفربول ومانشستر يونايتد



لقطة من مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد عام 1994 (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط» يستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في القمة رقم 227 بين الفريقين، ويحتضنها استاد أنفيلد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم. وفيما يلي خمس مواجهات لا تنسى بين الفريقين في الدوري.

1 ليفربول 3 مانشستر يونايتد 1 مارس (آذار) 2011 أصبح الهولندي ديرك كاوت أول لاعب يحرز ثلاثية مع ليفربول في القمة منذ 21 عاماً، ليضع ليفربول عائقاً أمام رحلة يونايتد نحو اللقب. وكان الوافد الجديد لويس سواريز ملهماً للليفربول، وصنع هدفين لكاوت الذي أكمل الثلاثية بعدما أخفق مواطنه حارس يونايتد أدوين فان دير سار في التصدي لركلة حرة من سواريز. وسجل خافيير هرنانديز هدفاً شرفياً ليونايتد قبل النهاية.

2 ليفربول 2 مانشستر يونايتد 2 مايو (أيار) 1999 كافح ليفربول مجدداً، وكمل جهوده عبر بول إينيس اللاعب السابق ليونايتد وأحرز هدف التعادل في الدقيقة 89. تقدم يونايتد، الذي انصهر في النهاية في صراع متكافئ على اللقب مع أرسنال، بعد مرور ساعة بثلاثية عبر دوايت يورك من ركلة ضربة رأس ودينيس إروين من ركلة جزاء. ودبت الحياة في ليفربول عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة 69 نفذها جيمي ريدناب بنجاح قبل وقت قصير على طر إروين لحصوله على

لندن، «الشرق الأوسط» يستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في القمة رقم 227 بين الفريقين، ويحتضنها استاد أنفيلد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم. وفيما يلي خمس مواجهات لا تنسى بين الفريقين في الدوري.

لندن، «الشرق الأوسط» يستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في القمة رقم 227 بين الفريقين، ويحتضنها استاد أنفيلد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم. وفيما يلي خمس مواجهات لا تنسى بين الفريقين في الدوري.

لندن، «الشرق الأوسط» يستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في القمة رقم 227 بين الفريقين، ويحتضنها استاد أنفيلد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم. وفيما يلي خمس مواجهات لا تنسى بين الفريقين في الدوري.

الفرق الكبرى تواجه بعضها البعض في الشهر الحالي... وفقدانها للنقاط حتمي فرصة كبيرة أمام تشيلسي للعودة إلى القمة بعد مباريات سهلة قادمة

تندن، بول ويلسون



كاهيل قوة في دفاع تشيلسي (الشرق الأوسط)

الحصول على خدمات مهاجم بهذه القدرات، رغم أن تشيلسي أمامه فرصة جيدة لتحقيق نتائج قوية خلال شهر أكتوبر، لأنه في الوقت الذي تواجه فيه الفرق الكبرى بعضها البعض، فإنه سوف يخوض مباريات سهلة أمام كريستال بالاس وواتفورد ويورنموث.

ورغم الحقيقة المعترف بها عالمياً، التي تتمثل في أنه لا توجد مباريات سهلة في الدوري الإنجليزي الممتاز، فبجانب الاعتراف أيضاً بأن بعض المباريات تكون سهلة نسبياً عن غيرها، وستكون مواجهة كريستال بالاس وواتفورد ويورنموث في شهر أكتوبر أسهل بكل تأكيد من مواجهة مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير وليفربول. وكما هي العادة دائماً، فإن المشاركة في دوري أبطال أوروبا تتسبب في إرباك بعض الحسابات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وإن كان تشيلسي سيلعب مباراته المقبلة، على الأقل، على ملعبه أمام نادي روما، وينطبق نفس الأمر على مباراته أمام إيفرتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. خلاصة القول، يمكن أن يكون شهر أكتوبر هو التوقيت الذي يشهد عودة تشيلسي إلى المقدمة، ويبعد البسمة إلى وجهه كوني مرة أخرى.

ويقول إنطونيو كوني مدرب تشيلسي إن الاحتفاظ بلقب الدوري في إيطاليا أكثر سهولة منه في إنجلترا نتيجة سياسة انتقال اللاعبين في الأندية الكبرى. وقال كوني بلقب الدوري الإيطالي للمرة الثانية على التوالي مع يوفنتوس عام 2013، بعد أن باع منافسه ميلانو المهاجمين زلاتان إبراهيموفيتش والكسندر باتو والمدافع تياغو سيلفا، بينما باع نابولي إيزيكييل ليفانتي خلال فترة الانتقالات السابقة.

وبعد فوز تشيلسي بالدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، ضخت الفرق المنافسة توتنهام هوتسبير ومانشستر سيتي وليفربول وأرسنال، استثمارات هائلة في سوق الانتقالات من أجل تعزيز تشكيلاتها. وقال كوني عن ذلك «من الصعب جداً على أي فريق في هذه البطولة الدفاع عن اللقب، من الصعب جداً الفوز باللقب مرتين متتاليتين». وأضاف المدرب الإيطالي «بعد أن فزنا باللقب مع يوفنتوس خنت أتوقع منافسة شرسة من ميلانو لكنه باع زلاتان إبراهيموفيتش وتياغو سيلفا لباريس سان جيرمان ما أضعف قوته كثيراً. لم يكن الفوز باللقب للمرة الثانية أمراً هيناً، لكنه كان أكثر سهولة».

وقال كوني أيضاً «لكن هنا ما بين الموسم الماضي والموسم الحالي أصبحت الفرق الكبيرة أكثر قوة، وبعد نشاط كبير في سوق الانتقالات، تحسنت هذه الفرق كثيراً. ليس من السهل المنافسة في الدوري الإنجليزي». وانتقد فريقاً مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الكثير من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وهما يتصدران حالياً مسابقة الدوري برصيد 19 نقطة من سبع مباريات، بينما يحل توتنهام في المركز الثالث.

ويتراجع تشيلسي صاحب المركز الرابع بفارق ست نقاط عن فريقه الصادر، بعد أن خسر مباراته الأخيرة أمام مانشستر سيتي 1 - صفر. وزادت متاعب الفريق بعد إصابة مهاجمه ألفارو مورانا.



في مثل هذا التوقيت من العام الماضي بدأ تشيلسي مسيرة قوية ساعدته على الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز (الشرق الأوسط)

يشير السجل التهديفي لوكاكو بالفعل إلى أنه يسجل كثيراً أمام الفرق الصغيرة ولا يعرف طريق الشباك كثيراً أمام الفرق الكبيرة

الكسيس سانتشيز الذي يرغب في الحصول على خدماته بقوة. لكن في المقابل يجب أن نشير إلى أن تشيلسي في نفس هذا التوقيت من العام الماضي كان يحقق نتائج سلبية للغاية أيضاً، وكان قد خسر للتو بثلاثية نظيفة أمام أرسنال، وهو ما دفع كوني لتغيير الطريفة التي يلعب بها الفريق، ليتمد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي. ونجح تشيلسي في العودة إلى المسار الصحيح بعد استئصال مباريات الدوري التي كانت متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

ومن الواضح للغاية أن تشيلسي يفتقد بقوة لخدمات مهاجمه السابق ديفغو كوستا

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري. ومن الواضح للغاية أن تشيلسي يفتقد بقوة لخدمات مهاجمه السابق ديفغو كوستا

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.



موراتا أصيب في مواجهة مانشستر سيتي ويعود الأسبوع المقبل

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

الذي كان متوقفة بسبب جدول المباريات الدولية، ليحقق الفوز بثلاثية نظيفة أمام حامل اللقب في الموسم السابق ليستر سيتي، لينطلق قطار الفريق، ولا يتوقف إلا في المحطة الختامية ليحتفل بالحصول على درع الدوري.

تحتج أنظار عشاق كرة القدم في العالم صوب ملعب «أنفيلد» المنتظرة بين ليفربول ومانشستر يونايتد في ديربي شمال غربي إنجلترا. ورغم البداية المتعثرة لليفربول خلال الموسم الحالي، يجب أن نشير إلى أن الفارق بين ليفربول ومانشستر يونايتد الذي يتفكك الصدارة مع مانشستر سيتي هو سبع نقاط فقط. ولسبب أو لآخر، سوف يكون شهر أكتوبر (تشرين الأول) فرصة مناسبة تماماً لكريستال بالاس وتشيلسي اللذين يلتقيان على ملعب «سيلهست بارك» للعودة إلى المسار الصحيح مرة أخرى.

وقال المدير الفني لنادي كريستال بالاس، روي هودجسون، عقب خسارة فريقه الأخيرة أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، «إن فريقه يشبه لاعب الملاكمة الذي يحاول أن يواجه خصماً في وزن أثقل منه، ويتلقى العديد من اللكمات في وجهه». وفي هذه الظروف الصعبة، يواجه كريستال بالاس، نادي تشيلسي، الذي يدافع عن اللقب في ظل وجود بعض العوامل الإيجابية بعض الشيء، مثل اقتراب عودة الجناح الإيفاري ويلفريد زاهو للمشاركة في المباريات، بالإضافة إلى أن مواجهة تشيلسي ستكون الأخيرة ضمن سلسلة المباريات القوية للغاية التي يخوضها كريستال بالاس أمام الفرق الكبرى في بداية الموسم الحالي. وتأتي مباراة كريستال بالاس أمام تشيلسي بعد مواجهتين من العيار الثقيل أمام مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، التي اهتزت شباك الفريق في المباريتين بستة أهداف كاملة دون إحراز أي هدف.

وبعد مواجهة تشيلسي، تعود الأمور إلى طبيعتها، حيث يلعب كريستال بالاس أمام نيوكاسل يونايتد. فبعد ثلاث مواجهات قوية للغاية أمام فرق تشارك في دوري أبطال أوروبا - مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي - يعود كريستال بالاس لمواجهة فريق اعتاد على مواجهته في دوري الدرجة الأولى وهو نيوكاسل يونايتد. لقد كان هودجسون

محققاً عندما قال إنه «لن ينعين عليه بعد الآن مواجهة فريق من الفرق الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز كل أسبوع»، رغم أن الحقيقة المحرقة تتمثل في أن الوضع ليس كذلك، وأن الفريق قد تعرض قبل وصوله لهزائم من فرق مثل ساوثهامبتون وبيرسلي وسوانزي سيتي وهوديرسفيلد. ومع الوضع في الاعتبار أن نادي بيرنلي بات يحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفضل حصوله على بعض النقاط أمام بعض الفرق الكبرى، فيبدو أن

ريثيس نادي كريستال بالاس تشيلسي ستيف باريش، ربما قد ندم على عدم التعاقد مع المدير الفني لنادي بيرنلي سين دايش عندما كان متاحاً أمامه خلال الصيف الماضي.

وسوف نرى خلال المباريات المقبلة ما إذا كان هودجسون سيتمكن من إعادة كريستال بالاس إلى المسار الصحيح، ويساعده على الهروب من شبح الهبوط، لكن لا يمكن لأحد أن يتكهن أن هذه البداية المتعثرة للغاية سوف تصعب كثيراً مهمة الفريق طوال الموسم. ولو تمكن هودجسون من إنقاذ كريستال بالاس فسوف يستحق

إشادة أكبر من المديرين توني بوليس وسام الأردايس اللذين نجحا من قبل في إنقاذ النادي من الهبوط، وذلك بسبب الظروف الصعبة للغاية التي يواجهها الفريق حالياً.

وبعدما لعب كل فريق سبع مباريات حتى الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهذه هي المرحلة التي من المفترض أن يختفي فيها «الصحفر» من جدول ترتيب

المسابقة. ورغم ذلك، لا يزال هناك اثنتان من الأصفار في جدول الترتيب، الأول أمام خاتمة

هازارد أحد مفتاحي الانتصار الرئيسية في تشيلسي (الشرق الأوسط)

كونتي مدرب تشيلسي يأمل في الحفاظ على اللقب (إبأ)

يوميات الشرق

التنرقف الأوسط في موسم الجوائز (2)

27 قضية و65 بيان إدانة والعداد جار... ما الذي فعله واينستين ولم يفعله سواه؟

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

ليس معروفاً بعد عدد النساء اللواتي تعرضن للتحرش الجنسي، أو ما هو أكثر من ذلك، من قبل المنتج هارفي واينستين. البعض يقول إن هناك على الأقل 15 قضية ثابتة، والبعض الآخر يؤكد أن العدد هو ضعف ذلك إن لم يكن أكثر. فالهاوية التي سقط فيها واينستين لم يحفرها منذ سنوات قريبة، بل هي نتيجة عادة مارسها بنفان منذ سنوات بعيدة. ميول نفسية وعقد جنسية لا بد أنها أتت به منذ عقود ولو أنه من المحتمل أن تكون ازديت في السنوات العشر الأخيرة.

لكن إذا ما كان ذلك هو الحال بالفعل، كيف تسنى لهذا السينمائي (65 سنة) الذي بزغ مع أخيه بوب، كأحد أهم منتجي السينما الأمريكية المستقلين؟ وهل للسنة المتقدمة نسبياً سبب في فلتان حالته وانتشارها؟ لن ينفع البحث عن أسباب «عقلانية» مثل هذا التصرف (إذا ما جدت) ولا التنبؤ في الدوافع النفسية (إذا ما كان ذلك ضرورياً)، ما دامت الأخبار تتوالى على نحو متواصل لتكشف سرا وراء آخر أو لتعكس وضعاً هو في الواقع مأسوي داكن يجد هارفي نفسه فيه من دون ستار يفصله عن سباق النيل منه هذه الأيام.

يلدان من مقص

اسمه هارفي واينستين ولقبه، من دون مزاح، من قبل الفضيحة التي يعيشها ليل نهار حالياً كان «هارفي سيزرهاندر» (Harvey Scissorhands) وهو تعبير مستعار من فيلم تيم بيرتون «إدوارد سيزرهاندر» الذي دار حول شاب (جوني ديب) كان لديه مقصان عوض اليدين استخدمهما في قص الشعر والعمل كسناني الفارق أن واينستين استخدمهما ليلتد الأقدام التي كان ينتجها إذا لم تعجبه قرارات المخرجين الفنية.

لقب آخر اشتهر به هو «المعاقب» (The Punisher) الذي يكشف عن سطوته وبطشه، بعض هذه السطوة مارسه للهيمنة على القرار وفرض العقود التي ترضيه. بعضها الآخر كانت جذب الممثلات إلى خيوط عنكبوته في الفنادق التي كان يواوي إليها خلال زياراته والمنتج الراحل مصطفى العقاد، «أخيراً» (أخيراً) الخلاص من قبضتي واينستين على سلسلة «هالووين» التي كان والده أنتجها منذ منتصف الثمانينات، قال

هارفي واينستين (إ.ب.)



بعض الممثلات اللواتي أعلن أن هارفي واينستين تحرش بهن... منهن أنجلينا جولي وأشلي جود وكيت بيكنجسيل روزانا أركيت وميرا سورفينو (أ.ب.)

مطاردة في الشقة

الممثلات من كل حجم ومكانة تسابقن للكشف على أنهن كن عرضة لاعتداءاته. أخرهن غوينيث باترو وأنجلينا جولي وميرا سورفينو وجسكا شستين التي قالت إنها لاحظت وفهمت مداركة منذ البداية، وإنها استمعت إلى تحذير البعض لها منه. شستين كانت ذكية فابتعدت عن مساره، لكن ميرا سورفينو لم تكن محظوظة مثلها. ما حدث معها جدير بالقراءة حيث نشر على صفحات مجلة «ذا نيويورك» قبل ثلاثة أيام. وملخص



هو منتشر طولاً وعرضاً في مختلف أرجاء العالم، لكن هوليوود هي المكان الناضج دوماً للتفاعل مع مثل هذه الحالات لأكثر من سبب، بينها أن المعتدي والمعتدى عليها هما غالباً من بين نجوم هوليوود المعروفين، أو على الأقل، على قدر كبير من الشهرة. إنه مجتمع كثيراً ما يبحث عن مقابل لقاء دفع عجلة النجاح أمام ممثلة مبتدئة (أو كما في حالة الراحل روك هيدسون، أصام ممثل مبتدئ)، وسط سينمائي معين في العجينة الصناعية العملاقة التي تتألف منها هوليوود، يفرض المقابل مباشرة على نحو متبادل.

في العدد الصادر في شهر يوليو (تموز) سنة 1923 من مجلة «سكربتاند» مقال عن مثل تلك العلاقات المبنية على المنفعة الجنسية. في عدد من مجلة «موشن بيكتشر» صدر بعد عام واحد، مذكرات كتبها ممثلة كانت تبحث عن فرص نجاح عندما واجهت مثل تلك التحرشات والمطالب الجنسية شرطاً لكي تصل إلى ما تنغيه. والحال أن المعترضات كثيراً ما يؤدي اعتراضهن إلى تغييبهن وفشلهن أو البقاء في مطع سالمة الشهرة، بينما المستجيبات قد يجدن أنفسهن في مصاعد نجاح كهربائية سريعة.

ثلاث حالات

على الرغم من كل ذلك، فإن ما يحدث اليوم مختلف حجماً وزمناً. بكلمات أخرى، في العشرينات من القرن الماضي وما بعد، كان كل شيء جديد، والمرأة لم تكن تملك الحقوق ذاتها التي تملكها اليوم حتى في الولايات المتحدة. أكثر من ذلك الظروف الاجتماعية التي اجتبتها سنوات من استقلالية ونحر المرأة جعلت من الصعب تورية مثل هذه المسائل العسيرة، ولو أنها لم تضع حداً لها بالطبع. ومن الخير ما حدث خلال السنتين الماضيتين في حالات متناقضة: الأولى عندما اتهم الممثل كايسي أفك بالتحرش الجنسي لكن لا شيء في هذا الصدد ربما لأن الحالات كانت محدودة. الثانية هي في إطار الفضيحة التي كشفت عن عصاة من ممثني اغتصاب الأولاد دون سن الرشد التي هرب بعض أفرادها (من متجنين) إلى أوروبا حيث ما زالوا فيها. لكن أحد الذين كشفت التحريات عنهم المخرج برايان سينجر الذي كان «رجل إكس» أحد أفلامه الكثيرة الناجحة. الفضيحة (شملت دعوة رفعها شاب ضد ثم سحبه) جعلته يتوارى في منزله بلضعة أشهر قبل أن يعود في العام الماضي مخرجاً حلقة أخرى من «رجال X - Men: Apocalypse».

الحالة الثالثة هي معاكسة ولم يتأخر رئيس مهرجان برلين ديتر كوزليك عن إدانة مسألة قائلاً في تصريح قبل يومين: «إن المهرجان يدين سلوك هارفي واينستين»، وأضاف: «إنه شأن فاضح أنه تم التستر على أفعاله لسنوات». وتبع هذه الإدانة موقف مماثل من رئيس مهرجان فينسيا الذي وصف تصرفات واينستين بـ«المعيب وغير المقبولة». ولم يتأخر مهرجان تورنتو عن الإدانة ذاتها، وبذلك دوت وكان المهرجانات وجدت لها دوراً جديداً فوق كل ما تقوم به من أدوار. لكن بعض اعتداءات واينستين تمت في بعض هذه المهرجانات كما تكشف المعلومات الأخيرة. وقبل يومين نشرت مجلة «ذا نيويورك» تحقيقات جديدة حول انتهاكات المنتج أمت فيها على مقابلة مع الممثل ميرا سورفينو التي قالت أنها تعرضت لتحرش واينستين في أحد فنادق تورنتو، وذلك خلال مهرجانها سنة 1995.

وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن المؤسسات السينمائية المختلفة تنظر حالياً في إلغاء عضوية واينستين ومنها أكاديمية الفنون السينمائية والتلفزيونية البريطانية (بافتا) و«نقابة المنتجين الأميركيين». كذلك أكدت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية عزمها على تخنيته.

(السنوات خلت) زاو بروك. وهناك سواهن من اللواتي تقدمن بحكاياتهن. المجموع، كما يحسب من معظمهن المختلفة التي تسود صفحات المواقع يبلغ حتى 24 ساعة مضت 27 امرأة، معظمهن من الممثلات اللواتي كن في بداية خطواتهن في السينما، وبعضهن من عارضات الأزياء.. ولكل منهن حكاية مشابهة للآخر تكشف عن رجل يعمد إلى الأسلوب الواحد الذي لا يتغير: دعوة عمل ثم دعوة تدليك ثم هجوم. معظمهن كن يركضن في أرجاء الشقة وهو وراءهن. في أرجاء الشقة فقط عن السلوك ذاته لا يكشف فقط عن نفسية مصابة بمرض عضال، بل أيضاً عن الحدود الأدنى من القدرة على تغيير قواعد اللعبة. هذا رجل لا يحسن التواصل إلا عبر استخدام شعوره بالسيادة والسلطة.

مرض هوليوودي

استغلال المنصب لأغراض جنسية ليس أمراً حديث الوقوع أو هو ينتمي إلى عقود قريبة.

صديقها في طريقه وسيصل قريباً «حينها استدار هارفي وانصرف». بعد عامين وجدت الممثلة الإيطالية آسيا أرنجتو نفسها في ورطة مماثلة. كانت في الحادية والعشرين من عمرها عندما قادها مدير مكتب شركة «ميرماكس» (التي كانت ملكاً للأخوين واينستين) فابريزيو لومباردي لفندق «أوتيل دو كاب - إيدن روك» الفرنسي خلال دورة مهرجان «كان» في ذلك العام. وهي لبثت الدعوة على أساس أن هناك حفلة ساهرة لكن آسيا فوجئت بأن الشقة الفندقية الواسعة التي قيدت إليها بلا مدعوين: «لم يكن هناك سوى واينستين. أما لومباردي فقد خرج سريعاً». هارفي ليس طويل القامة (التقبت به ويطارق بين عمار في مهرجان «فينيسيا» كما خلال «مقابلات جمعية مراسلي هوليوود») لكنه بدين، ومن الممكن أن يثير زعر الفتيات فيهرين أو يستجبن. لا أحد من الممثلات اللواتي تعرضن لاعتداءاته نفت شعورها

بالحقيقة التي رافقتها الممثلة البريطانية التي يغرضها والموازية لهيمنتها السلوكية أيضاً. هيمنة المنصب مثل هذه التصرفات لا تترك كثيراً من التخمينات. البوليس البريطاني يباشر، يوم أول من أقسم شرطة في بلدة ميرسايد شكوى اعتداء جنسي ضد واينستين. وفي نيويورك صدر بيان من بوليس المدينة وفيه أن البوليس يبحث في شأن ما تم نشره من تهمة لبقر إذا ما كان سيرفع دعوى مدنية بحق هارفي. الشكوى البريطانية قد تكون تلك التي رفعتها الممثلة روز مكغوان التي أعلنت فيها أنها تعرضت للاغتصاب. وبذلك تنضم، وسورفينو، إلى قائمة تخضع قليلاً كل يوم وشملت حتى الآن الممثلة الفلبينية امبرا غواترين والممثلة الأميركية روزانا أركيت كذلك رومالا غاراي وكاترين كندل وأشلي جد وعارضة الأزياء

المشاهير وقضايا التحرش



بيل كوزبي (أ.ب.)

ويكليس، شخصية أخرى دمرت الاتهامات بالتحرش حياته العامة، وبنذته العالم بسبب اتهامات عاملة الإكوادور بلندن، هرباً من القضاء السويدي الذي اتهمه بأكثر من تهمة اغتصاب. أما قضايا التحرش في الكنيسة الكاثوليكية، التي تورط فيها قساوسة، فلا تزال مستمرة، ولا يكاد الإعلام ينتهي منها، فهي متجددة، وما زالت تثير كثيراً من الجدل داخل الكنيسة وخارجها.

في عالم الفن، شهدت الأعوام الأخيرة أيضاً حالات شهيرة لاتهامات بالتحرش والاعتصاب، ومنها ما لا يزال أمام المحاكم، ومنها ما تمت التسوية المالية فيه مع المدعى. بيل كوزبي، دوميديك ستراوس، الذي كان قد فقد منصبه ونذته العالم بسبب اتهامات عاملة الإكوادور بلندن، هرباً من القضاء السويدي الذي اتهمه بأكثر من تهمة اغتصاب. أما قضايا التحرش في الكنيسة الكاثوليكية، التي تورط فيها قساوسة، فلا تزال مستمرة، ولا يكاد الإعلام ينتهي منها، فهي متجددة، وما زالت تثير كثيراً من الجدل داخل الكنيسة وخارجها.

بيل كوزبي وتشاري شين وترفاولتا

في عالم الفن، شهدت الأعوام الأخيرة أيضاً حالات شهيرة لاتهامات بالتحرش والاعتصاب، ومنها ما لا يزال أمام المحاكم، ومنها ما تمت التسوية المالية فيه مع المدعى. بيل كوزبي، دوميديك ستراوس، الذي كان قد فقد منصبه ونذته العالم بسبب اتهامات عاملة الإكوادور بلندن، هرباً من القضاء السويدي الذي اتهمه بأكثر من تهمة اغتصاب. أما قضايا التحرش في الكنيسة الكاثوليكية، التي تورط فيها قساوسة، فلا تزال مستمرة، ولا يكاد الإعلام ينتهي منها، فهي متجددة، وما زالت تثير كثيراً من الجدل داخل الكنيسة وخارجها.

جون ترفاولتا

جون ترفاولتا أيضاً تعرض لعدد من الإدعاءات ضد من قبل عاملة بإحدى السفن السياحية في عام 2012، ونفى الممثل وقتها التهمة، ولكنه طالب بأن تكون جلسات المحكمة مغلقة، ورفضت المحكمة، وبعد ذلك تنازلت المدعية، ولم يعرف إن كان ذلك نتيجة التسوية، ولكن تفيهم ضد ترفاولتا عامت من جديد من قبل عدالات مساج، وبعد ذلك أسقطت القضية، وتلاها عدد من الشكاوى تم تسوية بعضها مالياً، بحسب ما ذكره موقع فوكس.

قائمة المتهمين بالتحرش من المشاهير وأصحاب النفوذ لا تنتهي، ولكن المشكلة كما يشير علماء الاجتماع تكمن في أنماط الشخصيات النافذة التي تستغل موقعها لتحصل على ما تريد، وفي ثقافة العار التي تمنع الضحايا من كشف ما حل بهم.

بيل كوزبي وتشاري شين وترفاولتا

بيل كوزبي، دوميديك ستراوس، الذي كان قد فقد منصبه ونذته العالم بسبب اتهامات عاملة الإكوادور بلندن، هرباً من القضاء السويدي الذي اتهمه بأكثر من تهمة اغتصاب. أما قضايا التحرش في الكنيسة الكاثوليكية، التي تورط فيها قساوسة، فلا تزال مستمرة، ولا يكاد الإعلام ينتهي منها، فهي متجددة، وما زالت تثير كثيراً من الجدل داخل الكنيسة وخارجها.

حالات تحرش بلاعب كرة قدم

أتندي وودوارد، مدافع فريق كرو في بريطانيا، تقدم لـ«الغارديان» بتفاصيل الاعتداء عليه في غرف الملابس بالنادي الرياضية منذ أن كان طفلاً في الحادية عشرة على يد مدريه، وشجع وودوارد آخرين على رواية حالات مشابهة في التحرش تعرضوا لها في الأندية الكبرى. وحسب الغارديان، فقد وصل عدد النوادي الرياضية المحترفة والهواة التي شهدت حالات تحرش باللاعبين الصغار لـ248 في بداية هذا العام. وكان البوليس في بريطانيا ما أطلق عليه «أوبريشن هاب»، في عام 2014، لحصر حالات التحرش التي حدثت في العقود الأخيرة في النوادي الرياضية في بريطانيا، وتم التعرف على 184 مشتبه بها به 526 ضحية محتملة، تتكون في 97 في المائة من الذكور الذين

لندن: عبير مشخض

ضحاها مجرمين يسارع الجميع لإدانتهم. جيمي سافيل ملقب «البي بي سي» صدمت بريطانيا منذ أعوام بسببته، تحديداً عام 2012، بشخصية مقدم برامج شهير، جيمي سافيل. فبعد وفاته، بدأت القصص تظهر على لسان الضحايا الذين وقعوا تحت يده، كلهم كانوا أطفالاً أو مراهقين، وكلهم وجدوا أنفسهم تحت راحة هذا الشخص الذي يملك سلطة ورمية منحتها له شهرته، وثقة منحها له المجتمع، فسمح له بدخول مؤسسات العناية بالأطفال تحت مسمى العمل الخيري. فتحت الشرطة البريطانية التحقيق في جرائم سافيل، وتبين للكل أن جرائمه كانت متناهية الدناءة والعدد أيضاً. وقدر البعض عدد الأطفال الذين تعرضوا لاعتداء سافيل، ولهذا فتحت الحكومة البريطانية تحقيقاً شاملاً بعنوان «يوتري أوبريشن». بدأ من جرائم سافيل، واستمر بعدها للكشف جرائم عدد كبير من المشاهير في بريطانيا. وأسفر التحقيق عن سجن عدد منهم، بينهم مقدم برامج لندن: عبير مشخض

مع كل مرة يتناول فيها الإعلام ممارسات شخصية شهيرة، وشكاوى بالتحرش الجنسي ضدها، تفقح بوابات كانت مغلقة على كم هائل من الأسرار والقضايا المماثلة، وفي كل مرة يصاب الجمهور بالصدمة من سقوط شخص قوي ومحبوب واحترام، ليكتشف جانبه المظلم. المدهش في الأمر أن هذه الجوانب المظلمة لم تكن كذلك طوال الوقت، تعرف مع فتح كل ملف من ملفات قضايا التحرش الشهيرة أن كثيرين كانوا على علم بما يحدث، بعضهم ساعد وبعضهم أغض عينيه وصم أذنيه، وآخرون سعوا لإشاعة ما يصدفونها، ولكنهم كلهم ينضمون لزمرة الغاضبين واللاعنين.

ويصعب حصر قضايا التحرش في كل مجتمع، إذ إن ذلك أمر يحدث للأسف، في شتى مجالات العمل، وفي المجتمع بكل طبقاته، ولكن في الأعوام الأخيرة تم الكشف عن كثيرين ممن اعتبرهم الناس نجوماً محبوبين أو رياضيين أو سياسيين محترمين، ليتحولوا بين ليلة

عادلة بنت عبد الله؛ بالمدات والرعاية ارتفعت نسبة شفاء مرض السرطان 90%

«سند» الخيرية تعلن بدء الترشح لجائزتها العلمية والإنسانية



الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت جمعية «سند» الخيرية لدعم الأطفال مرضى السرطان، العاصمة الرياض، فتح باب الترشح لجائزة الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز العلمية والإنسانية في دورتها الثالثة، وتشمل ثلاثة مجالات (العلمية والإنسانية ومجال الإرادة والتحدى)، ويشترك في تقييم الترشيحات نخبة من الأطباء والعاملين في هذا التخصص.

وتستهدف الجائزة، تكريم الباحثين في مجال سرطان الأطفال، والبرامج العلاجية المتميزة في أورام الأطفال، وكذلك تكريم الأفراد والمؤسسات الداعمين لجهود الجمعيات الخيرية المتخصصة في رعاية الأطفال مرضى السرطان، وفق تصريح الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة جمعية «سند».

وقالت إن «الجائزة تُمنح أيضاً تقديراً للطفل الذي لديه

إرادة قوية يقاوم بها مرض السرطان، وفي نفس الوقت تستهدف تشجيع أسرة الطفل الصبورة على متابعة علاج طفلها في ظل ظروف مرض ابنهم الصعبة».

وأشادت الأميرة عادلة بنت عبد الله بأن المجالات الصحية في السعودية تتقدم، خصوصاً في تحقيق معدلات عالية في الشفاء من مرض السرطان وذلك لوجود المراكز المتخصصة، وتوفر المعدات الحديثة وسبل الرعاية الصحية المتطورة، مما ساهم في رفع نسبة الشفاء إلى 90 في المائة.

من جانبها قالت منيرة الركب، مدير إدارة الجائزة، إنه بالشراكة مع نخبة من الأطباء

بعد جولته في 11 متحفاً عالمياً... «كنز تاج» في ملتقى الآثار بالرياض



قناع من الذهب وبعض الحلي من كنوز موقع تاج (الشرق الأوسط)

أن هذا المدفن يرقى إلى نحو ألفي سنة، أي إلى الحقبة الهلنستية، وفي تلك الحقبة، كان شبه الجزيرة العربية متصلاً بالعالم المتوسطي، عبر كبرى الطرق التجارية، وكانت قوافل بخور جنوب الجزيرة العربية تعبر هذه الطرق التي كان أحدها يمر بمدينة تاج، وقد تكون هذه التجارة المزدهرة مصدر الثراء الذي أتاح وضع تحف تتسم بهذا الندر من الترف في هذا المدفن.

وتشير المعلومات التاريخية والإثرية إلى أن الاستيطان في منطقة تاج يعود إلى العصور الحجرية، وازدهر الاستيطان في تاج خلال الفترة من عام 332 ق.م تقريباً وحتى القرن الأول الميلادي.

ويشهد الملتقى الأول للآثار في المملكة إقامة 8 معارض متخصصة، تشمل معرض روائع آثار المملكة، ومعرض الصور التاريخية، ومعرض رواد الآثار، ومعرض الكتب المتخصصة في مجال الآثار، ومعرض الآثار المستعادة، ومعرض المكتشفات الأثرية، ومعرض عناية واهتمام ملوك المملكة بالآثار الوطنية بالمشاركة مع إدارة الملك عبد العزيز، ومعرض تصور عن مشروع ترميم محطة سكة حديد الحجاز في المدينة المنورة بالمشاركة مع مؤسسة التراث الخيرية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بعد جولته في 11 متحفاً عالمياً شهيراً ضمن قطع (معرض روائع آثار المملكة)، سيكون حلي الذهب والياقوت الثمينة والمعروفة باسم (كنز تاج) المكتشفة في موقع تاج الأثري بالجبل (شرق السعودية)، في ضيافة الملتقى الأول للآثار الملكية العربية السعودية الذي سيقام برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال الفترة بين 7 و9 الشهر المقبل، في مدينة الرياض الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني تحت مظلة برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري للمملكة.

وستعرض قطع كنز تاج ضمن قطع معرض (طرق التجارة في الجزيرة العربية - روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور) الذي سيكون من مقدمة المعارض المصاحبة للملتقى والتي ستستضاف في المتحف الوطني بالرياض وتمتد لخمسين يوماً.

وقد اكتشف كنز تاج الأثري في أحد المدافن بموقع تاج بالجبل في عام 1998. وهو عبارة عن قناع من الذهب اللامع، وبقود، وتليبيسات من الذهب وتمثال صغير لامرأة وخاتمين من الذهب مرصعين بياقوت أحمر محفور.

الفيلم السعودي «فضيلة أن تكون لا أحد» يفوز بجائزة لجنة التحكيم لأنه جريء

«مهرجان بيروت الدولي للسينما» تتقاسم جوائز أعمال تركية وإيرانية

للمعودة إليها. وقالت اللجنة: «ماداً يمكننا أن نطلب من فيلم وثائقي، أن يطلعنا على أمور نجهلها عن العالم، عن وضع اجتماعي أو بيئي أو سياسي أو جغرافي، عن أنفسنا، عنا كبشر، عما يجعلنا مختلفين عن الأشخاص الذين نراهم في الفيلم أو مشابهين لهم، وهذا الفيلم يقدم كل ذلك ببراعة».

وتحدثت توفي بعد تسلمها الجائزة، فاهدت فيلمها «إلى كل المحرومين من حرية التعبير والساعين إليها»، مشددة على رض الرقابة.

أما جائزة أفضل فيلم روائي وفق تصويت الجمهور فكانت من نصيب I am not your negro للمخرج الهائيتي راوول بيك. وبدور الفيلم حول العنصرية في الولايات المتحدة من خلال كلمات وكتابات الكاتب الأمريكي الأسود جيمس بالدوين.

وقبل عرض فيلم الاختتام Loving Vincent تولى مخرجه



الفائزون في «مهرجان بيروت الدولي للسينما»

للسينما 2016. وبجوائز عدة أخرى، هو عن لقاء غير متوقع يجمع شاباً فقد عائلته مع رجل عجوز وأبور.

أما جائزة أفضل فيلم وثائقي فاعطيت بإجماع أصوات أعضاء اللجنة لفيلم «لا مكان للدموع» للتركية ريان توفي عن الحرب في كوباني ووفق سكانها النازحين

«نوعمة هذا الفيلم»، معتبرة أن «بساطته الجميلة من حيث الشكل تتوافق بشكل رائع مع مضمونه»، ويتمحور هذا الفيلم على قصة شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يقع في حب ابنة جيرانه، مما يسبب صراعاً بين العائلتين.

ونال فيلم «فضيلة أن تكون

قصبة سائق شاحنة حصل على حضانة ابنه خلال وجود الأم في السجن، لكنهما اضطرا إلى الإقامة في الشاحنة.

أما الجائزة الثالثة لأفضل فيلم قصير فذهبت إلى فيلم «جاء ذلك الرجل على فرس» (أن مرد با اسب أمد) للمخرج حسين ربيعي. وأشادت لجنة

للضباقة، بخطط مع أصدقائه للقاء ابنته المقيمة في ألمانيا منذ عشرات السنين.

ونال فيلم (Yolcu Passenger) للمخرج تشيم أوزاي المرتبة الثانية في فئة الأفلام القصيرة، إذ رأت لجنة التحكيم أن فيه «لقطات من أجمل» ما شاهدته خلال المهرجان. ويحكي الفيلم

حياة الرشام فينستت فان غوغ قبل انتحاره، وقد استغرق العمل على هذا الفيلم سبعة أعوام وتشارك فيه 125 رساماً من كل أنحاء العالم.

وأشاد بالأفلام التي تم اختيارها لبرنامج المهرجان، ووصفه بأنه «مهم جداً للبنان وود سمعة طبية في العالم». وقال إن «أهم درس في فيلمه يتمثل في أن الفن يستطيع أن يحدث فرقاً في العالم». وتحدث عن مميزات فان غوغ وتفصيل الفيلم وتقنياته.

وتولت عضو لجنة التحكيم الممثلة الفرنسية فاهينا جيوانتي إعلان النتائج نيابة عن اللجنة التي ترأسها المخرج الأمريكي جونانان نوسيتير والمخرج الأرجنتيني سانتياغو أميغورينا، وضمت أيضاً المخرج اللبناني زياد دويري.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل فيلم قصير إلى الفيلم الإيراني «فتاة في وسط الغرفة» (دخري در ميان) للمخرج كريم لكزادة، ووجدت لجنة التحكيم أن الفيلم «طريف وفي الوقت نفسه مؤثر وفيه جانب مبتكر ليس فقط على صعيد السيناريو إنما أيضاً من ناحية اللغة السينمائية التي يستخدمها». ويتناول الفيلم قصة رجل عجوز في بيت

بيروت، «الشرق الأوسط»

فاز الفيلم السعودي «فضيلة أن تكون لا أحد» للمخرج السعودي بدر الحمود، بجائزة لجنة التحكيم عن فئة الأفلام القصيرة، في ختام «مهرجان بيروت الدولي للسينما» مساء الخميس.

وتقاسمت الأفلام الإيرانية والتركية أربعاً من الجوائز الخمس التي وزعت في ختام الدورة السابعة عشرة من المهرجان، في مسابقتي الأفلام الوثائقية والقصيرة، في حين ذهبت الجائزة الخامسة إلى الفيلم السعودي. وكان هذا الفيلم قد حاز سابقاً على جائزة مهرجان دبي لأفضل فيلم خليجي، وهو يروي قصة رجلين أحدهما ثلاثيني وآخر ستيني أعور العين، يدور بينهما حوار مؤثر، حول ثيمة رئيسية هي الوحدة والفقد. الفيلم مدته 25 دقيقة، كتبه وأخرجه وأنتجه بدر الحمود، هو من بطولة إبراهيم الحساوي ويشعل المطير، وتصوير عبد الله الشريدة.

ويعد توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة، اختتام المهرجان بالفيلم التحريكي Vincent للبريطاني هيو ويلتشممان والبولونوية دوروتا كوبييلا. وحضر ويلتشممان العرض والقي كلمة قدم فيها

من المحتمل تساقط أمطار متفرقة على أجزاء من جنوب غربي اليمن، لكن يبقى الطقس جافاً على غالبية مناطق شبه الجزيرة العربية. وتسيطر أشعة الشمس عبر أرجاء المنطقة، مع تحرك سحب قليلة عبر اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

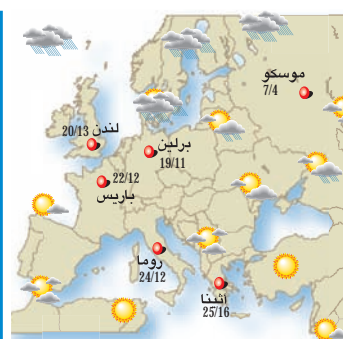
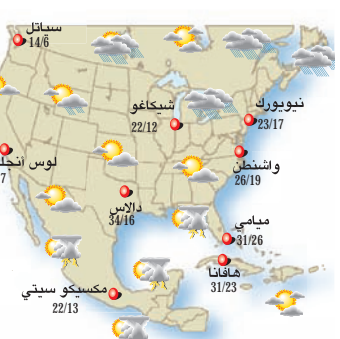
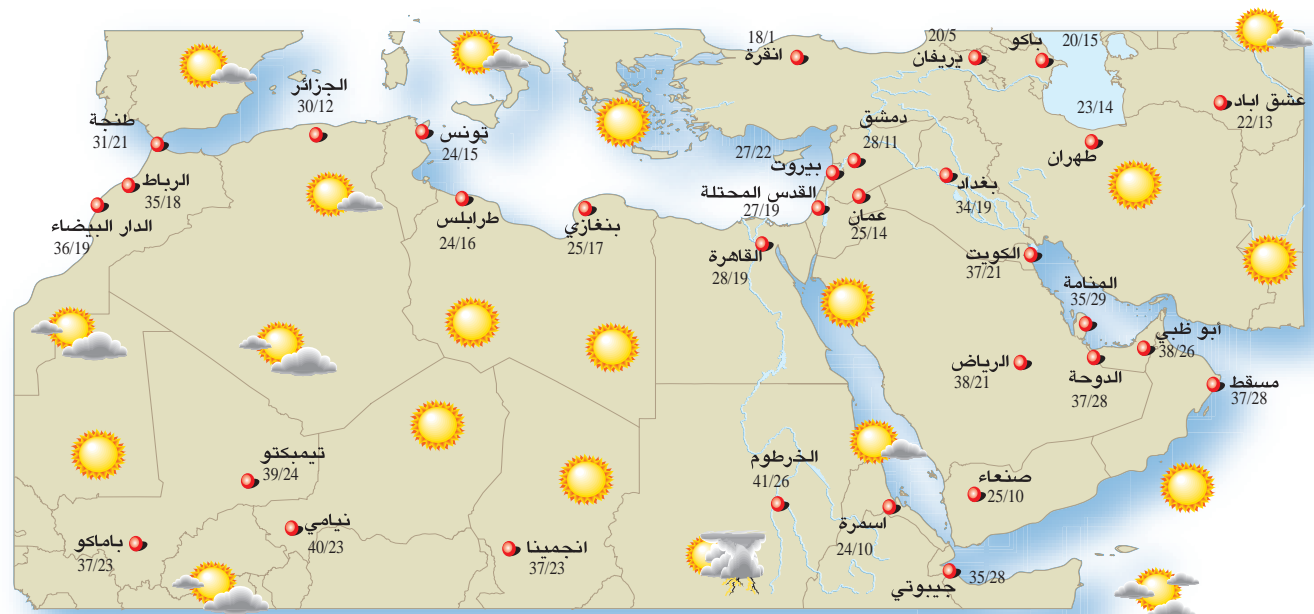
من المحتمل تساقط أمطار متفرقة على أجزاء من جنوب غربي اليمن، لكن يبقى الطقس جافاً على غالبية مناطق شبه الجزيرة العربية. وتسيطر أشعة الشمس عبر أرجاء المنطقة، مع تحرك سحب قليلة عبر اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك سحب قليلة عبر لبنان وشمال فلسطين لكن يسود طقس جاف المنطقة. ويحمل مرتفع جوي معه سطوعاً قوياً لأشعة الشمس وطقساً دافئاً عبر الأجزاء المتبقية من المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك أمطار متفرقة إلى داخل شمال ليبيا وجنوب شرقي تونس. وبينما يبقى الطقس جافاً على كثير من أرجاء المغرب، تتحرك السحب عبر البلاد. كما يسود طقس جاف ومشمس باقي أرجاء شمال أفريقيا.



أميركا الشمالية

يسود طقس مرتفع عبر الأجزاء الكندية المطلة على المحيط الأطلسي ونيو إنجلاند. يتحرك منخفض جوي إلى داخل شمال غربي المحيط الهادي، حاملاً معه أمطاراً وتلوجاً على المناطق الجبلية من كولومبيا البريطانية إلى واشنطن وأوريغون وإيداهو. وتستمر حرائق الغابات المدمرة في كاليفورنيا.

أوروبا

تحمل جبهة من الهواء البارد الأمطار على أيرلندا واسكتلندا وويلز وغرب إنجلترا، بينما يسود طقس جاف جنوب وشرق إنجلترا نتيجة تمرکز مرتفع جوي. كما يسود طقس جاف المنطقة الممتدة من إسبانيا والبرتغال حتى داخل منطقة البلقان. وتعرض مناطق من دول البلطيق وشمال أوكرانيا لأمطار ورياح باردة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|---|---|
| 3 | 7 | | | | | | | |
| 6 | | | 5 | | | | | 9 |
| | 2 | 4 | | | | | | 1 |
| | | | | 1 | | | 8 | 3 |
| | 6 | 7 | | | 2 | | | |
| 2 | | | | 8 | | | 6 | |
| 5 | | | 2 | | | | 8 | 4 |
| 7 | 3 | | | | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 6 | 2 | 5 | 7 | 3 | 1 | 8 | 4 |
| 5 | 3 | 8 | 6 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 |
| 7 | 4 | 1 | 2 | 8 | 9 | 3 | 6 | 5 |
| 6 | 5 | 4 | 9 | 1 | 7 | 2 | 3 | 8 |
| 3 | 1 | 9 | 4 | 2 | 8 | 5 | 7 | 6 |
| 8 | 2 | 7 | 3 | 5 | 6 | 4 | 9 | 1 |
| 1 | 8 | 3 | 7 | 9 | 5 | 6 | 4 | 2 |
| 4 | 9 | 5 | 8 | 6 | 2 | 7 | 1 | 3 |
| 2 | 7 | 6 | 1 | 3 | 4 | 8 | 5 | 9 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

يعشق السكك الحديدية... ويتمنى إقامة معرض دائم لأعماله

مصري يحول «الخردة» إلى نماذج من القطارات



القاهرة: محمد عجم

اشتهرت شخصية تاجر الخردة المصري «عبد الغفور البرعي» درامياً من خلال مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي»، التي قدمها الفنان الراحل «نور الشريف» قبل نحو 22 سنة، وتناولت رحلة صعوده من القاع للقمّة بعد تجارته في الخردة، ومنها استقى مصري آخر المبدأ الذي كان يعمل به بطل المسلسل: «أنا بلم (أجمع) اللي الناس ترميه وأرجع أخلهم يشتره ثاني»، حيث جعله شعاراً له في الحياة، وبما يصب في صالح موهبته. «أحمد أبو الضياء»، أو كما يلقبه من حوله بـ«أحمد ديزل»، موظف بهيئة سكك حديد مصر، إلا أنه خرج عن نطاق الوظيفة التقليدي من خلال إعادة تدوير الخردة ومخلفات البنية والتفريق بينها وترجمتها في عمل نماذج مصنعة يدويًا من القطارات البخارية والجرارات (القاطرات)، وعربات مترو الأنفاق والسيسارات والعربات الملكية القديمة، يدفعه إلى ذلك عشقه لعالم السكك الحديدية. وفي ورشته الصغيرة التي زارتها «الشرق الأوسط»، يعمل هذا الأربعةيني على مزج القطع الحديدية والمعدنية والبلاستيكية المستهلكة وغير القابلة للاستعمال مجدداً مع بعضها البعض، محولاً إياها إلى نماذج للقطارات باحجام مختلفة. يقول «أبو الضياء»: «منذ مرحلة الطفولة لدي موهبة تصليح الأشياء العطلة بالمنزل، وجمع القطع المستهلكة خصوصاً مخلفات النماذج وإعادة توظيفها للاستفادة منها مرة أخرى وكنت ألقى أمامي ترحيباً من عائلتي التي شجعتني أكثر من شخص ليغتنم لي غرفة في المنزل لتكون بمثابة ورشة صغيرة أستطيع أن أقوم فيها بتصليح النماذج الخاصة بالقطارات التي أهوى ركوبها وعمل تصميماً لها».



نموذج من أعمال «ديزل»

ويستمر «أبو الضياء» في هوايته بخطوات بسيطة لعدة سنوات، ومع عمله لدى هيئة سكك حديد مصر قام بتنفيذ عدد من نماذج القطارات وإهدائها إلى متحف السكك الحديدية القديمة (محطة مصر) المحطية الجديدة الرئيسية في القاهرة، التي وجد إشارات كبيرة مقابل تنفيذهما، وهو ما ساهم في إلقاء الضوء على موهبته، ووجدت إقبالاً غير عادي من زوار المتحف، مما دفع أن يطلبوا منه تنفيذ نماذج من القطارات لهم، وهو ما عمل على توسع عمله، فانتقل إلى إحدى الشقق الصغيرة وحولها إلى ورشة تحتضن مجسماته التي يصنعها، لينتقل بأعماله من الهواية إلى الاحتراف. ويسرد صانع نماذج القطارات أن مدير متحف السكك الحديدية في أيرلندا، عندما جاء لزيارة متحف مصر، فاجأه بوجود نماذج لعربة الملك فاروق الملكية، حيث أعجب بتصميمها، وطلب عمل نسخة منها لكي تعرض في متحف أيرلندا، وهو العمل الذي أوكل إليه، وبالفعل تمكن من تصميم ذلك النموذج في 4 أيام، مضيفاً أن مدير المتحف الأيرلندي أعجب به للغاية أكثر من إعجابه بالعربية الأصلية، وذلك بعدما تمغن في الخامات التي وُظفت مع بعضها البعض لكي تصنع منها العربة المصغرة،

أحمد أبو الضياء في ورشته أثناء تحويل الخردة إلى نماذج من القاطرات التي ترد إليه فقط من جانب هواة السكك الحديدية الذين يتزودون على متحف الهيئة، أو من جانب زوار صفحته على موقع «فيسبوك» التي تحمل عنوان «متحف قطارات أحمد ديزل»، وهي الصفحة التي عملت على الترويج لأعماله، مبيناً أنه صنع أخيراً نماذج قطارات تحكي عن التسلسل التاريخي لتطور قطارات السكك الحديدية وذلك لصلح أحد الهواة.

كما يكشف عن أمنية أخرى وهي تأسيس مصنع للعب الأطفال بشكل غير تقليدي، بحيث تكون مصنعة من الخردة أيضاً، وهو ما يعمل على تنمية عقل الطفل وتغذية خياله، وهو ما حاول فعله بشكل مبسط مع أبنائه ونجل شقيقته، حيث يُعلّمهم كيفية التعامل مع المواد القابلة لإعادة التدوير. ومن مبادئ هذا التعليم الذي يوصي به «ديزل» جميع الزائرين في تعلم تصنيع الخردة، وهو وضع صورة للنموذج المراد تصنيعه، ثم تخيل كيف يمكن استبدال المكونات الأصلية بأخرى من المخلفات، وذلك «لأن الذاكرة قصيرة والاعتماد عليها فقط صعب، وهذه طبيعة النفس البشرية، لذلك فالصورة تسهل إثراء الذوق وتدريب الحس، وهو ما يصب في إتاحة استخدام جميع قطع الخردة والمخلفات، فلا توجد حدود للمواد التي يمكن استبدالها في التدوير والابتكار».

هند صبري تفوز بجائزة «فاتن حمامة» تونس ولبنان يحصدان نصيب الأسد من جوائز «الإسكندرية السينمائي»



عدد من الفنانين والمخرجين الفائزين بجوائز مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط (الشرق الأوسط)

خلال الدورة التي أقيمت عقب عرض الفيلم في المهرجان: «الحرب السورية ليست حرباً بالرصاص والدم فقط، ولكنها قصة بسيطة تتضمن إلى اضطرابات في العلاقات الإنسانية، لذلك حاولنا أن نقدم قصة بسيطة تتضمن عميق لتوصيل رسالة معينة وتوثيق على شريط السينما». وفاز الفنان عمرو سعد بجائزة أفضل ممثل عن فيلم «مولانا»، وقال سعد عقب تسلمه الجائزة: «طوال الوقت اعتبر نفسي من الجمهور، ولكن هذه المرة أشعر أنني أريد أن أهدى الفوز لنفسي». مؤكداً أن الفيلم أبكى عدداً كبيراً من النقاد الأميركيين خلال عرضه في الولايات المتحدة أخيراً. بينما حصل خوزيه راموس، مؤلف الفيلم الإسباني «في سريّة تامّة» «جائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو»، وكان من بينهم نور الشريف، ومحمود ياسين، ويسرا، وحلت إسبانيا صيف شرف الدورة الأخيرة من المهرجان. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» قال الناقد الفني نادر عدلي: «ناقش المهرجان قضيتين مهمتين يعاني منهما العالم العربي، الهجرة غير الشرعية والتطرف الديني».

وأعلنت لجنة التحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي ضمت 16 فيلماً، ويرأسها المخرج السينمائي لدول البحر المتوسط، وسط حضور كبير من الفنانين المصريين والعرب والتي حملت اسم الفنان المصري حسين فهمي 80 فيلماً من 25 دولة عربية وأوروبية. وأعلنت لجنة التحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي ضمت 16 فيلماً، ويرأسها المخرج السينمائي لدول البحر المتوسط، وسط حضور كبير من الفنانين المصريين والعرب والتي حملت اسم الفنان المصري حسين فهمي 80 فيلماً من 25 دولة عربية وأوروبية. وأعلنت لجنة التحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي ضمت 16 فيلماً، ويرأسها المخرج السينمائي لدول البحر المتوسط، وسط حضور كبير من الفنانين المصريين والعرب والتي حملت اسم الفنان المصري حسين فهمي 80 فيلماً من 25 دولة عربية وأوروبية.

مواقف الصلوة

| المدينة | الشرق | الغرب | العصر | الظهر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 06:13 | 04:58 | 12:09 | 03:31 | 06:04 | 07:34 |
| المدينة المنورة | 06:15 | 04:59 | 12:10 | 03:32 | 06:03 | 07:33 |
| القدس | 05:37 | 04:18 | 11:28 | 02:48 | 05:18 | 06:34 |
| الرياض | 05:47 | 04:31 | 11:42 | 03:04 | 05:35 | 07:05 |
| القاهرة | 04:26 | 04:26 | 11:43 | 03:04 | 05:34 | 06:51 |
| الخرطوم | 06:04 | 05:24 | 12:38 | 04:00 | 06:35 | 07:45 |
| الرباط | 07:26 | 06:04 | 01:16 | 04:34 | 07:04 | 08:22 |
| تونس | 06:19 | 04:55 | 12:08 | 03:24 | 05:55 | 07:15 |
| الكويت | 05:44 | 04:24 | 11:36 | 02:57 | 05:28 | 06:58 |
| أبو ظبي | 05:00 | 04:16 | 11:06 | 03:34 | 06:05 | 07:35 |
| المنامة | 05:32 | 04:15 | 11:26 | 02:48 | 05:19 | 06:49 |
| الدوحة | 05:28 | 04:11 | 11:22 | 02:44 | 05:15 | 06:45 |
| مسقط | 05:59 | 04:43 | 11:54 | 03:17 | 05:49 | 07:19 |
| بيروت | 05:15 | 04:41 | 11:26 | 03:45 | 06:15 | 07:33 |
| صنعا | 05:53 | 04:41 | 11:52 | 03:13 | 05:49 | 07:19 |
| عمان | 05:33 | 04:12 | 11:25 | 02:44 | 05:14 | 06:44 |
| بغداد | 06:00 | 04:40 | 11:51 | 03:09 | 05:40 | 06:57 |
| اسطنبول | 07:06 | 05:37 | 12:53 | 04:05 | 06:37 | 08:03 |
| نيقوسيا | 05:23 | 04:45 | 12:35 | 03:52 | 06:23 | 07:42 |
| أثينا | 06:00 | 05:26 | 12:11 | 04:29 | 07:00 | 08:22 |
| لندن | 05:21 | 04:45 | 12:49 | 03:46 | 06:26 | 08:10 |
| باريس | 06:15 | 05:21 | 13:39 | 04:41 | 07:18 | 08:56 |
| نيس | 06:01 | 05:21 | 13:35 | 04:29 | 07:02 | 08:32 |
| روما | 05:42 | 05:21 | 12:58 | 04:10 | 06:42 | 08:09 |
| بروكسل | 06:05 | 05:21 | 13:31 | 04:30 | 07:08 | 08:51 |
| مدريد | 06:48 | 06:03 | 14:03 | 05:16 | 07:48 | 09:13 |
| جنيف | 06:03 | 05:21 | 13:24 | 04:30 | 07:05 | 08:38 |
| فيينا | 05:20 | 04:45 | 12:44 | 03:57 | 06:29 | 07:43 |
| برلين | 05:26 | 04:45 | 12:53 | 03:50 | 06:31 | 08:17 |
| فراנקفورت | 05:41 | 04:57 | 13:06 | 04:07 | 06:45 | 08:25 |
| استوكهولم | 05:01 | 04:18 | 12:53 | 03:26 | 06:18 | 08:37 |
| كوبنهاغن | 05:23 | 04:47 | 12:58 | 03:47 | 06:31 | 08:26 |
| أمستردام | 06:00 | 05:21 | 13:29 | 04:25 | 07:05 | 08:51 |
| نيويورك | 05:45 | 04:58 | 12:44 | 03:57 | 06:29 | 07:43 |
| واشنطن | 05:58 | 05:09 | 12:56 | 04:10 | 06:42 | 07:55 |
| لوس أنجلوس | 05:45 | 05:11 | 12:41 | 03:59 | 06:30 | 07:38 |

كلمات دتقاطمة

الدكتور عبد الحامد عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، التقى في مكتبه بمركز الملك فهد الثقافي في الرياض بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام بجمهورية السودان الدكتور أحمد بلال عثمان، وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون الإعلامي بين البلدين، ودعم جوانب التواصل من خلال وسائل الإعلام والوسائل الحديثة للنشر الإعلامي بينهما، إضافة إلى البات استثمار وسائل الإعلام لخدمة القضايا العربية والإسلامية. وأقام العواد حفل عشاء ترحيماً للوزير السوداني حضره عدد من المسؤولين والإعلاميين.

محمد بن إبراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، استقبل جافيد مالك، سفير جمهورية باكستان الإسلامية في المنامة، حيث تناول السفير بما وصلت إليه العلاقات الثنائية من نماء في شتى القطاعات، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز هذه العلاقات وفتح مجالات جديدة تعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين. ومن جهته، أشاد المطوع بما تتميز به العلاقات الثنائية من تقدم مستمر يعكس الحرص المتبادل بين البلدين على توطيد أطر التعاون بما يلبي المصالح المشتركة.

والف كينغ، سفير أستراليا المعتمد لدى السعودية، زار مدينة الملك عبد الله الاقتصادية التي راغب للتعرف على مختلف المشاريع التي يتم تنفيذها، والفرص الاستثمارية التي تقدمها المدينة. وقال السفير إن الزيارة «تأتي في إطار اهتمامنا بالاطلاع عن كثب على آخر ما تشهده المدينة من مشاريع وبرامج تطويرية من أجل بحث التعاون

الدكتور عبد الحامد عواد بن صالح العواد وزير شؤون الكهرباء والماء في البحرين، استقبل الدكتور أحمد رشيد الديلمي سفير العراق لدى المملكة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد. وأشاد الوزير بما يربط البلدين من علاقات وطيدة، معرباً عن شكره وتقديره للجهد الكبير الذي قام بها السفير خلال فترة عمله. من جانبه، أعرب الديلمي عن سروره بما حظي به من تعاون ومخمس وبناء خلال فترة عمله بالمملكة، مؤكداً استعداد بلاده دائماً لتعزيز التعاون بما يخدم تطورات البلدين.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر سفير الإمارات في استانبول، بحث خلال لقائه مع أميرزراك شوكتيف رئيس مجلس إدارة صندوق «سامروك خزن» للرفاهية الوطنية في كازاخستان، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين في شتى المجالات، خصوصاً في مجال الأعمال والتجارة والاستثمار. وأشاد الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين بقيادة وشعباً، وأكد حرصهما المشترك على رفع مستوى التعاون في المجالات على مختلف الأصعدة.

أحمد المذبح سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا، التقى النائب العام لجمهورية بلغاريا، سوتير تساتساروف، وذلك في دار القضاء البلغاري بالعاصمة صوفيا. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المهمة، بينها توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين المؤسسات النيابيتين البلغارية والفلسطينية، واتفق الطرفان على الحاجة لهذه المذكرة من أجل إقامة الحوار والتعاون المباشر بين الاختصاصيين في مجال القضاء من البلدين، الأمر الذي سيعود بالفائدة ليس فقط على الجانبين بل وعلى المجتمع الدولي كذلك.

الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، التقى في مكتبه بمركز الملك فهد الثقافي في الرياض بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام بجمهورية السودان الدكتور أحمد بلال عثمان، وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون الإعلامي بين البلدين، ودعم جوانب التواصل من خلال وسائل الإعلام والوسائل الحديثة للنشر الإعلامي بينهما، إضافة إلى البات استثمار وسائل الإعلام لخدمة القضايا العربية والإسلامية. وأقام العواد حفل عشاء ترحيماً للوزير السوداني حضره عدد من المسؤولين والإعلاميين.

محمد بن إبراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، استقبل جافيد مالك، سفير جمهورية باكستان الإسلامية في المنامة، حيث تناول السفير بما وصلت إليه العلاقات الثنائية من نماء في شتى القطاعات، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز هذه العلاقات وفتح مجالات جديدة تعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين. ومن جهته، أشاد المطوع بما تتميز به العلاقات الثنائية من تقدم مستمر يعكس الحرص المتبادل بين البلدين على توطيد أطر التعاون بما يلبي المصالح المشتركة.

والف كينغ، سفير أستراليا المعتمد لدى السعودية، زار مدينة الملك عبد الله الاقتصادية التي راغب للتعرف على مختلف المشاريع التي يتم تنفيذها، والفرص الاستثمارية التي تقدمها المدينة. وقال السفير إن الزيارة «تأتي في إطار اهتمامنا بالاطلاع عن كثب على آخر ما تشهده المدينة من مشاريع وبرامج تطويرية من أجل بحث التعاون

الدكتور عبد الحامد عواد بن صالح العواد وزير شؤون الكهرباء والماء في البحرين، استقبل الدكتور أحمد رشيد الديلمي سفير العراق لدى المملكة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد. وأشاد الوزير بما يربط البلدين من علاقات وطيدة، معرباً عن شكره وتقديره للجهد الكبير الذي قام بها السفير خلال فترة عمله. من جانبه، أعرب الديلمي عن سروره بما حظي به من تعاون ومخمس وبناء خلال فترة عمله بالمملكة، مؤكداً استعداد بلاده دائماً لتعزيز التعاون بما يخدم تطورات البلدين.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر سفير الإمارات في استانبول، بحث خلال لقائه مع أميرزراك شوكتيف رئيس مجلس إدارة صندوق «سامروك خزن» للرفاهية الوطنية في كازاخستان، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين في شتى المجالات، خصوصاً في مجال الأعمال والتجارة والاستثمار. وأشاد الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين بقيادة وشعباً، وأكد حرصهما المشترك على رفع مستوى التعاون في المجالات على مختلف الأصعدة.

أحمد المذبح سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا، التقى النائب العام لجمهورية بلغاريا، سوتير تساتساروف، وذلك في دار القضاء البلغاري بالعاصمة صوفيا. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المهمة، بينها توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين المؤسسات النيابيتين البلغارية والفلسطينية، واتفق الطرفان على الحاجة لهذه المذكرة من أجل إقامة الحوار والتعاون المباشر بين الاختصاصيين في مجال القضاء من البلدين، الأمر الذي سيعود بالفائدة ليس فقط على الجانبين بل وعلى المجتمع الدولي كذلك.



مستعل السديري

يلعن أبو الفقر

تصديقاً للمقولة المشهورة: إن الحرائق تأتي أحياناً من مستصغر الشر، يلجأ هذا المثل عن الحريق المهلل الذي لا يضاهيه حريق، والذي اجتاح مدينة لندن عام 1666، وكان سببه البسيط أن هناك خبازاً بريطانياً أوى إلى فراشه، ولكنه نسي إطفاء شعلة صغيرة بقيت في فرنه، وقد أدى ذلك الخطأ إلى اشتعال منزله، ثم منزل جيرانه، ثم الحارات المجاورة، إلى درجة أن نصف لندن قد احترقت، وماتت الألوف المؤلفة من سكانها، وأصبح ذلك الحريق المشؤوم يعرف بـ(الحريق الكبير).

والمفارقة هنا أن الخباز نفسه لم يصب بأي أذى. ومستصغر الشر ليس مقتصرًا على النيران فقط، ولكن قد تكون له أسباب تافهة أخرى، والمثال على ذلك أنه في عام 1347، دخلت بعض الفئران إلى سفن إيطالية كانت راسية في الصين، وحين وصلت إلى ميناء جنوا الإيطالية خرجت منها، ونشرت الطاعون في المدينة، ثم في كامل إيطاليا، ثم انتشر في كامل أوروبا، وقتل ثلث سكانها خلال عشر سنوات. وكان الطاعون أصلاً في ذلك الوقت قد قضى على نصف سكان الصين.

ومن الأمور التي تجعل العقل بطير من النافوخ هذه الواقعة الحقيقية، وجاء فيها أن جورج هاريسن، من جنوب أفريقيا، باع مزرعته إلى شركة تنقيب بثمن بخس من الجنيهات، فقط لعدم صلاحيتها للزراعة. وحين شرعت الشركة في استغلالها، اكتشفت بها أكبر منجم للذهب على الأرض، وأصبح بعدها هذا المنجم مسؤولاً عن 70 في المائة من إنتاج الذهب في العالم.

الغريب أن مستر هاريسن لم ينتحر من شدة القهر، بل علق بكل برودة أعصاب أحسده عليها قائلاً: أشكر ربي لأنه أنقذني على الأقل من الخسائر التي كنت أتكبدها في زراعتي - انتهى.

وتبين لي أن ذلك الرجل إما أن يكون أكثر إنسان فنوع في العالم، أو أنه أكثر الناس بلاهة في العالم، وأجزم أن النصف الثانية هي التي تنطبق عليه تماماً.

ضحكت من كاريكاتير نشر في جريدة سعودية، مرسوم فيه اثنان يدخلان الشيشة، فقال الأول للثاني: تدري أن جارنا فلاناً يهرول كل يوم الفجر؟! فرد عليه الثاني دون أن يرف له رمش قائلاً: عالم فاضية. وهذا ذكرني بموقف كنت شاهداً عليه قبل سنوات، عندما كنت أتفرج على أربعة بلعبون الكوتشينة (البلوت)، وكان التلفزيون وقتها ينقل خبراً بالصوت والصورة عن مركبة فضائية تدور حول القمر، فقال أحدهم لمن يقابله: انظر، انظر لهذا الحدث العظيم، فرغ راسه ولوى بوزه مستهجنًا وهو يقول: «الحقيقة، إنهم فاضيين، اتزكهم»، ثم أرفد قائلاً لرفيقه وهو يخطب بالورقة على الأرض: اللعب (صن)، يلعن أبو الفجر.



سمير عطاالله

خطاب الرابعة حتى منتصف الليل

انحسر دور الخطب السياسية، بعدما ظل لعصور طويلة، أداة القيادة والتعبئة. بعض الخطب تحولت إلى معلقات على جدار التاريخ، لا يزيلها زمن، وبعضها تحولت إلى نصوص أدبية. مثال الأول خطب ونستون تشرشل في الحرب، والثاني خطاب التنصيب الذي ألقاه جون كيندي. والثورات الكبرى كان لها خطبهاؤها: ميرابو في الفرنسية، ولينين في الروسية. ثلاثة من زعماء العالم الثالث اختاروا أسلوب التخاطب المباشر مع الناس: عبد الناصر في عرض السياسة والتغيرات، والحبيب بورقيبة في مشاركة الناس أسبب القضايا وأهمها، وفيدل كاسترو، الذي يروي صديقه غابرييل غارسيا ماركيز، أنه دخل التلفزيون مرة في صورة مفاجئة في الرابعة بعد الظهر، وبدأ خطاباً استمر حتى منتصف الليل دون توقف، بحيث لم يتسن لأحد من حرسه ومساعديه الذهاب إلى الحمام.

هل ظل الكوبيون يصغون طوال الوقت؟ ثمة كتاب صغير الحجم يضم بعض خطب كاسترو التاريخية. معدل إلقائها 6 ساعات. لكن حتى لو كان رجل يتحدث إلى التاريخ، لا أدري ماذا يمكن أن يقول طوال ست ساعات، ولا أعرف كم من البشر يتمتعون بقدرة الإصغاء والانتباه طوال ست ساعات. هذا لا يمنع أن كاسترو أطل على العالم الخارجي عام 1960 بهذه الميزة عندما تحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة طوال 259 دقيقة، في مرحلة كانت تعم خلالها العالم الثالث موجة من التحرر الوطني والزوال الاستعماري. لكن ما لبث الزعيم السوفيياتي أن خطف كل أضواء تلك الدورة، عندما رضع خطابه الغاضب بأن خلع حذاءه وراح يضرب به على الطاولة أمامه البعض قال إن الرجل كان مخموراً من كثرة الأناجب التي شربها خلال غداء أقامته البعثة السوفيياتية تكريماً له. والبعض قال بكل جدية، إن حذاءه كان ضيقاً، ورأى أن الطريقة الوحيدة لطرد الألم وضع العناوين حول العالم هي ذلك المشهد في هيئة الأمم، الذي لم يحدث مثله لا من قبل ولا من بعد.. ربما. هل أصحاب الخطب الطويلة يحبون الأحاديث الطويلة أيضاً؟ فلنعد إلى غارسيا ماركيز. لقد أهداه كاسترو أجمل فيلا في المدينة عربوناً لصدائقتهم، وتقديراً لموقف حامل نوبل من قضايا أميركا اللاتينية. وكان يطيب للزعيم الكوبي أن يفاغج صديقه بزيارة غير معلنة للمعتاد. ويروي أحد رواد تلك السهرات من أصدقاء ماركيز، أن كاسترو كان يصل في الثانية، ويغادر في السادسة صباحاً. وعندما كان ماركيز يسعم جلبة الوصول، يحذر ضيوفه قائلاً: طار عليكم النوم.



المثلة الأميركية ريني زيلوغر حضرت العرض الأول لفيلم «نفس نوعية الاختلاف مثلي» الذي تشارك في بطولته في دار سينما ريجنسي فيلج في ويستود في لوس أنجلوس (أ.ب. 1)

بعضها يستقر في الحصالات وعلب الربي في البيوت

15 مليار قطعة نقد صغيرة ضائعة في ألمانيا



العملات الصغيرة، وتنوي إيطاليا وقف التعامل بها بدءاً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018. وإذ رفضت وزارة المالية الألمانية طلب التخلي عن السنت والسنتين في العملة، قال أوليفر كريشر، النائب البرلماني عن حزب الخضر، إن إنتاج السنت والسنتين هدر في مال الضرائب وبالطاقة وضار بالبيئة.

كثيراً، ولهذا فقد تخلت بعض المدن الألمانية عن التعامل بها رسمياً، كما أن هذه القطع لا تستحق قيمة إنتاجها التي تستقطع من أموال دافعي الضرائب. ومعروف أن معظم مراكز التسوق في هولندا توقفت عن التعامل بالسنت والسنتين، وأوقفت فنلندا وبلجيكا وإيرلندا إنتاج المزيد من هذه

المائة مما طرحه البنك المركزي في السوق وعددها وحدها نحو 8,6 مليار قطعة، ويقدر البنك أن كل الماني يحتفظ في بيته بنحو مائتي قطعة معدنية حمراء (فئة السنت والسنتين والخمسة سنتات) كمعدل. ونوهت الصحيفة إلى أن القطع المعدنية الصغيرة، من الحديد والنحاس، لا تساوي ثمنها ولا يستخدمها الألماني

والسنتين ترتفع إلى 220 مليون يورو. وربما تختفي هذه القطع الصغيرة في زوايا البيوت وبين مرتبات الكنبات وربما في أكياس الزباله والمجاري... الخ. وهناك 20 في المائة منها معلومة المصير وتستقر في الحصالات وعلب الربي في البيوت. ويرتفع عدد قطع السنتين المجهولة المصير إلى 75

وصف التقرير الألمان بأنهم أبطال تضييع النقود من الفئات الصغيرة، لأنهم لا يعرفون مصير 80 في المائة من هذا العدد الهائل من القطع النقدية من فئة السنت. وهذا يعني أن هناك 11,2 مليار قطعة من هذه الفئة لا يعرف أحد عن مكان وجودها. ونقلت صحيفة «زاربركر تسايتونج» عن البنك أن قيمة هذه القطع من فئة السنت

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب بعد حديث البنك المركزي الألماني عن 12,76 مليار مارك ما تزال «تدور» في بيوت وجيوب الألمان، رغم مرور 15 سنة على التعامل باليورو، تحدث البنك عن 15 مليار قطعة من فئة السنت والسنتين ضائعة، ويعتقد أنها مبعثرة في البيوت والمجاري و«علب الربي».

راقصة فرنسية تقاضي دار أوبرا لتسريحها من العمل بسبب الحمل

باريس: «الشرق الأوسط»

أقامت كارلين ماريون، وهي راقصة في دار أوبرا مدينة ليون، جنوب فرنسا، دعوى بتهمة التمييز ضد مديرها في العمل الذي سرحها بسبب حملها. وفي حال كسبت المدعية القضية فإن المتهم يمكن أن يواجه حكماً بالسجن يصل لمدة سنتين، وغريمه 30 ألف يورو. ماريون (38 عاماً)، كانت متعاقدة مع الأوبرا بصفتها راقصة باليه طوال 6 سنوات. وفي عام 2014 طلبت إجازة للولادة وفوجئت بعد انتهائها بأن قراراً قد صدر بتسريحها من العمل. وفور علمها بالامر تقدمت بشكوى أمام عمدة المدينة، دون أن تحصل على جواب. وعليه فقد رفعت دعوى ضد الإدارة متهمته المدير يورغوس لوكوس بممارسة التمييز الجنسي.

وأخيراً، بعد 3 سنوات من الانتظار كبير خلالها طفل المدعية، وتمت إحالة المتهم على محكمة الجزاء التي تحددت جلستها في 9 من الشهر المقبل. تستند المدعية على تسجيل صوتي قامت به أثناء مقابلة بينها وبين المدير، بثبت رفضه لكونها حاملاً ويقول لها: «أنت لطيفة ولك جسد جميل وأنا أحبك مثل ابنتي لكنك لن تقدمي في عمك حين تكونين أما مشغولة بطفلك. إن لدينا في الفرقة 5 راقصات أمهات ويستحفل من فرقة باليه إلى روضة للأطفال». ويتضمن التسجيل ردها عليه بأنها تدفع الثمن عن كل النساء الحوامل، كما أصرت على أن أمومتها لن تؤثر على لياقتها.

بسبب مشكلة تقنية أثرت على التهوية

إخلاء مبنى أوروبي في بروكسل جراء إعياء أصاب عاملين في المطبخ



مقر مجلس الوزراء الأوروبي في بروكسل («الشرق الأوسط»)

الجديد إلى المبنى المجاور كإجراء وقائي. وأضاف بيان للمجلس أن مركز الخدمات الأوروبية ذات الصلة، يعمل جنباً إلى جنب مع السلطات البلجيكية لضمان سلامة الموظفين والتحقق من

أولا من الأشخاص الذين أصيبوا جراء الأمر. وأضافت الأمانة العامة بأنه، ولتطبيق مبدأ السلامة أولاً، قرر المجلس الوزاري الأوروبي بالتشاور مع السلطات البلجيكية إجلاء الموظفين من مبنى المجلس

تسبب في حدوث أبخرة ضارة في المطابخ، وبالتالي إصابة عدد من العاملين فيها بالإعياء والمرض، وجرى استدعاء رجال الإطفاء والإنقاذ والخدمات الطبية البلجيكيين للتعامل مع هذا الأمر وجرى إخلاء المبنى الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت الأمانة العامة للمجلس الوزاري الأوروبي أمس الجمعة، إن مشكلة تقنية كان لها تأثير على التهوية في مطبخ المبنى الأوروبي في بروكسل، مما

كشفت دراسة حديثة أن مهارات الحساب والإملاء والإستماع تدهورت على نحو ملحوظ لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ألمانيا خلال الأعوام الخمسة الماضية. وتبين من خلال الدراسة التي أجراها معهد تطوير كفاءة التعليم «أي كيو بي»، وأعلن نتائجها مؤتمر وزراء التعليم في ألمانيا أمس (الجمعة)، في برلين، أن مهارات القراءة لدى هؤلاء الطلاب ظلت العام الماضي في المقابل على المستوى نفسه الذي تم رصد لدى تلاميذ المرحلة نفسها عام 2011.

وترصده الدراسة مستوى طلاب الصف الدراسي الرابع الابتدائي في اللغة الألمانية والحساب. وتبين من خلال الدراسة أن هناك تغيرات طرأت على التركيبة الطلابية، مقارنة بالدراسة السابقة عام 2011. فعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة التلاميذ المحذرين من أصول مهاجرة في الصف الرابع، بسبب تدفق اللاجئين بمقدار الثلث، ليشكل هؤلاء نسبة 34 في المائة من إجمالي التلاميذ في هذه المرحلة.

وقالت رئيس مؤتمر وزراء التعليم، سوزانه إيرنمان، إن التركيبة الطلابية المتنوعة في هذه المرحلة من التحديات الكبيرة التي تواجه الولايات الألمانية في مجال التعليم، وأضافت: «نتائج الدراسة تبين أن هناك حاجة ماسة للتصرف على مستوى ألمانيا في تنمية مهارات التلاميذ في مواد رئيسية، مثل اللغة الألمانية والرياضيات».

وشملت الدراسة نحو 30 ألف تلميذ وتلميذة في الصف الرابع الابتدائي من كل الولايات الألمانية الستة عشرة.